

نصر الله: أوروبا شريكة في أي عدوان [2]

قضية



مستشفى
حمود
ينازم البقاء

12



على شفا الهاوية

[20 - 21]

10

لبنان يتصدر اللائحة السوداء:
أوقفوا الاتجار غير المشروع
بالتماسيح

15

«مسرح بابل» استحضر شابلق
العرب: نضال سيجري السأخر
من الموت

16

دراما سورية وحوارات وجدانية
تعكس الواقع: «سنعود بعد
قليل» إلى دمشق

28

أول مباراة لمنتخب لبنان
في كرة القدم بقيادة جيوزيبي
جيانيني اليوم

السيسي لتظاهرات ضد الإرهاب الأسود، والإخوان ضد الانقلاب (جيانينجي غراسيا - أ ف ب)

برعاية اللبنانية الأولى
السيدة وفاء سليمان

سوق
رمضانيات
بيروتية

29 تموز لغاية 1 آب
9 مساءً إلى 1 صباحاً - الببال
احتفلاً، شارك، افرد



مهرجان ل مؤسسة مخزومي

تحقيق

كفاءة
الموظف
في غزة
يحددها أقرب
مسجد!



22

رمضان كريم



افطاراً شهياً في مطعم اسكباد
بقيمة \$35 غير شامل الضريبة.

Free self parking

Holiday Inn Beirut - Dunes

للحجز يمكنك الإتصال على 01 771 100

أو زيارة www.hidunes.com

مجموعة فنادق التركوتيننتال. كافة الحقوق محفوظة
©2013 معظم الفنادق مملوكة ويتم تشغيلها.

قضية اليوم

الدول الأوروبية
تعطي غطاءً قانونياً
إسرائيل في أي حرب
على لبنان (مروان
بوحيذر)

نصر الله: أوروبا شريكة في أي عدوان إسرائيلي على لبنان

شرح الأمين العام لحزب الله خلفيات القرار الأوروبي وسم الجناح العسكري بالإرهاب، مقللاً من تداعياته السلبية على الحزب، لكنه حذّر من أنه يعطي إسرائيل غطاءً للعدوان على لبنان، ما يجعل بالتالي الاتحاد شريكاً في هذا العدوان. أما سياسياً، فلن يكون له تأثير في تغيير المعادلة الداخلية



واهم وجاهل من يتصور أن المقاومة التي واجهت أقوى جيش في المنطقة يمكن أن يخضعها قرار تافه

اقترح أن يكون وزراء حزب الله في الحكومة المقبلة من «الجناح العسكري»



وإذ أكد «أن الإسرائيليين وأميركا مارسوا ضغطاً كبيراً على الاتحاد الأوروبي لاتخاذ هذا القرار، وبالتالي إسرائيل الأولى وراء القرار»، أشار إلى أننا سنرى بعد صدور القرار «إذا كان فيه حجة أو منطق، وناقش حينها إذا كان منسجماً مع مبادئهم وقيمهم. فالمسار التاريخي المعاصر يؤكد أن الموقف الأوروبي لا يخضع لقيم ودلائل»، وتساءل: «لماذا لا

القرار في هذا المجال». وأضاف: «بالامس حاول المندوبون الأوروبيون في لبنان القول إن هذا القرار لن يؤثر على لبنان. والبعض في 14 آذار يهبطون حيطاناً على البلد، بينما الأوروبيون يقولون أنهم مستمرون بالتعامل مع لبنان. بالنسبة إذاً للتأثير على لبنان فهذا القرار يحتاج إلى تمعن».

وتابع: «أقول للاتحاد الأوروبي إن هدف هذا القرار هو اخضاعنا وفرض التردد والانكفاء والقلق علينا، وأقول لكم لن تحصلوا من هذا القرار إلا على الفشل والخيبة».

وأردف: «من يتصور أن المقاومة التي واجهت في مثل هذه الأيام أقوى جيش في المنطقة على مدى 33 يوماً يمكن أن يخضعها قرار تافه، فهو واهم أو جاهل. هذا القرار لن يستطيع أن يحقق أبداً من أهدافه وندعوهم للعودة عن هذا الخطأ لأنه لن يؤدي إلى أي نتيجة» وكرر القول: «هذا القرار بلوه وشربوا مينتو».

وتوجه إلى الداخل اللبناني بالقول: «لن تستطيعوا توظيف هذا القرار بالحسابات السياسية الداخلية، وإذا ظن أحد أنه سيحاصرنا ويعزلنا، ويحملون الموقف ما لا يحتمل، أقول لهم بالمعادلة الداخلية الأمور قبل القرار كما بعده. فحكومة من دون حزب الله لن تشكل، ليس لأننا مستقفلون للمشاركة، بل لأننا أخرى». واقترح مماًزحاً «أن يكون وزراءنا في الحكومة المقبلة من الجناح العسكري للحزب، بالتالي لا تراهنوا على توظيف القرار بالداخل».

ودعا إلى «التفتيش عن حل لتشكيل حكومة سياسية تحفظ لبنان وتنهض به في قلب العواصف التي تتحرك من حولنا»، خاتماً بالقول: «المقاومة باقية وستكون وستنتصر إن شاء الله».

يتم تصنيف الجناح العسكري في إسرائيل، أي الجيش الإسرائيلي على لائحة الإرهاب، وأنتم في أوروبا تعترفون بأن إسرائيل تحتل أراضي عربية ولا تنفذ القرارات الدولية منذ عشرات السنين والعالم كله شاهد مجازر الإسرائيليين».

ورأى أن «قيمة هذا القرار أولاً بالدرجة الأولى معنوية ونفسية»، مؤكداً أن «في هذا البلد مقاومين قاتلوا الاحتلال الإسرائيلي وتحملوا الكثير من الضغوط وسقط لهم الشهداء، ثم يأتي إلى هؤلاء الذين هم أبناء هذا الشعب ويقولون إنهم «إرهابيون»؛ فهذه إساءة، وهذا أمر سيئ جداً للمقاومين الذين تتهمونهم بالإرهاب ولشعبهم ولحكوماتهم المتعاقبة التي كانت تدعم المقاومة ببياناتها». ورأى أن «هذا أمر سيئ إلى لبنان والحكومة اللبنانية والشعب، وليس فقط للمقاومين، ولكن هذه الإساءة لن تنال من معنوياتنا».

وأكد أن «هذه الدول أساءت إلى مصالحها وسيادتها عندما خضعت للإسرائيليين والأميركيين». وقال: «هذه الدول يجب أن تعلم أنها تعطي غطاءً قانونياً لإسرائيل من أجل أي حرب على لبنان؛ لأن إسرائيل تستطيع القول إنها تشن الحرب على جهة إرهابية، وهذه الدول تجعل نفسها شريكاً كاملاً في عدوان إسرائيلي على لبنان وعلى أي هدف للمقاومة في لبنان».

وعن تأثير القرار على حزب الله، توجه السيد نصر الله إلى الدول الأوروبية بالقول: «نحن جماعة وطنيون حتى في العطل و«شم الهوا»، و«الفيزا» التي كنتم تعطونها لنا ميروكة عليكم، ونحن ليس لدينا أموال في أوروبا، ليس لدينا مشاريع اقتصادية ولا تجارية في لبنان ولا الخارج، وبالتالي لا مفاعيل لهذا

تقرير

ماذا لو لبس سياسيو حزب الله بذلاتهم العس

فراس الشوفي

لم تبرد بعد الكنبه التي جلست عليها السفارة السويسرية روث فلنت قبل أسبوعين. هناك في مكتب النائب علي فياض، الطامح إلى أن يكون «إرهابياً» وفق التصنيف الأوروبي الجديد، لم تستطع فلنت أن تنعم بالضيفاء المعتادة؛ لأن «الإرهابيين» صائمون. السفير الفرنسي باتريس باولي كان أفضل حالاً؛ إذ لم يكن شهر رمضان قد بدأ بعد، خلال زيارته الأخيرة للمكتب ذاته. شرب باولي الشاي، واستمع إلى وجهة نظر حزب الله من الأزمة السورية.

قبل أيام، أي قبل قرار الاتحاد الأوروبي وضع «الجناح العسكري» لحزب الله على لائحة الإرهاب، كانت زيارات سفراء دول الاتحاد لمسؤولي الحزب تسير بانتظام، ولا تنحصر بمسؤول العلاقات الدولية في الحزب، النائب السابق عمار الموسوي،

بل تتعداها إلى مسؤولين آخرين، يلبسون «توكسيدو» خلال أيامهم العادية، ويعلقون بذلاتهم العسكرية في الخزانة. ولن يتغير شيء على ما يبدو، إلا إذا قرّرت المقاومة عكس ذلك. لا يخفى أن العدد الأكبر من سفراء الاتحاد كان شغلهم الشاغل في المرحلة الماضية، وتحديداً خلال وبعد معركة القصر، استطلاع دور حزب الله في سوريا، طبيعته، أهدافه، حدوده وأسبابه. حتى إن بعضهم «تذاكى»؛ إذ شمل استطلاع ما قد يكون عليه ردّ حزب الله إذا ما صدر القرار، ومدى تأثير هذا القرار على العلاقة مع القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل»، وكيفية تعامل حزب الله معها.

وخلال جولة لها قبل ثلاثة أسابيع، استمعت سفيرة الاتحاد أنجلينا إيخهورست إلى رؤساء بلديات منطقة مرجعيون وهم بشرحون تأثير قرار من هذا النوع على علاقة الأهالي

بالقوات الدولية، إلا أن إيخهورست طمانتهم، ولربما طمانت اليونيفيل، لا الأهالي، إلى أن القرار لم يتخذ حتى الآن؛ لأن الاتحاد حريص على الاستقرار في لبنان.

ليس هذا فحسب. ليل الأحد - الاثنين، أي في ليلة صدور القرار، التقى مسؤول في الاتحاد الأوروبي بمسؤولين من الحزب، واستوضح المسؤول الأوروبي موقف الحزب من جديد في حال صدور القرار، مشيراً إلى أن هناك انقساماً حاداً حوله بين دول الاتحاد.

الضغط الأميركي والإسرائيلي على دول الاتحاد الأوروبي لم يتوقف في الأصل، طوال السنوات العشر الأخيرة، لتصنيف حزب الله إرهابياً. صمدت أوروبا كل هذا الوقت، لكن «شو عدا ما بدأ»، تقول مصادر مقربة من حزب الله أن السبب الرئيسي للخضوع الأوروبي هو مشاركة حزب الله في سوريا، «ليس لديهم أي شيء للرد

قرار الاتحاد الأوروبي

وضع «الجناح العسكري»

لحزب الله على لوائح

الإرهاب لا يقدم ولا يؤخر

من وجهة نظر الحزب.

«العصمة الآن» في يد حزب

الله؛ فهو لن يوقف ما يراه

مناسباً في سوريا، ولم يخسر

شيئاً من القرار، أوروبا هي

التي خسرت

وصف الأمين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصر الله، قرار الاتحاد الأوروبي وضع ما سمي الجناح العسكري للحزب على قائمة الإرهاب بـ«التفافه»، مؤكداً أنه لن يخضع للمقاومة. أما في المعادلة اللبنانية، فشدد على أن الأمور قبل القرار كما بعده، مؤكداً أنه لن تشكل حكومة من دون حزب الله، واقترح مماًزحاً أن يكون وزراء الحزب من الجناح العسكري.

وشدد السيد نصر الله في كلمة له خلال الإفطار السنوي المركزي للجنة النسائية في هيئة دعم المقاومة غروب أمس على أن «الأهم أن تكون المقاومة تدعم من أهلها وشعبها وتعبّر عن إرادتهم وعزمهم ورؤيتهم في الدفاع عن أرضهم وسيادتهم ومقدراتهم». ولفت إلى أن «هذه المقاومة اكتسبت صدقيتها عند الناس في لبنان والعالم العربي والإسلامي وفي كثير من أماكن العالم لأسباب عديدة بفعل تضحياتها وصمودها؛ لأنها لم تتراجع أو تنكفئ أو تنهزم، وأيضاً بفعل إنجازاتها الميدانية وانتصاراتها»، مشيراً إلى أن «المقاومة بدلت أيضاً قواعد الصراع وأسقطت المشاريع وأعدت الأسرى والكرامة والسيادة اللبنانية، وفرضت للبنان موقعاً متقدماً في المنطقة والمعادلة.

وستبقى هذه المقاومة شوكة صلبة في عين الصهاينة ومن يريد سوءاً للبنان». وقال: «لأن للمقاومة كل هذا الحضور والتأثير، هي دائماً في دائرة الاستهداف على كل صعيد، من أجل إزالتها وسحقها وإعدامها والاستهداف هنا يتسع لكل الدوائر العسكرية والسياسية والمعنوية والثقافية». ورأى أن بعض القرارات قد لا يكون لها تأثيرات أكثر من التأثيرات النفسية والمعنوية.

وتطرق إلى قرار الاتحاد الأوروبي وضع ما سموه «الجناح العسكري» لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، شاكراً «جميع الرؤساء والقيادات والشخصيات والجهات التي رفضت وأدانت هذا القرار. وعلن أن القرار «لم يفاجئنا في الحزب، وكنا نتوقعه منذ فترة سابقة، والغريب في القرار أنه تأخر».

ولفت إلى أن الإسرائيليين «تحدثوا بوضوح عن أن هذا القرار نتيجة «الجهود الدبلوماسية»، يعني عندما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يعنف الأوروبيين لعدم اتخاذ القرار اعتبروا هذا «جهوداً دبلوماسية»، وأضاف: «الإسرائيليون لم يخفوا فرحتهم، وأنصح بعض الذين فرحوا في لبنان أن يخفوا فرحتهم قليلاً».

في الواجهة

اجتماع بروكسل
خلاف على التفسير بعد إجماع على القرار

فيها، ادراج الجناح العسكري وحده. فإذا الخيار انتهى الى ثالثها حلاً وسطاً وافق عليه ممثلو الدول الـ28، وبدا مخرجاً ملائماً يحتمل الاجتهاد. الا انه انطوى في المقابل على مبررات تأويلات متناقضة: كيف ستفسره كل دولة على حدة عندما تقرّر تحديد عقوباتها واجراءات الحظر ضد الجناح العسكري؟ وكيف يسعها تمييز جناح عسكري عن جناح سياسي، فيما لم يقدّم قرار الاتحاد تعريفاً واحداً مشتركاً له؟

استنسخ القرار تجربة خبرتها بريطانيا أواخر التسعينيات لدى سعيها الى التفاوض مع الثوار الايرلنديين بإعلانها حينذاك تمييز جناحهم السياسي عن العسكري بغية مباشرة حوار مع الجناح السياسي، ما لبثت ان ترجمت هذا التمييز بالإيعاز الى سفيرتها في بيروت فرنسيس غاي، عام 2006، بفتح اتصال بالحزب باسم التحاور مع الجناح السياسي فيه.

لم يكن التعديل الوحيد الذي طرأ على قرار الاتحاد، بل ألحق به تعديل رئيسي آخر أكثر دلالة، هو تضمينه، بناءً على طلب دول أعضاء، إبقاء الحوار مستمراً مع جميع الأطراف اللبنانيين من دون تسمية حزب الله. في وقت لاحق اصبحت ايخورست بجلاء أكثر في جولات اليوم الاول، الثلاثاء، عندما سمّت الحزب من ضمن هؤلاء الأفرقاء وعدم الاعتراض على وجوده في حكومة جديدة ممثلة للجميع. أصّر المجتمعون في بروكسل على تضمينه أيضاً بنداً يقول بمراجعة القرار كل ستة أشهر، رغم أنه في صلب اختصاصات الاتحاد دونما الحاجة الى ايزاده. كانت ثمة عواصم تمسكت بهذه الاضافة سعياً الى بعث مزيد من التطمينات الى قرار يعني دول أوروبا. قبيل صدوره طلبت السويد تأجيل صيغة إقراره نهائياً ريثما تقرره حكومتها عملاً بالية مؤسساتها الدستورية، فيما اقترحت عواصم أخرى، في محاولة جس نبض، تأجيله أيضاً، إلى الخميس أو الجمعة، كي يتولى خبراء معنيون صوغه بالطريقة الملائمة.

بتأجيل القرار مجدداً على غرار موقف الاتحاد على أثر تفجير بلغاريا من جراء عدم وجود أدلة تدين حزب الله. عشية اجتماع سفراء دول الاتحاد في بروكسل، ابلغ سفراء اوروبيون الى مسؤولين رسميين ان المداولات الجارية على هامش الاجتماع ربما اتاحت اتخاذ قرار بإدراج الحزب في لائحة المنظمات الارهابية. على الأثر اجتمع وزير الخارجية عدنان منصور، الملمّ بشؤون الاتحاد بعدما شغل منصب السفير في بروكسل ست سنوات، بسفراء دول الاتحاد وأطلعهم على الموقف اللبناني، محذراً من تداعيات القرار. ما لبث ان دخل رئيس الجمهورية ميشال سليمان على خط التحرك الرسمي بتحديد موقف لبنان الرافض لهذا القرار عبر توجيه رسالة الى الاتحاد. تعمد الرئيس تضمين الموقف التشاور مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وتكليف منصور ابلاغ الرسالة، مع تأكيده في ما بعد عدم وجود أدلة كافية لتوجيه الاتهام الى الحزب.

كان تردد في اوقات متفاوتة في اوساط سفراء الاتحاد في بيروت الاعتقاد بانهم ينظرون الى مواقف وزير الخارجية بتحفظ، وبعضهم ظن أنها لا تمثل وجهة نظر الحكومة اللبنانية بسبب انحيازه الى آراء قوى 8 آذار في أكثر من مناسبة تتصل بالحزب واحداث سوريا. رمى تحرك سليمان الى تأكيد وحدة الموقف الرسمي المطالب بعدم اصدار الاتحاد الأوروبي قراره.

حتى الاثنان الماضي كانت وجهة نظر وزير الخارجية ان القرار يفترق الى الإجماع ما إن تحفظ دولة اوروبية واحدة عن تأييده، وتالياً تعذر صدوره، أخذاً في الاعتبار المحاولة السابقة قبل اشهر.

كان قد احيط علماً بثلاث عواصم على الاقل وخمس على الأكثر من الدول الـ28 اعلنت في اوقات مختلفة تحفظها عن القرار لأسباب مختلفة تحت وطأة جدل رافق اجتماعات الاتحاد على مستوى السفراء، طرح امامهم ثلاثة خيارات: ادراج حزب الله برمته في اللائحة، ادراج افراد منه

لم تكن سهلة مهمة سفيرة الاتحاد الأوروبي وهي تدافع امام المسؤولين والقيادات عن قرار دول الاتحاد من حزب الله، وفي الوقت نفسه تبرره. لم تلتق بعد بمن يرحب به، وقصرت جولاتها على رافضيه والمتحفظين عنه، وأخصهم أركان الدولة تطمئنهم - بلا شماتة - الى مقتضياته

والأطراف المعنيين الى التعامل بإيجابية، والتحاوور حول القرار الذي لا يحول في رأبها دون استمرار التواصل والالتزامات الأوروبية. حيال الحكومة اللبنانية، وكذلك عدم اعتراض الاتحاد على وجود حزب الله في الحكومة الجديدة. قالت لمحدثها أيضاً، بعدما شرحت دوافع اتخاذه، ان القرار يعبر عن ارادة الدول التي وافقت عليه. كانت بضعة المواقف التي سمعتها ايخورست من محاورها اللبنانيين

نقولاً ناصياً

خرجت سفيرة الاتحاد الأوروبي انجيلينا ايخورست من الجولة الثانية من اللقاءات بالمسؤولين والقيادات بانطباعات ايجابية، اتاحت لها استيعاب ردود الفعل السلبية حيال قرار الاتحاد ادراج الجناح العسكري لحزب الله في لائحة المنظمات الارهابية، وفي الوقت نفسه تقديم مزيد من الشروح لحيثيات القرار ودوافعه، وما عدته أبواباً غير موصدة على المرحلة التالية.

كان أبرز ما أفضت إليه اللقاءات تلك، ولم تكن قد انقضت 48 ساعة على صدور قرار الاتحاد في اجتماع بروكسل الاثنين، وعشية صدوره في صيغته النهائية اليوم الخميس أو غد الجمعة، ان ايخورست لم تنكفئ بإزاء ردود الفعل، بل سارعت الى شرحها ولقيت أذاناً صاغية، منددة في الوقت نفسه. لم تشأ استفزاز اي طرف، وعملت على تطمين المعنيين الى ان قرار الاتحاد لا يوصد الابواب مع حزب الله والحكومة اللبنانية.

اراحتها الاستجابة الفورية طلبها مواعيد مع المسؤولين لشرح مضمون القرار، وطلبت البراحة الاجتماع بمسؤولين في حزب الله لإبداء وجهة نظرها بعدما تأكد لها عدم وضوح موقفه تماماً ورد فعله المباشر.

ليست المرة الاولى لتلقي ايخورست شخصيات تنتمي الى حزب الله، واعتادت الاجتماع بها في مناسبات رسمية للاتحاد الأوروبي. وينتظر حصول اللقاء اليوم.

في بعض ما تحدثت به امام المسؤولين أنها دعت السلطات اللبنانية

تعديلات أدخلت
على القرار لتقليل
وطأته بتطمينات

كافية لطمانتها - هي أيضاً - الى عدم ربط الأطراف المتعاضين قرار الاتحاد بمهمة القوة الدولية في جنوب لبنان، نظراً الى فصل قاطع بينهما. يعمل جنود القبعات الزرق - وإن انتموا الى دول اوروبية أعضاء في الاتحاد - في إمرة الامم المتحدة.

ورغم أن المسؤولين اللبنانيين فوجئوا بقرار الاتحاد الأوروبي، إلا أن بضعة معطيات توافرت لديهم في الاسبوعين المنصرمين، وخصوصاً منذ الخميس المنصرم، إثر اجتماع سفراء دول الاتحاد في بروكسل، أشاعت اعتقاداً



الوثائق التي نوقشت في بروكسل يحمل بعضها بصمات لبنانية (مروان بوحيذر)

الشعب الفلسطيني، القرار الأوروبي الجديد يفرضي إلى النتيجة ذاتها في لبنان».

إلا أن قوى 14 آذار تلقفت «محاسن» القرار بالنسبة إليها، على قاعدة «مصائب قوم عند فوائده»، إذ يقول المقربون من المقاومة إن قوى 14 آذار زادت من تعنتها في الملفات الداخلية، (وهي تتصرف بطريقة صبيانية في استغلال القرار ضد حزب الله في الداخل اللبناني)».

يدرك الأوروبيون أنهم مضطرون إلى التعامل مع حزب الله في كل شأن يخص لبنان وسوريا، حتى إن بعض السفراء يهيمسون في السر لمن يلتقون بهم من حزب الله وغيره بانهم يعترضون على قرار الاتحاد الأوروبي، فيما يجلس البعض لساعات يستمع إلى رؤية حزب الله في ما يخص الأزمة السورية وتطوراتها، لنقلها إلى حكوماتهم في أوروبا، مثلما فعل أمس موفد الخارجية البلجيكية السفير

سعودي وتشجيع أوروبا على اتخاذ قرار بإدراج حزب الله ضمن قوائم الإرهاب .

حصل ما حصل. من وجهة نظر المقاومة، فإن «أوروبا بقرارها الأخير قد أخطأت بحق نفسها، ثم بحق دورها وسياستها في لبنان، فليعطونا فائدة من قرارهم الأخير». وتشير المصادر إلى أن القرار «يخلّ بالتوازن في الدور الأوروبي، ويقوض دور الاتحاد كوسيط يحتفظ بقدر، ولو ضئيلاً جداً، من النزاهة في الصراع بين المقاومة وإسرائيل، أو بين مختلف الأطراف اللبنانية، ويفقده التأثير». هذا يشبه إلى حد كبير الخطأ الذي ارتكبه أوروبا سابقاً، حين وضعت حركة حماس على لائحة الإرهاب، «فبدل أن تضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات، دفع قرارها إسرائيل إلى ارتكاب مزيد من المجازر بحق الشعب الفلسطيني، والإمعان في سياسة مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات على أنقاض حقوق

مدونة سلوك أو قائمة ممنوعات ومسموحات، بحيث يصبح حزب الله خاضعاً وتصبح القرارات سيقاً مصلتاً عليه، وهم يعرفون أن هذه الأساليب لا تنفع مع المقاومة». وتشير المصادر في بروكسل، لغتت نظر دبلوماسيين إلى أن بعضها يحمل «نفساً» لبنانياً وبصمات لبنانية. وهي مشابهة إلى حد كبير لتلك التي جرى تداولها قبل أسبوعين في جلسة مجلس الأمن الدولي، الذي شهد تجاذباً حول بيانه الرئيسي لجهة إدانة دور حزب الله في سوريا والطلب منه سحب مقاتليه، قبل أن تعطل الدبلوماسية الروسية هذا التوجه. وتحدثت مصادر أخرى مقربة من حزب الله أيضاً، عن أن جولة الأمير بندر بن سلطان الأخيرة إلى أوروبا قبل عشرة أيام، التي قيل إن الهدف منها الحث على تسليح المعارضة السورية بأسلحة تقلب مجريات الميدان السوري لمصلحتها، تخللها تحريض

على مشاركة حزب الله في سوريا والإنجازات التي يحققها محور المقاومة سوى هذا القرار، ويعرفون أن الحزب لن يناقش في مثل هذه الأمور، ولن يوقف ما يراه ضرورياً في سوريا». تجمعت العوامل إذاً، الضغط الأميركي والإسرائيلي الضخم، إذ يعمل طاقم كامل من الدبلوماسيين الإسرائيليين على التحريض على حزب الله منذ سنوات، وكذلك «الحق» من حزب الله على التدخل في سوريا، وهو ما يفرضه الموقف الفرنسي، مضافاً إلى هذه العوامل تدخل عربي - لبناني. في ما يخص الموقف الفرنسي، يقول مقربون من حزب الله إن فرنسا كانت دائماً تعارض الخضوع للضغط الأميركي وتصنيف حزب الله إرهابياً، لسبب أساسي هو عدم خسارة قدرتها على التأثير في الملف اللبناني. أما الوجه الآخر لفرنسا، أي قيادة الحملة على حزب الله، فهدفه واضح بحسب المقربين من الحزب: «وضع

سكريتة؟



تقرير

«اليونيفيك»: طمأنينة وسط

الله، من دون أن يشاهدوا السلاح والزي العسكري، علماً بأنهم يلاحظون كل شيء، حتى إنهم يتابعون يومياً تشييع شهداء، ورغم ذلك يسرون بيننا وهم متأكدون من أننا لسنا إرهابيين». ملاحظة زينب تتوافق مع ما بينه مصدر أممي لـ«الأخبار» وهو أن تراجع عدد دوريات اليونيفيل، وانخفاض وتيرة تحركات الجنود الدوليين، تمت ملاحظتهما قبل أيام على صدور القرار الأوروبي، ما يشير، بحسب المصدر، إلى «اتخاذ قيادة اليونيفيل تدابيرها الاحترازية قبل صدور القرار، بناءً على معلوماتها السياسية». أما حركة الجنود الدوليين بعد صدور القرار

طالبية جامعية ومزارعة أيضاً، أعبر طريق مرجعيون والخيام الحدوديتين كل يوم، أراقب دوريات اليونيفيل، لا يبدو الجنود خائفين من الأهالي، وهو أمر يجب أن يكون طبيعياً. كيف يخافون منا، ونحن لسنا إرهابيين، فهل القرار الأوروبي سيجعلنا كذلك؟». تثير زينب مسألة، تبدو أكثر واقعية، «لقد تلقى الجنود أوامر بتقليص عدد دورياتهم في المنطقة، وهذا ما لاحظته الأهالي هنا، لكن الجنود العابرين ليسوا خائفين، تناقض واضح، من يرسم سياسة اليونيفيل لا يبدو واقعياً أكثر من الجنود الذين باتوا يعرفون الأهالي والمدنيين والعسكريين من حزب

لم يعكر قرار وزراء

خارجية الاتحاد الأوروبي،

إدراج ما وصفوه «الجنح

العسكري» لحزب الله على

لائحة الإرهاب، الهدوء

الذي يسود منطقة عمل

قوات اليونيفيل في جنوبي

الليطاني، حيث تجول

دورياتها بطمأنينة في بيئة

الحزب الشعبية

تلقى الجنود أوامر بتقليص عدد دورياتهم في المنطقة لكن الجنود العابرين ليسوا خائفين (أرشيف)



داني الامين

لا شيء يشي بإمكان حصول أعمال «إرهابية» ضد اليونيفيل في منطقة جنوبي نهر الليطاني. صدر القرار الأوروبي، وكان «إرهابياً» لم يكن هدوء أكثر من عادي، حركة الأهالي طبيعية، دوريات اليونيفيل تسير ببطئ، ربما لم يدرك سائقو ألياتها خطورة القرار، لكن رغم ذلك لم يحصل ما يعكر صفوه الهدوء.

يرفع جندي إسباني يديه، كالعادة، للمارة الذين يتابعون كل يوم وسائل الإعلام، ولا سيما تلفزيون «المنار»، لكن هذه الأخبار لم تهزهم، يقول محمد سويدان (عدشيت القصير) لافتاً إلى أن «من يجازي الى التحية سنردّ عليه بمثلها، واعتبارنا إرهابيين لن يغيّر من طبعنا المسالم، نحن لا نعددي ولا نريد الاعتداء على أحد». يستدرك محمد متسائلاً: «ألا يسمع الأوروبيون لجنودهم الموجودين هنا، اليسوا هم أكثر خبرة بواقع الجنوب وأبنائه هنا؟ ألا يحسبون لهم أي حساب؟ ربما هؤلاء الجنود مثلنا لا تفكر دولهم بمصيرهم، فالمصالح الاستراتيجية أكثر أهمية منهم». تسانده زينب، وتضيف: «أنا



قيادة الجيش توضح

أوردت «الأخبار» في عددها الرقم 2060 (2013/7/22) مقالاً بعنوان: «العسكري في الخدمة المنزلية، جيش المرافقين يكلف 17 مليون دولار سنوياً»، تضمّن العديد من المغالطات في ما يتعلق بالعسكريين المرافقين للضباط، لذا يهّم قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن توضح ما يأتي: أولاً: إن القوانين المرعية الإجراء داخل المؤسسة العسكرية تحصر حق وضع عسكري بتصرف الضابط من رتبة عميد وما فوق، أي للضباط المنتمين إلى الفئة الأولى، إلا في حالات استثنائية ناجمة عن تعرّض الضابط لإعاقة جسدية في معرض الخدمة، تحول دون قيامه بقيادة السيارة بنفسه، أو لدواع أمنية ترتبط بوظيفة الضابط، وهي حالات نادرة جداً ومؤقتة. ثانياً: إن القوانين أعلاه تحظر على الضابط كما على السائق الموضوع بتصرفه القيام بأعمال خارجة عن نطاق العمل المكلف به، وخصوصاً تلك التي تمس سمعة الجيش وكرامة العسكريين، وأي مخالفة لهذا الأمر من شأنها أن تعرّض صاحبها للعقوبة، بما في ذلك إعادة السائق إلى قطعته الأساسية.

قيادة الجيش - مديرية التوجيه



تهمة نفخر بها

فوجئنا بما ورد في «الأخبار» للسيدة رجانا حمية (2013/6/25) بعنوان «لم يعد فلسطيني سوريا خيمة على باب الأونروا». ومع احترامنا للكاتبة، إلا أن هذا التحقيق تضمّن الكثير من المغالطات، بل والإساءة إلى الجبهة الديمقراطية ومسؤوليها في لبنان الأستاذ علي فيصل، من خلال إحياء الكاتبة بمحاولة الجبهة ومسؤوليها قطف ثمار هذا الاعتصام والتعاطي معه كسبق صحافي، وتشخيص حادثة فك الخيمة بطريقة مسيئة ولا تعكس حقيقة الواقع أبداً.

فالقاصي والداني، والنازحون انفسهم فرداً فرداً، يعرفون من نصب معهم الخيم منذ اليوم الأول للاعتصام، ومن كان يعمل جاهداً لتأمين مقومات صمودهم بالاعتصام، ومن افترض معهم الأرض في فصل الشتاء، في الوقت الذي تخلت فيه وتبرأت منهم الكثير من الجهات المعنية. لقد كانت الجبهة الديمقراطية ومسؤوليها في لبنان، شخصياً، من الداعمين الأوائل للمعتصمين وسخرنا كل إمكاناتنا من أجل دعمهم، من موقع قناعتنا باحقية قضيتهم وعدالة حقوقهم ومطالبهم بالإيواء والصحة والتعليم... وإذا كان سعي الجبهة لإبراز قضية النازحين على المستوى الإعلامي وحرصها على عدم ذهاب نضالاتهم سدى تهمة، فلنا الفخر بأن نتهم باننا صوت لهؤلاء النازحين ونحرص في كل مناسبة على إبراز قضايهم ومعاناتهم ونقف معهم بصدق ومسؤولية.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

مكتب الإعلام - بيروت



عين سعادة تنتظر قائمقام المتن

يسرّ أعضاء مجلس بلدية عين سعادة توضيح كل ما أثير في الآونة الأخيرة، من أقاويل وشائعات طالتهم بشأن المخطط التوجيهي العام لمنطقة عين سعادة وبيع عقارات شاسعة بغية تغيير الواقع الديموغرافي للبلدة مؤكداً على ما يلي:

من أولى اهتمامات الأعضاء كافة الحفاظ على الطابع البيئي والتراثي والديموغرافي والحضاري للمنطقة أخذين بعين الاعتبار مستقبل هذه البلدة وإنماءها تجارياً وصناعياً، لهذا تمّ درس المخطط التوجيهي العام بالتنسيق مع التنظيم المدني.

أخذ المجلس البلدي قراراً بهذا الموضوع وقّعه الأعضاء كافة بمن فيهم رئيسة البلدية، وقد أحيل هذا القرار إلى المجلس الأعلى للتنظيم المدني حيث تمّت الموافقة عليه بموجب القرار رقم 2012/17 وقد عمّم على كافة المكاتب الفرعية للتنظيم المدني. من ثمّ أحيل هذا الملف إلى مجلس الوزراء ليتم إدراجه على جدول أعماله لإبداء الرأي والتصديق عليه وبالتالي يصبح مرسوماً نافذاً، لكنّه، للأسف، ونظراً للأوضاع التي تمرّ بها البلاد، لم يتم التداول به لغاية تاريخه.

أمّا عن الزعم القائل بأنّ هناك علاقة بين الأعضاء وأحد المصارف الإسلامية الأجنبية، فيوضح المجلس البلدي أنّ المصرف المذكور قد تمكّن عقاراً في البلدة منذ التسعينات حيث لم يكن المجلس البلدي الحالي قد انتخب بعد، بالإضافة إلى أنّ هذا الأخير، وحفاظاً منه على البيئة والمساحات الخضراء، سارع إلى تخفيض نسبة الاستثمار في المنطقة الحرجية ككل وليس كما يزعم البعض.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تقدّم أعضاء المجلس البلدي يطلب نزع الثقة من رئيسة البلدية التي كانت قد قدّمت استقالته بتاريخ 2013/4/16 ووضعتها بتصرف سعادة محافظ جبل لبنان الذي بدوره أبدى موافقته عليها وفقاً للقرار الصادر تحت رقم 388 تاريخ 2013/6/22 وقد أرسلت نسخة عنه إلى كل من وزارة الداخلية والبلديات وسعادة قائمقام المتن ليصار إلى تعيين موعد جلسة لانتخاب رئيس جديد للبلدية ضمن المهل المحددة في قانون البلديات.

ونحن اليوم، بعد مرور شهر على قبول الاستقالة، ما زال المجلس البلدي ينتظر من سعادة قائمقام المتن السيدة مارلين حداد تطبيق القانون ودعوته إلى جلسة انتخاب، متمنين على سعادتها ألا يطول الانتظار...

أعضاء مجلس بلدية عين سعادة

تقرير

إسرائيل: متأخرون عن أعدائنا في الإعداء

المقاتلة من الإقلاع وتنفيذ مهماتها، إضافة إلى نشر جزء من هذه المنظومات في مناطق وجود البنى التحتية الاستراتيجية، «الواقع الذي يعني أن التجمعات والمناطق السكنية ستكون بلا حماية من الصواريخ المعادية». ويتناول البحث نقطة ضعف أخرى تطلق من خلفية الحرب الدائرة في سوريا وإمكان انزلاق وسائل قتالية استراتيجية وأسلحة كيميائية إلى حزب الله، وهي حماية الإسرائيليين من هذه الأسلحة غير التقليدية، والذي لم يعد تهديداً نظرياً وحسب، بل بات تهديداً ملموساً وتستعد إسرائيل فعلياً لمواجهة عبر مناوراتها وتدريباتها المتكررة. ويؤكد العميد الرن في بحثه وجود نقص كبير في وسائل الحماية من هذا السلاح غير التقليدي، وفي الأفضلية الواقية الموزعة على الإسرائيليين، مشيراً إلى أن المعطيات تفيد بأن نحو 60 في المئة من السكان مزودون بالقنعة واقية، والبقية بلا حماية، داعياً السلطات الإسرائيلية إلى الإسراع بتأمين الحماية لبقية السكان، وخاصة أنها تعتقد بأن هذا التهديد جدي وملموس. على صعيد آخر، كشفت صحيفة

ويؤكد العميد الرن أن على إسرائيل أن تكون على استعداد لخوض حرب على جبهتين، بالتوازي، وهما جبهة لبنان وجبهة قطاع غزة. وبلغت أنه «بالرغم مما قامت به إسرائيل من خطوات في السنوات الأخيرة لتحسين جهوزيتها للحرب، بدءاً من جهوزية قيادة الجبهة الداخلية، وصولاً إلى التزوّد بخمس بطاريات من منظومة القبة الحديدية. إلا أن المقارنة بينها وبين تهديدات أعدائها تظهر أن الفجوات كبيرة جداً، وربما أكبر بكثير مما كانت عليه في الماضي».

ويشير البحث إلى قصور في الرؤية والتخطيط والإمكانات الإسرائيلية، ويؤكد أن تل أبيب لم تتخذ حتى الآن قراراً يقضي بتخصيص استثمارات مؤثرة في وسائل الحماية من الصواريخ المعادية، واستمرت على الاعتماد فقط على المال الأميركي والمساعدات القادمة من واشنطن. وأضاف إن دراسة التهديدات تفرض على إسرائيل أن تتزوّد على الأقل، بعشر بطاريات صواريخ اعتراضية، خاصة أنه لم يعد سرا أن الجيش الإسرائيلي سيفضل نشر المنظومات الاعتراضية بالقرب من قواعد سلاح الجو، لضمان تمكين الطائرات

بحيث، دبوقة

إسرائيل متأخرة جداً عن أعدائها، وجهوزيتها للحرب المقبلة - التي ستستمر ثلاثين يوماً - مثيرة للقلق. هذه هي الاستنتاجات الرئيسية للبحث الصادر عن مركز دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، والذي نشرت صحيفة هارتس، أمس، أهم ما ورد فيه من خلاصات. البحث الذي يصدر في الأسبوع المقبل عن المركز، للباحث العميد ماثير الرن، رئيس برنامج دراسات الجبهة الداخلية في إسرائيل، يشير إلى أنه «إزاء تطور التهديدات من قبل أعداء إسرائيل، حزب الله وحماس وتنظيمات أخرى، لم تنجح إسرائيل حتى الآن، في سد الفجوات الخيرة للقلق». يضيف البحث إن «التقديرات المحدثة حول الحرب المستقبلية التي ستخوضها إسرائيل، قد تشهد تساقط عدد كبير من الصواريخ على الجبهة الداخلية، إذ ستشهد المنطقة الشمالية وحدها تساقطاً لنحو 1500 صاروخ في اليوم، بين صواريخ قصيرة حتى متوسطة المدى، في حين أن الحرب نفسها، ستستمر حتى ثلاثين يوماً».

بيئة حزب الله!

فلم تتغير. ويشير المصدر الى أن «أي اعتداء أو تهديد باعتماد على اليونيفيل لم يحصل قبل صدور القرار أو بعده، فلا يبدو أن الأهالي يتجهون إلى التصعيد». وتجدر الإشارة إلى أن قوات اليونيفيل اتخذت، أثناء مناقشة وزراء الاتحاد الأوروبي القرار وبعد صدوره، تدابير احترازية مشددة حول مواقعها ومراكزها في نطاق عملياتها جنوبي نهر الليطاني، وإضافة أعداد من المكعبات الإسمنتية المسلحة، وتسييج محيط مواقعها بالأسلاك المعدنية، ووضع كاميرات وأبراج للمراقبة تحسباً لأي طارئ.

يتذكر أبناء المنطقة الحدودية التغيير

اللافت الذي طرأ على كيفية تعاطي الجنود الدوليين، بعد عام على وجودهم بعد حرب تموز 2006. «بعد انتهاء الحرب، دخلت قوات اليونيفيل أراضي الجنوب، وبدا الخوف والقلق من الأهالي بارزاً في وجوههم، وكانوا يتصرفون، وخاصة الفرنسيين والإسبان، بخشونة مع المواطنين. وجوه مكفهزة وغازبية، وعدم احتكاك مع الأهالي، ومن دون إلقاء التحية على العابرين بقربهم. لكن سرعان ما تبدل ذلك. سلام عن بعد واقتراب من الأطفال والكبار، مبادرات ومساعدات مختلفة». يقول أحد المستشارين البلجيكين حينها «بتنا لا نخاف من حزب الله، بل على العكس نفخ كثيراً بالسيد حسن نصر الله». ولم ير قائد القوات البلجيكية مشكلة في زرع شجرة زيتون أمام منزل السيد محمد علي الأمين في بلدة شقرا، كرمز للمقاومة والصمود. والسلافت أن ما حدث من اعتداء على القوات الإسبانية في الخيام (مرجعيون) عام 2007، لم يغير هذه المعادلة الجديدة، رغم الاحتياطات الأمنية المشددة. فالأهالي يبدون أكثر أمناً لهم من الأماكن النائية والبعيدة عن المساكن والأحياء. فجنود اليونيفيل يتفياون على جانب الطريق العام لبلدة برعشيت (بنت جبيل)، ويشربون القهوة كضيوف وأمام العابرين يمينا ويسارا.

من جهة أخرى، طالب عدد كبير من أهالي المنطقة البلديات والمراكز الاجتماعية والثقافية والمدارس بقطع علاقتها مع قوات اليونيفيل التي تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك في مقابلات أجرتها وسائل إعلامية محلية ودولية. الى ذلك، علق بعض الأهالي على قرار الاتحاد الأوروبي مرددين كلمة السيد حسن نصر الله «خليهن يبلّوه ويشربو ميتو». وعبر أحد المواطنين عن تخوفه من دخول طرف ثالث على الخط والقيام بعمل تخريبي ضد اليونيفيل لإصاق التهمة بحزب الله وأنصاره.



كلام في السياسة

رقصة أخيرة مع الشيطان...

جانة عزيز

من الخطوة الأوروبية الأخيرة نوعاً من محاولة تصحيح موازين القوى، في بيروت كما في دمشق، يمكن في هذه الحالة الفريق الحريري أن يخرج من سياقها في لحظة معينة، من دون خسائر فادحة، أو حتى ببعض النقاط الإيجابية النسبية. بمعنى، إذا كان الحصار الأوروبي لحزب الله تكتيكاً أميركياً سعودياً، يهدف في أقصى تصوراتها إلى التعويض عن موازين القوى العسكرية في سوريا، كما عن موازين القوى الشاملة في لبنان، والمختلة كلها لمصلحة حزب الله، عندها تكون مخاطر التورط الحريري في تلك اللعبة، محدودة. لا بل يمكن الحريري إنذاك أن يدعوا أنهم يساهمون في إعادة التوازن إلى الساحة السورية، بما يمهّد سلبياً لحل ما، أو على الأقل لجنيف 2، وأنهم يجنبون سوريا مهالك التدخل العسكري الغربي أو الأميركي لتحقيق ذلك. وفي السياق نفسه، يمكنهم أن يدعوا العمل لإعادة التوازن على الساحة اللبنانية أيضاً، من دون عنف. بمعنى تخفيض سقف حزب الله وتخفيف «فاوض القوة» لديه، بما يساعد على بلورة تسوية لبنانية للمازق المتركمة، حكومياً ونيابياً وغداً رئاسياً، فضلاً عن مازق الاقتصاد والأمن والنازحين وغيرهم. أما إذا كان الفريق الحريري مستتبعا بالقرار الأوروبي على أنه أداة لتحقيق سياسة أخرى ضد حزب الله، من نوع ما يعبر عنه السعوديون في الصالونات المقفلة، من كلام عن «الروافض» و«الصفويين»، وما بات يُسمع في بيروت، حتى في الصالونات العريضة و«السلامية»... وما كان يُحكى في إسطنبول والدوحة عن أن الحسم الأميركي الإسرائيلي أت، بوسائل مبتكرة، لينتهي في سوريا خطوة معلقة منذ عشرة أعوام، كان على جورج بوش إكمالها يوم اجتاح العراق، وليجنز في لبنان ما عجزت عنه حرب تموز... عندها تكون الكارثة.

ثانياً، السؤال نفسه مطروح على المستوى الإسرائيلي - الفلسطيني. بمعنى إذا كان الهدف الأميركي من خلف القرار الأوروبي تسليم موقف شكلي وعملي لتنتياها، من أجل دفعه إلى موقف مقابل في موضوع الاستيطان أو في غيره من الملفات العالقة، تمهيداً لاستئناف مفاوضات إسرائيلية فلسطينية جديدة، مفتوحة على حل عادل لا يُسقط أبداً من الحقوق الفلسطينية المشروعة، عندها يمكن أيضاً الفريق الحريري أن يدعي أنه أنجز شيئاً، أو حتى أنه أكمل إنجازات المقاومة. أما إذا كان الغرض الأميركي الإسرائيلي تصفية مقاومة حزب الله تمهيداً لسحق مبدأ المقاومة وتضييع الحقوق نهائياً، عندها يكون الوضع أبعد من الكارثة، بل أشبه باللعنة، تماماً تلك التي لحقت ببعض الفريق المسحى المقاتل ذات يوم، ولم تنفخ أربعة عقود مضت في مسحتها. الأكيد أن الهوامش ضيقة، والهوة بين الاحتمالات سحيقة، شأنها شأن كل محاولة للرقص مع الشيطان. فافاقها متناقضة حتى التضاد، لأن نهايتها إما أن تتحرر منه وإما أن تصير مُلكه!

علم وخبر

تسمّم جماعي في فاطمة غول

تعرض عشرات العمال الأتراك، الذين يعملون على متن السفينة التركية فاطمة غول، لتسمم بعدما طلبوا «دليري» من أحد المطاعم المجاورة. وسبب ذلك حالة من التوتر على متن السفينة نتيجة تراجع القوة العاملة على السفينة لأيام.

خطاب في إفطار حزب الله

تلا رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب على جماعته رسالة شرح فيها ظروف تلبيته دعوة إفطار أقالها حزب الله على شرفه مع مسؤول عصبة الأنصار الشيخ أبو طارق السعدي ومسؤوله الإعلامي الشيخ أبو شريف عقل، قبل أيام في حارة صيدا. ولفّت إلى أن «الواجب الشرعي دفعه إلى لقاء الحزب لمصارحته وحواره حول مشاركته في القتال في سوريا، ونصحه بضرورة التراجع عن ذلك لدرء الفتنة بين المسلمين ووقف سفك الدماء». وكان خطاب قد تعرض لانتقادات من مجموعات إسلامية من داخل مخيم عين الحلوة وخارجه، بسبب جلوسه إلى مائدة حزب الله، ولا سيما بعد هجومه على الحزب في الأشهر الأخيرة على خلفية الأحداث السورية.

نجم يرفض إغراءات الحريري

في إطار إبعازها لمحامين بالترافع لصالح موقوفي عبرا، اتصلت النائبة بهية الحريري بالنائب السابق في كتلة «الوفاء للمقاومة» المحامي جورج نجم وطلبت منه أن ينضم إلى فريق المحامين. إلا أن نجم رفض الطلب، لافتاً نظرها إلى عقيدته المناصرة للجيش وعلاقته بحزب الله وحركة أمل، وقد حاولت الحريري إقناعه بشتى الوسائل.

ما قل ودك

وَزَعَت في صيدا القديمة مساء الأحد الماضي حصص غذائية على عدد من النازحين السوريين والأسر الفقيرة، كتب عليها «تقدمة من الشيخ أحمد



الأسير، إمام مسجد بلال بن رباح». وتردد أن أحد ممولي الأسير يقف خلف توزيع تلك الحصص، علماً بأن الأسير استقطب الكثير من السوريين المقيمين في صيدا القديمة، وسقط عدد منهم في معركة عبرا.



دداد للحرب المقبلة

وحدة الحرب الإعلامية في شعبة الاستخبارات العسكرية تتولى التحريض على حزب الله



الإسلامية في الداخل اللبناني، ضد حزب الله، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يعمل بنشاط، ومن بين نشاطاته، افتتاح موقع إنترنت خاص ينشر مواد إعلامية أعدت خصيصاً لإظهار حزب الله كمن يجرّ لبنان إلى حرب طائفية، وفي أساسها الصراع المتأجج بين السنة والشيعة. الحملة الإسرائيلية على حزب الله، تضيف الصحيفة، تقودها وحدة الحرب الإعلامية في شعبة الاستخبارات العسكرية، وهدفها الأساسي هو «صب الزيت على النار»، بل إن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، بني غانيس، متورط في الحملة التحريضية، وتصريحه الأخير ضد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، من أن «النار بدأت تلتهم أطراف عباةته»، لم يكن صدفة، وهدف إلى تعزيز الجدل الداخلي في لبنان، وتعزيز المعارضة القائمة ضد حزب الله. وعن التفجيرات الأخيرة في لبنان، وتحدثاً كما تقول الصحيفة «في معقل حزب الله»، أشارت معاريف إلى أنه «لا يهجم الجهة التي قامت بتنفيذ عمليات كهذه، بل المهم فقط أنها تزيد الضغط على حزب الله».

معاريف العبرية، أمس، أن الجيش الإسرائيلي يبذل في الأشهر الأخيرة جهداً نادراً في محاولة لاستغلال تدخل حزب الله في سوريا، بهدف ضرب مكانته في لبنان. وأكدت أن قرار الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على قائمة الإرهاب الأوروبية يُعد قراراً داعماً للاستراتيجية الإسرائيلية، ومرتبطة أيضاً بالحرب الدائرة في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل لا تقف مكتوفة الأيدي بلا حراك، بعد انزلاق الحرب السورية إلى لبنان، ووقوف الكثير من الجهات والحركات

المشهد السياسي

من يدفع باتجاه التمديد الإداري لـ



يجمع المجلس الأعلى للدفاع الاثنين المقبل لبحث قضية النازحين السوريين (مروان بو حيدر)

الحضور، أم يشارك «المستقبل» في الجلسة مهما كان جدول الأعمال، ليصبح التمديد حائزاً شرعية نيابية واضحة؛ لكن تيار المستقبل يفضل التمديد من خارج مجلس النواب، أي بقرار إداري استناداً إلى المادة 55 من قانون الدفاع، التي تسمح بالتمديد للقائد الجيش بناءً على اقتراح وزير الدفاع. ويحق بناءً على المادة 56 من القانون أن يمدد لقائد الجيش حتى يصبح لديه 44 سنة خدمة فعلية. وبحسب مصادر وزارية متابعة لهذه القضية، فإن تيار المستقبل لا يريد أن يتنازل ويحضر جلسة مجلس النواب من دون تعديل جدول الأعمال الذي أقرته هيئة مكتب المجلس. كذلك إن التمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان من خارج مجلس النواب يعفي المستقبل من إحراج سقوط بند التمديد للواء المتقاعد أشرف ريفي.

وتأكيداً لموقف تيار المستقبل من التمديد، تنظم النائبة بهية الحريري إفطاراً على شرف قائد الجيش العماد جان قهوجي وكبار الضباط في مجمع

فيما استمر قرار الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لحزب الله على قائمة الإرهاب في طليعة الاهتمام اللبناني، لا يزال موعد 29 تموز تاريخ انعقاد الجلسة النيابية التي دعا إليها الرئيس نبيه بري قائماً، وهو ما أكده الأخير أمس، لكن الموعد الأهم هو بالنسبة إلى التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، على اعتبار أن الجلسة إذا عقدت ستضمن موافقة الكتل النيابية على تمديد مدة ولاية قائد الجيش ورئيس الأركان، ما يؤدي إلى تحصين الولاية الممددة بموافقة المجلس النيابي.

حتى الآن تقف كتلة الوفاء للمقاومة وكتلة التنمية والتحرير إلى جانب التمديد، وتؤيده أيضاً كتلة تيار المستقبل بعدما أبلغ الرئيس سعد الحريري رئيس الجمهورية ميشال سليمان وقائد الجيش بذلك صراحة وأكثر من مرة. فيما لا تزال المشكلة عالقة على من يقدم تنازلاً قبل الآخر. فهل يدعو بري إلى الجلسة ببند وحيد فيضطر تيار المستقبل ومعه نواب 14 آذار إلى

بعدها بات التمديد لقائد الجيش ومعه رئيس الأركان محسوماً استناداً إلى نص قانون الدفاع، يبرز تساؤل في الأوساط السياسية المعنية عن سبب إصرار بعض القوى على عدم تحصين قرار التمديد لقائد الجيش بقانون يصدره مجلس النواب، في ظل الأوضاع المصرية التي تمرّ بها البلاد

تحقيق

قرى جرد بعدا العونية: وينني نوابنا؟

ملك العرنوس ينتظر

البلدة على آثار العديد من معاصر العنب والزيت وكرخانات الحرير التي اشتهرت بها، إضافة إلى المغاور والينابيع. تتصل أراضيها بقرى العريانية والدليية شمالاً وأرضون غرباً وحاصبيا شرقاً وقرنايل جنوباً، ويمر في واديها نهر الجعماني، أحد روافد نهر بيروت، وهو يشكل الحد الفاصل بين قضاءي المتن الجنوبي والمتن الشمالي. كان يفترض بها أن تكون إحدى أبرز البلدات السياحية على غرار بيت الدين مثلاً، إلا أن أياً من المعنيين لم يتكلف عناء الحديث عنها أو حتى إدراجها ضمن دليل وزارة السياحة. السرايا اليوم مهجورة، مثلها مثل الشوارع. لا آثار لاستراحة أو مطعم لاستقبال السياح المفترض أن يتوافدوا لرؤية هذا المعلم الاستثنائي. لا شيء سوى «ملك العرنوس» الذي سنم الانتظار.

لا يمكن المارّ في بلدة صليما البعيداوية إلا ملاحظة استثناءات نسجها العمراني وبيوتها القديمة التي لم تتعرض للدمار. هي ضيعة الإمارة كما يسمونها، نسبة إلى الأمراء اللمعيين الذين سكنوها خلال الحكم العثماني. بقيت صليما لسنوات (عهد المتصرفية) عاصمة لمديرية المتن الأعلى، وكانت لسراياها أهمية كبرى في جبل لبنان آنذاك توازي أهمية قصر بيت الدين. أتاح موقع السرايا للأمبر المعني الإشراف على أملاك مقاطعته من النواذف المطلة على المنطقة الممتدة من بيت مري إلى عينطورة المتن. وكانت نوافذها وجدرانها الشديدة الارتفاع مشرعة لجبل صنين وتحيط بها غابات الصنوبر الدائمة الخضرة في كل الاتجاهات. فيما استخدمت أقبيتها وغرفها الحجرية كخانات وإسطبلات للخيول وصلات للضيافة الأميرية. أقيمت

يخبر قصتها وقصة جميع قرى الجرد التي تحدّ القصبية صعوداً ونزولاً. يكاد يكون تصميمها واحداً: منازل شبه مهدمة وجدران مثقوبة تتلصص على نموّ بلدات المتن الشمالي المواجهة لها. عشرات الأعوام مرت والمشهد لم يتبدل، المراض العسكرية هي هي. يكفي وصل تقوؤها بعضها ببعض من قرية إلى أخرى، بدءاً برأس المتن، مروراً بقرطاضة وزندوقة والقصبية والكنيسة والعريانية وصالبيما وعشرات القرى الأخرى، وصولاً إلى ترشيش، لرسم خطوط التماس مجدداً.

يقصر ذلك التصميم على المداخل، فيما ترتدي كل قرية على اختلاف طوائفها حلتها الخاصة. في الشوارع نمت حديثاً بعض الأبنية على مشارف وادي لامارتين نسبة إلى الشاعر الفرنسي ألفونس دو لامارتين الذي كان يتغنّى بجمال طبيعته. رغم ذلك، لم يجد الزفّت منفذاً له إلى الجرد، وتقف حياته عند قرى حمانا وخلوات فالوغا والقلعة، أي نهاية حدود ما يسمى جبل بعدا. العمل الإنمائي في تلك البلدات محصور بالبلديات، فيما يقتصر عمل النواب على تقديم التعازي أحياناً: «غالباً ما يزوروننا قبيل الانتخابات لتخفّ حركتهم في ما بعد وينعدم حضورهم». عشرات قرى الجرد العونية بغالبيتها أو الحليفة للتيار الوطني الحر بحاجة إلى شبكات صرف صحي ومحطات مياه وكهرباء، ولكن بفضل النواب «التعزية» على العمل الجدي لتسهيل عودة المهجرين إلى قراهم. لذلك اقتصر العودة في السنوات الأخيرة على 40%، فيما اختار الستون بالمئة الباقون ملازمة الساحل وبيع الأراضي بأبخس ثمن، فبات النزوح طوعاً لا قسراً لأسباب اقتصادية اجتماعية في المقام الأول. ربما هي «لعنة الجرد» كما يدعى أهله وسهولة الريح الانتخابي دون الحاجة إلى خدمة الناخبين حقاً: «نحن عونيون وسنبقى ما دمنا على

لا تشبه قرى أعالي المتن الجنوبي جاراتها السياحية التي توازيها ارتفاعاً في أفضية جبل لبنان في شيء. يكاد يكون التجول في جرد بعدا أشبه بـ«كردورة» في عكار أو أعالي الضنية أو في جرود الهرمل ربما. ليس سؤال «وينني الدولة» أولوية بالنسبة إلى أهالي أعالي بعدا، بقدر ما هو: «وينني النواب»؟

رلى إبراهيم

ينقل إلياس أحد أكياس الخيش المكسدة على مدخل المعصرة من غرفة إلى أخرى. يفرغ شرائح الخروب المطحون داخل مستوعب من المياه الصافية بانتظار انقضاء ثلاث ساعات لنقل المحلول مجدداً إلى «الخلقية». لا يمكن أبو الياس التزام الصمت، يباغت ابنه بالتوجيهات بين الفينة والأخرى. يذكره بضرورة إبقاء الحطب مشتعل تحت فوج الخروب الذي انتهى سابقاً من تصفيته. سريعاً تتسلل رائحة الدبس من خلف الجدران لتجذب المازة إلى مصنعها وتكشف هوية القرية الجردية. الخروب هنا من سمات بلدة القصبية في أعالي قضاء بعدا، وأشجاره الكثيفة تحمي قاطبيها من العوز. لذلك، بدل المعصرة تحضن البلدة خمساً يتوارثها الأبناء عن آبائهم وأجدادهم.

باستثناء تلك المعاصر لا دليل آخر على حرفة يمتنها أهالي تلك البلدة على قلتهم. الضيعة شبه خالية كما تركتها الحرب اللبنانية، مدخلها



**يفضل النواب
«التعزية» على العمل
الجدي لتسهيل عودة
المهجرين إلى قراهم**



من ذهبنا الأسود، أي الصنوبر، ولم نر نائباً واحداً يسأل عن أحوالنا أو متطلباتنا. رغم ذلك نحن في خط 8 آذار ونؤيد عون». لحسن حظ سكان الجرد، أن أراضيهم أنعمت عليهم بأحراج السنديان والصنوبر من كل حذب وصوب، فذاك رأسمالهم الوحيد، فضلاً عن أن بعض الشباب تمكنوا من اقتناص وظيفة متواضعة في العاصمة بيروت. التلملم هنا واحد

قيد الحياة. لذلك، نقترع لمن يسميه الجنرال (ميشال عون) بغض النظر عن حضور النواب أو لا. من جهتهم، يشنكي معظم رؤساء البلديات من سلوك النواب وعدم تعاونهم، «حتى طلباتنا في وزارات التيار الذي نؤيد تلبى بصعوبة بالغة، فنضطر إلى تأجيل مشاريعنا ريثما يُستجاب لحاجتنا».

في بلدة رأس المتن تقفل الدكاكين عند الثالثة ظهراً، فلا من يبيع ولا من يشتري ولا آثار لسائح أو حتى مواطن عادي، فقط تمثال نصفي لكمال جنبلاط. على بعد أمتار منه، ترحب بك لافتة في قرية قرطاضة شبه الفارغة إلا من منجر صغير للخضار. تريد البلدية ملعباً لكرة القدم ومكتبة ومسبحاً لالأولاد. تناشد الدولية، النواب، الوزراء. لا جواب. شوارع زندوقة المتعرجة معدومة، شأنها شأن الدليية - العريانية والبلدات المجاورة. تقتصر الحركة هنا على عدد لا يتخطى أصابع اليد الواحدة: «نعشاش

قوامه الغيرة من قرى جبل بعدا التي «نقشت معها» لمجاورتها قرى عالية السياحية كحمدون، فانتعشت على حجتها، فيما «لا تزال ننتظر من ينعشنا». وينبغي للإنعاش هنا أن يبدأ بطريق مختصرة توفر المسافة الطويلة التي على السائح اجتيازها لبلوغ هدفه، وربما وصلات فرعية تربط المتن الجنوبي بالأقضية المحاذية له. وتنفع هنا إضافة بعض المدارس وبناء مستشفى فعلي أو تأهيل المستوصفات المترهلة وربما توصية أو «واسطة» لإيصال وسائل النقل العام إلى تلك البلدات المتروكة. تاريخياً اكتفت الأحزاب بنائب درزي من الجرد مثل نجيب صالحه وبشير الأعور وأيمن شقير، وصولاً إلى النائب الحالي فادي الأعور، فيما أقيمت على حصت الأسد للساحل طغت حساباتها الانتخابية على الحسابات الاجتماعية، وذلك لأن الساحل يضم عدد الناخبين الأكبر في القضاء. منذ دخوله قضاء بعدا، أثر تيار المردة

ولاية قائد الجيش؟

البيال خلال الأيام المقبلة. حتى الآن أصبح التمديد مؤكداً. وتوقعت مصادر متابعة أن يصدر قرار التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي ولرئيس الأركان اللواء وليد سلمان ومدير استخبارات الجيش العميد إدومون فاضل يوم 30 تموز الجاري. لكن ما نتج حتى الآن عن المشاورات المرتبطة بهذا القرار أمران: الأول أن رئيس الجمهورية غير متحمس للتمديد عبر المجلس النيابي، ولم يقدّم بأي مبادرة تصب في هذا الاتجاه وهو يدفع في اتجاه التمديد عبر المادة 55 من قانون الدفاع وجنّد فريقه للقيام به. الثاني أن رئيس أكبر كتلة نيابية مسيحية، أي العماد ميشال عون يقف بدوره ضد التمديد في الحالتين.

ورغم أن جهات قانونية ترى أن التمديد وفق قانون الدفاع لا يمكن الطعن فيه مهما كانت الحجج، ما دام النص واضحاً وصريحاً، إلا أن المشكلة تبقى سياسية بحتة. لأن التمديد بقرار إداري سيكون بمثابة سيف سياسي مصلت على قيادة

الجيش، وخصوصاً من جانب الذين يدفعون في اتجاه تغليب قانون الدفاع على التمديد عبر المجلس. والسؤال لماذا هذا الإصرار على قانون الدفاع ولأي خلفية سياسية ولبنان على أبواب استحقاقات مصيرية؟

على صعيد آخر، من المقرر أن يلتئم المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيدا الاثنين المقبل، بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، لبحث الأعباء التي يرتبها العدد المتزايد للنازحين السوريين في لبنان.

حكومياً، لا تزال محركات الرئيس المكلف تمام سلام بطيئة، فيما نقل النواب بعد لقاء الأربعاء عن الرئيس بري أن ما طرحه أخيراً الجهة إنهاء الثلث الضامن أو المعطل وعدم التفاوض على الأساس الأول، «هو لتسهيل تأليف الحكومة وليس من باب المناورة كما يحاول البعض الإيحاء به».

القرار الأوروبي

في غضون ذلك، سجل أمس استنفار ديبلوماسي أوروبي ودولي في لبنان

لشرح حيثيات قرار الاتحاد الأوروبي بشأن حزب الله. ولهذه الغاية التقت سفيرة الاتحاد أنجلينا إيخهورست رئيسة الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي ورئيس كتلة المستقيل النائب فؤاد السنيورة ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، فيما زار السفير البريطاني طوم فليتشر رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون والسفير الفرنسي باتريك باولي النائب وليد جنبلاط.

وفي طهران، أشاد الرئيس الإيراني المنتخب الشيخ حسن روحاني، في رسالة جوابية إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، على تهنيئته بانتخابه، بـ«جهاد كوادر حزب الله في ميادين المقاومة ضد إسرائيل»، لافتاً إلى دور نصر الله وكوادر الحزب في مواجهة إسرائيل، والتي باتت تمثل أملاً لانتصار شعبي لبنان وفلسطين على الكيان الإسرائيلي».

ووصف رئيس مجلس الشورى

الإيراني علي لاريجاني القرار الأوروبي بـ«المضحك» والداعم للموقف الأميركي، لافتاً إلى أن القرار الأوروبي يأتي في وقت يقدم فيه الغرب الدعم للجماعات المسلحة في سوريا. وأعلن مساعد رئيس هيئة الأركان الإيراني أن القرار الأوروبي «لن يجلب لأوروبا إلا مزيداً من العار».

لجنة متابعة بركي

على خط آخر، عقدت لجنة المتابعة النيابية المنبثقة من لقاء القيادات المسيحية في بركي، التي تضم النواب: إليي عون، إليي كيروز، إليي ماروني، هادي حبيش، سيمون أبي رميا، وإميل رحمة وفؤاد السعد اجتماعاً برئاسة النائب البطريركي العام المطران بولس صياح بغياب السعد بداعي السفر. وجرى عرض جدول أعمال طويل تناول وضع المسيحيين في الإدارات العامة. من جهة أخرى، أشار النائب ميشال عون خلال حفل توقيع كتاب للكاتب

حبيب يونس إلى أنه «ينقصنا اليوم الالتفاف حول البرنامج الذي وضعناه للإصلاح والتغيير، وإلا إذا لم نستطع تحقيق ذلك فكل جهدنا يكون باطلاً»، لافتاً إلى «أننا اليوم معرضون لكل السهام، وربما خصوم لكل من في الحكم، الحق ضائع وأي كلمة حق يتم تطويقها والبرهان على ذلك الفساد القائم». وقال: «لكن لا القضاء تحرك ولا أحد، ولو كنا نخاف لكنا سكتنا ولكن لن نسكت ولن نخاف، وقريباً إن شاء الله سترون الإصلاح والتغيير ينتصران».

طلب تخلية سماحة

على صعيد آخر، تقدم وكيل الوزير والنائب السابق ميشال سماحة المحامي صخر الهاشم من المحكمة العسكرية الدائمة بطلب إخلاء موكله «وعند الاقتضاء وضعه تحت المراقبة القضائية، بما في ذلك حجز جواز سفره ومنعه من السفر وفقاً لقانون أصول المحاكمات الجزائية».

الجرد شبه خال
كما تركته الحرب
اللبنانية
(ارشيف)

قطنها غير المهجرين طوعاً. لا يمكن التباهي هنا بمنابر الزعرور الخلاب، ولا بطبيعة بسكتنا أو مناخ برمانا وبيت مري، فقرطاضة والزندوقة والكنيسة وصليما وبزبددين وغيرها لا تقل عن سابقتها في شيء. ولكن للمتن الشمالي أوتوستراذه السريع الذي يربط تلك القرى النائية بالمدينة، فيما لا أوتوستراد مماثل في القضاء الذي يجاوره. للمتن الشمالي مراكزه الإدارية ومستشفياته ومدارسه ومؤسساته الموزعة على طول القضاء وبلداته التي تمكنت عبر بلدياتها ووزرائها ونوابها من إعادة تأهيل نفسها بعد الحرب اللبنانية. لذلك تغلغت السياحة سريعاً في ضيع القضاء وغزته المطاعم والفنادق وباتت المهرجانات الصيفية جزءاً لا يتجزأ من أسباب توافد اللبنانيين إلى ربوعه؛ الأمر الذي يفقده جرد بعيداً، فلا مطاعم ولا أوتيلات ولا مشاريع سياحية ولا من يهتم. بالكاد يمكن ملاحظة «بيتين وتونر» في كل قرية. ربما ليس من المنصف إلقاء اللوم كاملاً على نواب القضاء، فالعمل الإنمائي من واجب الدولة أولاً، إلا أن عدم إيلاء أجددات النواب أهمية للجرد كما الساحل يشعرون اتهامات سكان أعالي المتن لهم، ولا سيما أن التقصير قد يكون أحد أسبابه ارتياح سعادتهم لأهواء الناخبين. وعدم مطالبة النواب بإنماء متوازن للقرى المحرومة يضعهم تحت طائلة الاتهام أيضاً. المسؤولية ذاتها تقع على عاتق هيئات الأحزاب، وخصوصاً هيئات التيار الوطني الحر التي من المفترض أن تنعش حياة البلدات بأنشطتها وتكون صلة الوصل بين الأهالي والمعنيين. فالجرد أثبت في مختلف الدورات الانتخابية دوره كخزان شعبي للمعنيين باستثناء قريتي جوار الحوز (قواتية) وترشيش (كتائبية). إلا أن حالة التيار الوطني الحر بقيت انتخابية على مر السنوات، ولم تتحول قط إلى حالة تنظيمية يمكن الأهالي التعويل عليها.

تنمية حركته في الجرد الضعيف والمتروك، وقد انعكس اهتمامه إيجاباً على نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة. استفاد من بيئة الجرد الحاضرة لقوى 8 آذار والتيار الوطني الحر للتوسع شيئاً فشيئاً في الضيع، ويسعى اليوم جدياً إلى نيل المرتبة الأولى مسيحياً في تلك البلدات، وخصوصاً أن رئيس هيئة القضاء بيار بعقلين ينتمي إلى إحدى قرى الجرد (بزبددين) وفاز برئاسة بلديتها. والتوسع هنا ليس من سابع المستحيلات في ظل عدم تمثيل الجرد بنائب مسيحي (نواب بعيداً الثلاثة من الساحل) وغياب وزير العدل شكيب قرطباوي الدائم (من بلدة كفرسلوان في أعالي بعيداً). أما نائب «التغيير والإصلاح» فادي الأعور، من بلدة قرنايل الجردية، فيقتصر حضوره على أسوار بلدته فقط. في الواقع، لا يمكن أهالي الجرد تفهم طريقة انتقاء نواب القضاء من دون الأخذ بالاعتبار حاجات الجرد الكبيرة التي تتخطى حاجات الساحل بأشواط. لا يمكنهم تفهم تسهيل حزب الله لطبائهم في وزارة الزراعة والتنمية الإدارية مقابل تأخر وزارة الطاقة عن الاستجابة لمطالبهم. في بزبددين مثلاً، لا تزال محطة المياه تنتظر تدشين وزير الطاقة جبران باسيل لها منذ نحو شهرين. على المقلب الآخر، يجري اليوم تأهيل وتزفيت طريق يصل قرى المتن الأعلى انطلاقاً من بزبددين بقرى المتن الشمالي وأولها بعبدات، فيكون بالتالي للجرد مدخله المنفصل. الفضل هنا لنواب حزب الله واتحاد بلديات المتن الأعلى وبلديات العربية وصلليما وحاصبيا وبزبددين. أما «وزارات العونيين»، فتقتصر خدماتها الخجولة على بضع محاولات كهربائية لا غير، رغم حاجة البلدات إلى ما يتخطى هذا القليل، وخصوصاً أنها لا تزال تفتقر إلى أصغر مقومات الحياة كالماء والكهرباء والرفق.

لا تختلف قرى جرد بعيداً عن أعالي المتن الشمالي في شيء، إلا في عدد





هولاند: مواصلة الضغط العسكري على النظام من مسؤولية الائتلاف وجيشه (أ ف ب)

هولاند يدعم الجربا ... إنسانياً

لم يسمع أحمد الجربا ما أمله في باريس: «دعم سياسي وإنساني» فقط لـ«الائتلاف»، فيما لا تزال العقبات تحول دون شرعنة الكونغرس الأميركي المزيد (أو الجديد) من الأسلحة للمعارضة

إنسانية، بسبب الموقف الروسي الرفض لهذا الأمر.

بان لن يستقبل الجربا

في سياق آخر، أكدت مصادر دبلوماسية في نيويورك لـ«الأخبار» أن اجتماع مجلس الأمن الدولي بحضور ممثلي «الائتلاف»، المقرر يوم غد، لن يكون رسمياً ولن يعقد في قاعة المجلس الرسمية، بل في غرفة خاصة، كذلك فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لن يستقبل الوفد.

ومن غير المنتظر أن يؤدي الاجتماع إلى

أسقط الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من حديثه أمس أي إشارة للدعم العسكري للمعارضة السورية، فيما وجهت روسيا الاتهام للولايات المتحدة بعرقلة فرص تحقيق السلام في سوريا من خلال المضي قدماً في خطط لتسليح مقاتلي المعارضة.

وأكد هولاند في تصريح صحافي مقتضب في ختام لقائه برئيس «الائتلاف» المعارض أحمد الجربا أن «فرنسا تقف إلى جانب الائتلاف وتعمل على المستويين السياسي والإنساني وأيضاً على مستوى الممرات التي يمكن أن تفتح لتقديم المساعدات الضرورية للسكان». وشدد على ضرورة «مواصلة الضغط العسكري» على النظام السوري، إلا أنه رأى أن هذا الأمر «من مسؤولية الائتلاف وجيشه».

من جهته، وصف الجربا الاجتماع بـ«المتحمس»، وأعرب عن سعادته لما قاله هولاند «عن إمكانية فتح معابر أو ممرات إنسانية، وعن دعم سياسي».

هولاند والجربا لم يتطرقا في تصريحاتهما إلى مسألة تسليم السلاح الذي تطالب به المعارضة السورية بإلحاح، والذي كان على جدول أولويات زيارة وفد «الائتلاف» لباريس. إلا أن مصدرًا دبلوماسياً أكد أنه جرى التطرق إلى هذه النقطة خلال اللقاء الذي حضره، أيضاً، رئيس أركان الجيش السوري الحر، سليم إدريس.

وأضاف المصدر الدبلوماسي أن وفد المعارضة «شدد على ضرورة أخذ مسألة التسليح في الاعتبار، وعلى حاجة السكان للدفاع عن أنفسهم». وأوضح المصدر أنه «لا توجد أي فرصة» في الوقت الحاضر لقيام مجلس الأمن باتخاذ قرار يتضمن فتح ممرات

وكان لافروف قد أكد، في وقت سابق أمس، أن خطط واشنطن لتسليح المعارضة ستقوّض الجهود المشتركة لتنظيم مؤتمر «جنيف 2».

في السياق، أوضح مسؤولون أميركيون أن الخطط الأميركية الرامية إلى تسليح المعارضة تخطت عقبة واحدة في الكونغرس، لكنها قد تواجه مزيداً من العقبات عندما ينفذ التمويل خلال شهرين، الأمر الذي يؤدي إلى أن التسليح الأميركي «قد يكون مؤقتاً وبطيئاً».

وأوضح مسؤول أميركي «معني بالقضية» لوكالة «رويترز» أن «التمويل للبرنامج السري سينفذ يوم 30 من أيلول في نهاية السنة المالية للحكومة، وأن هذا يعني أن البيت الأبيض عليه أن يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة، وربما مهد ذلك لمواجهة جديدة بشأن سياسة واشنطن في ما يتصل بالحرب الأهلية السورية». وأشار إلى أن أوباما «وافق على توسيع المساعدات للمعارضة بما

في ذلك المجلس العسكري الأعلى»، وأنه «سيتشاور مع الكونغرس بشأن هذه المسائل في الأسابيع المقبلة».

بدوره، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين، الذي يدعم زيادة المساعدات للمعارضة السورية: «أنا لا أعرف ما إذا كانت ستتحرك (المساعدات) بسرعة أو ببطء؛ فهي لن تغير الوضع في ساحة المعركة. الأسلحة الخفيفة لا تعمل جيداً في مواجهة الدبابات والطائرات... ما يقومون به لا معنى له».

في سياق آخر، أعلن الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن نسيركي، أن «مؤتمر (جنيف 2)، لن يُعقد في المستقبل القريب».

من جهة أخرى، عقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اجتماعاً طارئاً في مكتبه لبحث التطورات على الحدود التركية السورية، شارك فيه كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين. وكان نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرينج، قد أعلن أن تركيا لا تنوي التدخل عسكرياً في سوريا، موضحاً أن حكومة بلاده تعتقد أن من شأن التدخل أن يزيد من تعقد الوضع هناك، بيد أن «محاولات المجموعات المسلحة الكردية فرض الأمر الواقع تثير القلق لدى أنقرة»، حسبما نقلت عنه صحيفة «حرييت» أمس.

من جهة ثانية، أشار وزير الخارجية

العراقية، هوشيار زيباري، إلى أن «الرئيس بشار الأسد سيتمكن من تجاوز انتفاضة المتمردين خلال المستقبل المنظور، لأنه لا يزال يمسك بجيش موحد في دمشق والمدن السورية الكبرى»، مستبعداً «تخليه عن السلطة من دون تدخل أجنبي وحرب واسعة النطاق»، مشككاً في «احتمال انعقاد مؤتمر جنيف 2». وفي تصريحات لصحيفة «الإنديبندينت» البريطانية، أضاف زيباري أن «أفضل طريقة للمضي قدماً في جهود حل الأزمة في سوريا هي هدنة لوقف إطلاق النار تحت مراقبة الأمم المتحدة قبل أي اتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، ومن خلال

من جهة أخرى، عقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اجتماعاً طارئاً في مكتبه لبحث التطورات على الحدود التركية السورية، شارك فيه كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين.

وكان نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرينج، قد أعلن أن تركيا لا تنوي التدخل عسكرياً في سوريا، موضحاً أن حكومة بلاده تعتقد أن من شأن التدخل أن يزيد من تعقد الوضع هناك، بيد أن «محاولات المجموعات المسلحة الكردية فرض الأمر الواقع تثير القلق لدى أنقرة»، حسبما نقلت عنه صحيفة «حرييت» أمس.

من جهة ثانية، أشار وزير الخارجية

«دايلي تلغراف»:

منشقو الجيش يعودون إليه

كشفت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» أن مئات المنشقين عن الجيش السوري بدأوا يعودون إلى صفوفه من خلال العفو الخاص، جزاء شعورهم بالإحباط لعدم تحقيق أهداف «الثورة».

الصحيفة البريطانية لفتت إلى أن أعداداً متزايدة من المنشقين السوريين يوقعون العفو الخاص الذي عرضه نظام بلادهم جزاء شعورهم بأنهم يخسرون القتال بعد أكثر من عامين على اندلاعه، فيما بدأت أسرهم بالعودة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة باعتبارها مكاناً أكثر أمناً للعيش». وأضافت أن هذه الخطوة تعدّ مؤشراً على الثقة المتزايدة بالنظام السوري، الذي أسس وزارة جديدة اسمها «وزارة المصالحة»، مهمتها تسهيل عودة المنشقين إلى الجانب الحكومي.

وأشارت الصحيفة إلى أنها حين زارت مقرّ وزارة المصالحة في دمشق كان مزدحماً بأفراد عائلات المتمرّدين الذين يُقاتلون في ضواحي المدينة، والذين قالوا إن أبناءهم يريدون العودة إلى صفوف الحكومة. وقالت إن مفاوضاً من الوزارة قدّم نفسه باسم أحمد أكد لها أنه يعكف على ترتيب انشقاق قائد للمتمردين و10 من رجاله من منطقة الغوطة بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أشهر.

وأضافت أن مقاتلي المعارضة أكدوا سراً أنهم على علم بعرض العفو وأن بعض المقاتلين من صفوفهم اختاروا القبول به، لكن أشاروا إلى أن عددهم لا يزال يمثل نسبة صغيرة من المقاتلين.

ورأت «ذي دايلي تلغراف» أن انتشار الجماعات المتطرفة قاد إلى تخلي بعض مقاتلي المعارضة عن قضيتهم.

(الأخبار)

نور على النور

**صحة وهنا
كول وشكور**

يوماً الحادية عشرة صباحاً

FM 91.9

إذاعة
النور

تك أيبب: على

حذر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء أفييف كوخافي، من التطورات التي تشهدها الحرب الدائرة في سوريا، وتحول هذا البلد إلى مركز لانتشار وسيطرة تنظيم «القاعدة» وفروعه، معبراً عن خشيته من تأثير «التمركز الإسلامي» في هذا البلد سلباً على إسرائيل ودول مجاورة لها في المنطقة. جاءت أقوال كوخافي في أول إطلالة إعلامية بعد «زيارة عمل» قام بها أخيراً للولايات المتحدة، التقى خلالها نظرائه في أجهزة الاستخبارات الأميركية. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، ركزت لقاءات كوخافي على الأوضاع في المنطقة وخاصة في سوريا، وعلى تبادل المعلومات الاستخباراتية حولها وتنسيقها، مع بحث سبل تنسيق المواقف حيال السيناريوات المتعددة للحرب في سوريا، ومن بينها سيناريو تفكيك هذه الدولة.

وقال كوخافي، في مراسم تخريج دورة جديدة لضباط استخباريين، إن «سوريا تشكل نموذجاً مقلقاً للغاية، حيث يتشكل أمام أعيننا وعلى عتبة أبوابنا، مركز للجهد العالمي على نطاق واسع،

كابوس الجنود السوريين الاحتفاظ بعد الخدمة

أصعب ما مرّ عليه، إذ تزامنت مع تهجير أهله من منطقتهم وعدم قدرته على الأطمئنان إليهم، ليعرف لاحقاً أن والدته مريضة وتحتاج إلى عملية جراحية. هاجس يوسف الوحيد هو «أن ننتصر»، ويعود إلى التعليم في إحدى مدارس ريف حلب. كلما نزل أحد رفاقه في إجازة، يطلب يوسف منه جلب الجرائد له. وبما أنه الأقدم بين رفاقه، تبدو الميزات المعطاة له أكثر من غيره، حيث يهتم الجميع بيوسف النشط والملتزم عسكرياً، وكلمته مسموعة لدى ضباط يطلعون رأيه أحياناً. كما أنه معفى من بعض المهام البسيطة كالاجتماع الصباحي ودرس الرياضة. لا يبدو أن الاحتفاظ مؤثر في حالة يوسف النفسية بشكل سلبي، إذ يبدو متصالحاً مع وضعه، ومقتنعاً بضرورة الصبر. راتب المجنّد جيد، كما يراه بعض الجنود، ما يعينهم على مساعدة أهاليهم في هذه الظروف الصعبة، ولا سيما في بعض القطع العسكرية التي لم تشترك في القتال على نحو مباشر، حيث يقيم فيها عناصر الجيش آمناً. مساعدة الأهل مالياً في ظل هذه الظروف أمر لا يستهان به، كما يذكر جنود آخرون، حيث يعرف جميع العسكريين أنهم ما كانوا ليجدوا عملاً ضمن الظروف الحالية، فيما لو تسرحوا. راتب المجنّد الذي يقدر بـ (10700) ليرة، ويصل إلى 15 ألفاً بعد الزيادة التي لم يقبضها أي مجنّد حتى الآن، بضمن له أن يكون مشاركاً في إعالة عائلته المقيمة بعيداً. وكذلك راتب صف الضباط الذين تصل رواتبهم إلى 19 ألفاً بعد الزيادة، التي من المتوقع أن يقبضها الجميع ابتداءً من الشهر المقبل. ورغم الدعم المادي المقنع بالنسبة إلى كثير من الجنود إلا أن التسريح يبقى هاجسهم الوحيد، بالإضافة إلى الأمل بانتهاء الأزمة.

الإجازات هي أكثر ما يؤرق العناصر، وهي الهمة الأولى لأبناء المناطق الساخنة، ما يؤثر حساسيات أحياناً مع بعض أبناء الساحل الذين ينالون إجازات بين الوقت والآخر. يقول أحد المجنّدين: «الطائفية كانت تفسرنا الوحيد لمعرفة سبب حرماننا من الإجازات ومنحها لسوانا، إلا أن نزوح عائلات بعضنا من حلب، إثر توتر أوضاعها، إلى اللاذقية، جعلنا ننال بعض الإجازات أسوة برفاقنا من أبناء الساحل، ما قضى على التفسير الطائفي الذي راودنا سابقاً». الجنود الذين فتحوا قلوبهم للحديث عما يختلج داخلهم من هواجس وشكاوى يعلمون جيداً، حسب قولهم، أن كلامهم سيقابله امتعاض الآخرين، على اعتبارهم رجالاً يقومون بواجبهم، وأن الدول تنتصر بسواعد الرجال، إلا أنهم لم يروا ضيراً من وقفة صدق لمواجهة الأهم أمام الآخرين، عسى أن يصل صوتهم إلى المنعنين.

حسين أصبح معزولاً عن أي علاقة خارج دائرة المعارك اليومية (سانا)



منهكون بالقروض المالية، ومهددون بالحجز على منازلهم أو سياراتهم بسبب المبالغ التي تطالبهم بها المصارف، دون أدنى مراعاة لظرفهم العسكري الصعب أو تضحيتهم اليومية. يتتسم الشاب متسائلاً: «عن أي ميزات نتحدثين بعد كل هذا؟». ويتساءل مجدداً حول الآلية التي يجب اتباعها من قبل شبان الجيش من أجل محاولة العودة إلى الحياة الطبيعية ما بعد انتهاء الخدمة، في ظل التوتر الدائم والغربة المستمرة والكآبة الحالية التي يقابلها عندما يرى الناس يتابعون حياتهم غير أبهين برجال، على المقلب الآخر، يستشهدون فداءً لقضية وجود شعب كامل. ويرى الشاب، الذي قاتل على كل جبهات ريف دمشق الساخنة، أن الأم الجندّي السوري مهتمشة، وظروفه الصعبة لا تعني أحداً حتى من يؤيدونه. «لماذا لا تهربون إذا؟» سؤال صدم أحمد، فجاءه جوابه واضحاً متعقلاً: «لأننا نقاتل من أجل قضية عادلة، وراضون بأن نكون قرايبن ليعبر فوقنا الأبرياء ممن يستحقون الحياة أكثر منا. نحن لا نقاتل من أجل المسؤولين أبداً».

تصارع اليأس والأمل في أعماق الجندّيين، يقابله اندفاع جنود سوريين آخرين في مناطق أقل توتراً. ففي منطقة عسكرية هادئة من ريف دمشق، يقضي المجنّد يوسف (اسم

كل إجازة ينالها العسكري ستكلفه 3000 ليرة وهو مبلغ لن يكفي إلا نفقات زيارة الأهل

وهمي)، من منطقة الباب في حلب، أيامه ولياليه. الشاب الجامعي من المحتفظ بهم بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية أيضاً. سنة وتسعة أشهر مضافة إلى خدمته السابقة لا يعرف متى تنتهي. سنتان مضتا من المدة دون أن يزور مدينته أو يرى ما حلّ بها. يكتب في بمتابعة أخبارها وانتظار أي صورة عبر الشاشة آتية من هناك. يشنق لرؤية أهله، وأكثر ما يحزنه أنه لا يستطيع زيارتهم. وخلال فترة وجود أحد أقاربه في دمشق وطلبه زيارته، أصبح يوسف شخصاً آخر، حيث حولته الزيارة القصيرة إلى شاب سعيد، لا سيما بعد اطمئنانه إلى أحوال أهله. فترة انقطاع الاتصالات عن حلب كانت

بعيداً عن الشعارات حول المعنويات العالية التي تسيطر على مقاتلي الجيش السوري، إلا أن الجنود المحتفظ بهم يعانون بمفردهم بعد تجاوزهم مدة ثلاث سنوات في خدمة العلم، رغم أن الخدمة الإلزامية هي ثمانية عشر شهراً

دهش - مرح ماشي

يقاتلون على جميع خطوط النار. الموالي للسلطة يرى فيهم أبطالاً ملائكين، ويعتبرهم حماة الوطن. والمعارض يصفهم بالوحوش والقنلة والطائفين. لكن لا أحد يبحث في أعماق هؤلاء المقاتلين. ولا أحد معني بقراءة دواخلهم وما يشعرون به أمام نداء الواجب، وهم المنتمون إلى كل بقعة من الأرض السورية. بالنسبة للسلطة، هم مجرد أرقام لتحقيق مكاسب سياسية لاحقة، أو إحراز انتصارات ضد أطراف خارجية تدعم أدواتها داخل البلاد. والمسؤولون غير معنيين بضرورة تحسين ظروف هؤلاء الشبان، فأخر ما يهتم رجال السياسة وكبار العالم ما يشعر به مقاتل كئيب في جيش لدولة يحاربها العالم على أرضها. يروي حسين، أحد المقاتلين على خطوط النار في ريف دمشق المشتغل، فصول مأساته. خدمة الإلزامية فاقت ثلاث سنوات، لم تترك له أملاً في الحياة. الشاب الذي هرع لتلبية لنداء الواجب، والمقدّر بمدة ثمانية عشر شهراً، قد أصبح معزولاً عن أي علاقة بالعالم الآخر والمقيمين فيه خارج دائرة المعارك اليومية. يقول الشاب: «توقفت الحياة هنا بالنسبة لنا، بتنا نشعر أننا لن نخرج من هنا، إلا إذا استشهدنا أو أصبنا بالشلل». يضحك حسين عند سؤاله عن الميزات التي يتمتع بها العسكري المحتفظ به، حيث لا يعتبر ما يناله، بحكم أقدميته في الخدمة، مميزات. ويثير قضية الوضع المادي السيئ لدى المقاتلين الميدانيين، إذ إن كل إجازة ينالها المقاتل ستكلفه مبلغ 3000 ليرة، وهو مبلغ لن يكفي إلا نفقات الطريق لزيارة الأهل. أما مصاريف الطعام والشرب والتدخين، فهي هم آخر بالنسبة لعناصر الجيش. سوء المعاملة، أحياناً، توارى كل المبالغ المدفوعة بالنسبة لحسين ورفاقه، فالشكاوى مستمرة بين حين وآخر من عدم تقدير تضحيات الرؤساء للمرضى، ما يولد لدى الآخرين انعدام الأمل وزيادة الإحباط. «البعض يهربون من خدمة الجيش بكل الوسائل الممكنة. لا يقاتل هنا إلا الفقراء. نشعر أحياناً أننا الوحيدون الذين عليهم دفع الثمن»، كلمات قاسية يرويها أحمد، رفيق سلاح حسين، فتختصر الوضع الاجتماعي السوري خلال الحرب القائمة. ويتابع قوله: «تكفينا خدمة ثلاث سنوات. لماذا لا تؤخذ حالتنا النفسية بعين الاعتبار، ويتم تسريحنا عدة أشهر نستغلها في الإحساس بالانتماء للعائلة والأولاد، ثم نطلب إلى قوات الاحتياط من جديد، مزودين بمعنويات عالية للدفاع عن وجود من نحبهم وننتمي إليهم، بدل الإحساس الدائم بالغربة المضاعفة؟». اعتبار الشبان أرقاماً، أمر يزعج أحمد الذي يقول: «نموت بيجيبو غيرنا، وهيك بتتابع دورة الحياة». المطلوبون إلى الاحتياط يأتون بهم من بين عائلاتهم وأزواجهم وأولادهم، بحسب أحمد، ومعظم هؤلاء



استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. إلى ذلك، أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها على مصير عشرات الآلاف المدنيين المحاصرين الذين يعيشون في ظروف صعبة للغاية. وأوضحت أنها تنتظر منذ عشرين يوماً موافقة السلطات السورية على دخولها إلى الحي القديم في حمص. وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو مهتمة بالتحقيق في كل حادث مرتبط باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا، لافتاً إلى أن روسيا على استعداد لكشف النقاب عن الأدلة المتوافرة لديها. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

انخراط قوي ومتابعة من قبل المنظمة الدولية، وربما نشر قوات دولية لحفظ السلام، مستخفاً بـ«التكهات الأخيرة بشأن إمكانية وقوع انقلاب عسكري في دمشق لإزاحة الأسد». في سياق آخر، وصل رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة سيلستروم ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أنجيلا كين، أمس، إلى دمشق لبحث ملف التحقيقات في مزاعم استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. وسيجري سيلستروم وكين مباحثات مع مسؤولي الخارجية السورية وخبراء متخصصين، بهدف التوصل إلى اتفاق يتيح التحقيق في

أبوابنا مركز للجهاد العالمي

الحسم. وأشارت إلى أن «أجزاء واسعة من سوريا، بما يشمل مدناً رئيسية مثل حماه وحمص، لا يزال المسلمون يسيطرون على مناطق فيها، وهؤلاء يتشكلون من مجموعات وجيوش صغيرة، مدنيين مسلحين، منشقين عن الجيش السوري ومخربين متطرفين، تدفقوا إلى الساحة السورية من العراق وأفغانستان».

مراسل الصحيفة للشؤون العسكرية، أكد أن القتال تجدد في الأسبوع الماضي على الحدود مع سوريا في الجولان، بعد أن تمركز المئات من الجهاد العالمي في تلك المنطقة، و«عين جنود الجيش الإسرائيلي بعضاً من الجهاديين» على نحو مباشر خلال المعارك التي احتدمت هناك، مشيراً إلى أن «المؤسسة الأمنية في إسرائيل، تخشى من عملية تسلل يقوم بها مسلحون من بعض القرى السورية المتخامة للسياح الحدودي»، علماً أن الشهر المقبل سيشهد، كما يشير المراسل، إلى انتهاء الأعمال الجارية على تحسين العوائق والحوجز القائمة حالياً في معظم المقاطع على امتداد الحدود مع الجانب السوري. (الأخبار)

إذ إن الساحة السورية تستقطب في هذه الأيام الآلاف من نشطاء الجهاد العالمي وأصوليين إسلاميين من دول المنطقة ومن العالم أجمع، وقد باتت سوريا مرتعاً لهذه العناصر المتطرفة، التي لا تسعى فقط إلى إطاحة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، بل إلى إقامة دولة الشريعة الإسلامية».

وكشف كوخافي أن التقديرات الاستخباراتية في إسرائيل، تتوقع أن «لا يقتصر تأثير التمركز الإسلامي في سوريا على سوريا نفسها، بل يمتد إلى الحدود الإسرائيلية، وأيضاً إلى لبنان والأردن وشبه جزيرة سيناء». مع ذلك لمح إلى أن «رياح التغيير التي تهب في المنطقة، قد تحمل فرصاً جديدة وبشائر على المدى البعيد، لكن على المدى القصير، تتزايد المخاطر، وفي جزء من المنطقة تختبئ بذور تهديدات جديدة». من جهتها، نقلت صحيفة «يديعوت أصرونات»، أمس، عن محافظ في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تأكيداً أن «الانتصارات الموضعية» للرئيس السوري بشار الأسد في الفترة الأخيرة، لا تعني أن الحرب الأهلية في سوريا باتت قريبة الانتهاء، بل هي بعيدة عن

تحقيق

تماسيح بيروت

أوقفوا الاتجار غير المشروع بالحيوانات

لا تستغربوا الخبر. نعم في لبنان تماسيح، ليس بالمعنى المجازي فقط، بل تماسيح حقيقية. فلبنان يتصدر اللائحة السوداء للاتجار غير المشروع بالحيوانات البرية. يصدر الفيلة ويستورد الأنواع النادرة من القرود، وتستضيف قصور الأثرياء الفهود والنمور والاسود والتماسيح المعرّضة للانقراض

حضر سعد

خبر وجود التماسيح في نهر بيروت ليس مستغرباً. وزارة الزراعة باتت أقرب الى التعامل مع هذا الخبر باعتبارها صحيحاً. تقول مصادرها إنها لم تعثر بعد على دليل حاسم في الموقع، ولكنها تأخذ الخبر على محمل الجد في ضوء المعطيات عن وجود تجارة «تماسيح» رائجة في لبنان، على الرغم من تجريدها قانوناً. الوزارة المعنية أوفدت أمس مدير الثروة الحيوانية نبيه غوش الذي قام مع مساعديه بجولة على المواقع المحتملة لوجود التماسيح. يقول غوش لـ«الأخبار» إنه لم ير شيئاً سوى «أن نسبة التلوث الكيميائي والعضوي في مياه النهر مرتفعة جداً الى درجة تسمح بالشك في احتمال عيش أي كائن حي فيها. إلا أن هذه الحقيقة ليست كافية لنفي هذا الاحتمال كلياً».

بلدية برج حمود استخفت بالخبر واعتبرته غير صحيح، وقالت إنها أرسلت فريقاً منها للكشف على مصب النهر ضمن نطاقها. لكن وزارة الزراعة سارعت إلى التعاون مع جمعية «حيوانات لبنان»، وهي بصدد الإجازة لها بمصادرة التماسيح (عند التقاطه) وترحيله الى محمية طبيعية. الجمعية بدأت استعداداتها فعلياً للقبض على التماسيح. أعدت فريقاً من الخبراء وما يلزمه من تجهيزات (قفص، زورق، مواد تخدير... إلخ)، ولم يبق سوى موافقة بلدية بيروت، وهي جاهزة أيضاً، وفق مصادرها.

إذا، ليس في الخبر مزحة. ونهر بيروت بات اليوم أكثر خطراً على البيئة والسلامة العامة. مياهه الملوثة، أو ما تبقى منها بسبب تحول حوضه مصباً للصرف الصحي، تمثل في رأي خبراء بيئة حاضنة لتماسيح أفريقية. كانت «الأخبار» قد تلقت منذ فترة معلومات من شاهد عيان عن وجود «التماسيح» عند مصب نهر بيروت، وكانت تترتب في نشر هذه المعلومات قبل التأكد من صحتها بحسب ما تقتضي الأصول المهنية. النتيجة قبل انتشار الخبر أن معلومات قوى الامن الداخلي لم تكن تتضمن أي بلاغ يشير الى وجود «التماسيح». شمل الاستقصاء كلاً من العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي والطوارئ (112) وفصيلة النهر. كذلك لم يكن هناك أي معلومات لدى وزارتي البيئة والزراعة ولدى الجمعيات المعنية بالمحافظة على الحيوانات... إلا أن الشاهد أصّر على روايته التي تفيد «أن المياه الضحلة الممزوجة

بمياه الصرف الصحي، ونفايات عضوية وغير عضوية وأحشاء أنقار وخراف يرميها في مجرى النهر مسلخ الكرتينا للحوم، شكلت لهذه الزواحف بيئة ملائمة للغذاء والعيش». شاهد «الأخبار» من عمال شركة سوكومي، وهو جزم بأن طول التماسيح الذي رآه يصل الى 120 سنتم. وهناك زملاء له تحدّثوا عن وجود أكثر من تماسيح واحد.

في الواقع، ليس خبر مشاهدة تماسيح في نهر بيروت هو القصة (سواء تم اصطياده أو لا). القصة هي في مصدره. وزارة الزراعة تميل الى الاعتقاد بأن أحد الأشخاص اشترى تماسيحاً صغيراً من السوق السوداء، لكنه تخلّص منه في النهر عندما بدأ يكبر ويات يشكل عبئاً عليه أو مصدر خطر. لكن مصادر أخرى تشير الى وجود متاجر علنية تعرض التماسيح للبيع، ومنها متجر الحيوانات «petmart» الأقرب الى موقع مشاهدة التماسيح في نهر بيروت، وهو واحد من أشهر المتاجرين بالحيوانات البرية المهتدة بالانقراض، ومن أشهر ضحاياه الشيمبانزي «تشارلي» الذي يقبع حالياً في حديقة حيوانات في نهر الكلب بعد أن عجز القضاء اللبناني عن إصدار قرار يجيز ترحيله الى محمية طبيعية في أوروبا. تفيد الرواية أن أحد العاملين في المتجر غسل حوضاً للمياه يحتوي على عدد من التماسيح الصغيرة، داخل الحدود الأسمنتية لنهر بيروت، ما أدى إلى فقدانه عدداً منها، وذلك بحسب المصدر. لكن صاحب المتجر ينفي ذلك، ويجزم بأنه لا علاقة له من قريب أو بعيد بمسألة ظهور تماسيح في نهر. فبحسب قوله،

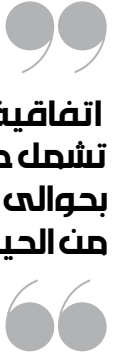
هو لم يستورد التماسيح طيلة حياته. لكن روايته تتناقض مع رواية العاملة في المحل (وهي أجنبية) التي أكدت لـ«الأخبار» أن التماسيح التي كانت في المحل قد بيعت بالكامل، وأن الطلبية الجديدة تصل الشهر المقبل.

ولدى سؤال صاحب المحل (ط.خ.) عن كيفية وجود تماسيح للبيع في السوق، بدا عالماً بالموضوع، حيث

«اتفاقية «سايتس» تشمل حظر الاتجار بحوالي 5 آلاف جنس من الحيوانات

أفاد أنه يجري تهريبها عبر الحدود اللبنانية السورية بطرق متعددة. فممنهم من يعتمدون تهريبها داخل خزانات مياه الحافلات السياحية، وآخرون يستعملون غالونات مياه الشرب للغرض نفسه، والبعض يهزّبون التماسيح داخل جيوب سراويلهم. فتمساح صغير بطول عشر سنتمترات يمكن السيطرة عليه داخل الجيب بسهولة، بعد أن يُلف فمه بشريط لاصق.

رئيس مصلحة مراقبة الاستيراد والتصدير والحجر الصحي البيطري في وزارة الزراعة عبيد مدور أكد أن أياً من اللبنانيين لم يستورد بصورة شرعية أبداً من أنواع التماسيح طيلة الخمسة والثلاثين عاماً الماضية. ونوّه بأن لبنان هو البلد الـ177 الذي وقّع أخيراً على اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهتدة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية «سايتس». وتهدف الاتفاقية إلى تنظيم



مشروع حماية النساء

زينب مرعي

الاثنين الماضي، لم تعرف النسوة واللبنانيون عموماً ما إذا كان عليهم أن يحتفلوا أو يحزنوا بإقرار اللجان النيابية المشتركة مشروع قانون حماية المرأة من العنف الأسري، فاتفقوا نهاية على الترحيب بالخطوة واتخاذ موقف حذر من القانون ومتابعته والتشديد بإدخال التعديلات التي اقترحتها منظمة «كفى عنف واستغلال» عليه. فمشروع القانون الذي أقر هو نسخة جرى تعديلها، بسبب ضغوط مباشرة من رجال الدين، عمّا تقدّمت به المنظمة. فما الذي يعنيه تحول مشروع القانون من «قانون حماية المرأة من العنف الأسري» إلى «قانون حماية المرأة وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري»؟ وهل الصيغة التي أقر فيها مشروع القانون بقبت تضمن حقوق المرأة، أم أنه جرى تفرغ القانون من مضمونه؟

رددت أمس مجدداً والدة الراحلة رولا يعقوب، في اعتصام أقيم أمام وزارة العدل للاعتراض على إخلاء سبيل الزوج المشتبه في تسببه بوفاتها، أنه لو كان هناك قانون يحمي ابنتها، لما فقدتها. فهل صحيح أن مشروع القانون هذا كان ليحمي رولا والنساء

مشروع قانون «حماية المرأة وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري» أقر في اللجان النيابية المشتركة في بداية الأسبوع. لكن علام صدقت هذه اللجان؟ وهل النسخة المعدلة فعلاً تخدم المرأة بالدرجة الأولى؟ أم أنه كالعادة حرصت اللجان على أن تحافظ على القوانين الطائفية في البلد أولاً؟

نفّذت أمس ناشطات اعتصاماً ضد إخلاء سبيل زوج رولا يعقوب (مروان طحطح)



متابعة

تقرير

نقولا نحاس «يؤدب» محمد شقير!

إلى الغرفة طالباً توزيعها على أعضاء مجلس الإدارة، وخصوصاً أن هناك 6 من أعضاء المجلس يمثلون الحكومة في المجلس، لكنها حتى مساء أمس لم تكن قد وُزعت على الأعضاء.

لم تات رسالة نحاس فجأة، ورغم كونها «مهذبة»، جداً، جاءت وسط سيل من الملاحظات على إنفاق جهة الإنفاق على مبنى الغرفة الذي تجاوزت كلفة تأهيله حوالي 6 ملايين دولار. بعض أعضاء مجلس الإدارة كانوا ياملون أن يقوم نحاس بالتدقيق في وجهات الإنفاق في الغرفة، وسأل أحدهم: «بدناً بقصة تأهيل مبنى الغرفة بكلفة 1,5 مليون دولار واليوم تجاوزنا مبلغ 6 ملايين دولار. هل إنفاق كل هذا المبلغ ضروري؟ أليس على الغرفة أمور ثانية تقوم بها؟»

وبحسب ردّ شقير، فإن كلفة تأهيل مبنى الغرفة ليس ممولاً من إيرادات الغرفة، بل من مساهمات المنتسبين وبعض المصادر الخارجية بنسبة تفوق 70%. غير أن كلام شقير ليس موثقاً في مشروع موازنة 2013 الذي يشير إلى أن مساهمات تأهيل الفرع الرئيسي بلغت 879,5 مليون ليرة، أي حوالي 583 ألف دولار، وأن ما سدد من أموال الغرفة ضمن بند «كلفة مشروع تأهيل مبنى الفرع الرئيسي» بلغ 3,1 ملياراً ليرة، أي ما يعادل مليوني دولار حتى نهاية عام 2012. وبحسب مصادر الغرفة، فإن مبلغاً إضافياً دفعته الغرفة ولا يزال مسجلاً ديناً عليها لأحد المصارف المحلية... لكن كيف ارتفعت الكلفة ومن هو المتعهد؟

تشير مصادر في الغرفة إلى وجود الكثير من المشاريع المتعلقة بسبب امتناع شقير عن السير بها رغم كونها مفيدة. أحد أبرز الأمثلة في هذا المجال هو مركز دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعلق تنفيذه منذ أكثر من سنتين، والذي لا يكلف أكثر من 400 ألف دولار، وتستخدم منه 98% من المؤسسات اللبنانية.

الأعمال اللبنانية تكريماً لسلامة. يوماً، أطلق سلامة كلاماً تحذيرياً عن وضع الاقتصاد اللبناني عموماً والمخاطر التي تحيط بالمنطقة. ويبدو أن كلام سلامة أثار انتباه شقير الذي أخذ الكلام وتحذرت موجهاً كلامه مباشرة إلى الوزراء الأربعة الذين كانوا موجودين في الحفل (مروان خير الدين، نقولا نحاس، شكيب قرطباوي، نقولا صحنواوي) وسألهم: «ماذا كلما نبلغناكم عن صعوبات الأوضاع الاقتصادية قلمت لنا إن الوضع جيد وإن التطمينات التي

مساهمات تأهيل مبنى الغرفة لم تتجاوز 580 ألف دولار من أصل كلفة 6 ملايين دولار

تسوقونها مصدرها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رغم أنه (أي سلامة) يقول اليوم كلاماً تحذيرياً... أنتم في هذه الحكومة وزراء بايعين البلد. هناك الكثير من الإفلاسات بين مؤسسات لبنان، وكلها نتيجة ما يقوم به الفريق السياسي الحاكم».

هذا الحديث المنقول عن بعض الحاضرين خلال حفل التكريم، يحمل الكثير من الموقف السياسي، وهو ما أثار حفيظة الوزراء الأربعة الذين ردوا بعبارات الاستهجان عليه، إلا أن نحاس ردّ على شقير بكلام قاس، طالباً منه التقيد بقوانين تمثيل غرفة التجارة في بيروت وجبل لبنان وعدم إطلاق كلام سياسي مضر بالاقتصاد... واستتبع نحاس موقفه في حفل التكريم بنص الرسالة التي أرسلها

محمد وهبة

بعقد مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان جلسة بعد ظهر غد في المقر المؤقت للغرفة. يرتقب أن تكون هذه الجلسة حامية جداً، كونها حُبلت بمفاجأة مصدرها وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس بما يمثله من سلطة وصاية على الغرفة. نحاس وجه رسالة إلى أعضاء مجلس إدارة الغرفة يطلب منهم فيها اتخاذ إجراء بحق رئيس الغرفة محمد شقير بسبب استعماله موقعه في الغرفة منبراً سياسياً.

قبل أكثر من أسبوعين، تلقت رئاسة مجلس إدارة غرفة بيروت رسالة نحاس التي يطلب فيها من أعضاء مجلس الإدارة البحث في المخالفات القانونية التي يرتكبها شقير. وبحسب ما قال نحاس لـ«الأخبار»، فإن خلاصة الرسالة تطلب من أعضاء مجلس الإدارة «الإقرار بأن ما يقوم به رئيس الغرفة هو تصرف مخالف للقوانين المرعية».

ووفق نص الرسالة التي أطلعت عليها «الأخبار»، فإن طلب نحاس مبني على ما جرى خلال حفل تكريم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والنوع التي أطلقها شقير بحق عدد من الوزراء عندما قال إنهم «بايعين البلد»، ثم كمال لهم كلاماً مخالفاً للقانون ومضراً بالاقتصاد. وتلفت رسالة نحاس إلى أن سلطة الوصاية تنتظر اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن هذا الكلام المخالف للمادة 12 من المرسوم 36 الذي ينص على أنه لا يجوز للغرفة التعاطي بالأعمال التجارية أو التدخل في الأمور السياسية والدينية. كذلك، فإن ما قام ويقوم به شقير يعدّ مخالفاً لنص المرسوم 78 الصادر في 30 حزيران 1977 والذي يحدّد أصول عمل المؤسسات ذات المنفعة العامة. هذه الرسالة لم تظهر فجأة، بل هي مبنية على واقعة «كبيرة» جرت خلال الحفل الذي أقامه مجلس رجال



المتاجرة بالنباتات والحيوانات، سواء أكانت على قيد الحياة أم نافقة، وكذلك منتجاتها (الغذائية والجلدية والطبية والعلاجية، والعاج، والآلات الموسيقية والهدايا والنصب التذكارية). وتغطي اتفاقية «ساييس» نحو 5 آلاف جنس من الحيوان و25 جنساً من النبات. وتعدّ التماسيح واحداً من تلك الأصناف المهددة بخطر الانقراض. ويؤكد الدكتور عبده أن لا تماسيح دخلت لبنان عبر الممرات الشرعية للبلاد. فجهاز الجمارك والمراقبون من قبل وزارة الزراعة شركاء الواجب مع آخرين مرتبطين بسكربتيريا اتفاقية ساييس في جنيف، وهم جميعاً يعملون على مراقبة كافة عمليات الاستيراد والتصدير. لا ينكر عبده وجود تماسيح صغيرة للبيع في لبنان، ويعزّي ذلك إلى العديد من عمليات التهريب البرية على طول الحدود اللبنانية السورية التي لا يمكن ضبطها وتطوير

مناطق الخلل فيها، إلا من خلال لجنة وطنية تشترك فيها مجموعة إدارات رسمية ووزارات، كوزارة الزراعة، والبيئة، والاقتصاد، والداخلية والبلديات. وبحسب عبده، فإن التماسيح إذا ما وجدت في لبنان يمكن لها أن تتكاثر، فهي من فصيلة الدم البارد، أي تتأقلم مع محيطها بكل تفاصيله، ولا تشكل برودة الطقس عقبة أمامها للاستمرار في الحياة. أما عقوبة استيراد هذه الأصناف من الضواري أو تهريبها، فخاضعة لقانون العقوبات اللبناني، فيما يعاد التماسيح إلى مصدره إذا أمكن أو يخضع للقتل الرحيم. إنها قضية أخرى من قصص الفوضى القاتلة في هذا البلد. تماسيح لبنان كثيرة ما دام القانون لا يطبق على من يحظون بالحماية من السلطات. وما لم يتغير هذا الواقع، فلا غرابة في أن تغزو التماسيح وأنواع كثيرة من الكواسر البيوت وليس الأنهر فقط.

ساء: طبخة لبنانية أخرى

اللبنانيات؟

الحامي نزار صاغية يرى أنّ مشروع القانون الذي أقرته اللجنة فتح الباب وأعطى القضاء إمكانية التحرك في قضايا العنف الأسري، لكن العبارة ستكون في تطبيقه. ويضيف «هل سيتم مواكبة القانون بجهد في المحاكم؟ إذا لم يتم ذلك، فإن نتائج القانون ستكون سلبية أكثر منها إيجابية. فبقدر نشغل حقوقاً حول القانون بقدر ما يتسبب معناه، أما إذا تركناه على حاله فإن هناك إمكانية كبيرة بأن تقوم المحاكم الشرعية بالانقضاض عليه. فمشروع القانون هذا يعطي إمكانية للحراك والمضي خطوة إلى الأمام، لكنه في الوقت عينه يسمح للقوى المضادة بأن تحتفظ بأسلحتها».

إذ، هو مشروع قانون آخر تمّ تفصيله على القياسات اللبنانية. الحصول على حقوقنا لن يكون أبداً فوق مصلحة الطوائف العنصرية. في مراحل عدة في مشروع القانون، ستصطدم بتجربير بعض التعديلات التي أجريت على نسخة المشروع الأصلية، بكونها «تميّز لصالح الأثني في الأسرة (وهذا غير دستوري م7)» أي أنه تمّ تعديل الكثير من المواد، وأولها عنوان مشروع القانون، لأنها تعطي امتيازاً للمرأة داخل الأسرة، فما كان من اللجنة

الفرعية إلا أن حرصت على إلغاء هذه الامتيازات، حرصاً منها على المادة السابعة من الدستور التي تنص على أن اللبنانيين جميعاً سواسية أمام القانون. يقول صاغية إن «المشكلة الأساسية في القانون هي في كونه انطلق من فكرة أنه لا يريد التمييز لصالح المرأة، فشمّلوا الأسرة كلها في المشروع، وانتهى بهم الأمر يميزون ضد المرأة. لكن المشكلة أن القانون يمكن أن يلجأ إلى تمييز الجهة التي يعتقد أنها الأضعف في أي معادلة، وهو ما يسمى التمييز الإيجابي، لحماية الطرف الضعيف. لكن هنا نحن نعتمد التمييز السلبي ضد المرأة باستنادنا إلى قانوننا للأحوال الشخصية وقوانيننا الطائفية». أهم النقاط السلبية في

اعطى القضاء إمكانية التحرك، لكن العبارة ستكون في تطبيقه

مشروع القانون، بحسب صاغية، أو هي حتى «خطيرة» بحسب تعبيره هي أنه لأول مرة في القوانين اللبنانية، وبحسب صياغة المادة في المشروع، يُكرّس حق الجماع بين الزوج وزوجته وبذلك هو يجعل منه مفهوماً مدنياً، وهو بالتالي يشترع عملية الاغتصاب عوض أن يعاقب عليها». ويضيف صاغية إن تكريس فعل المعاقبة على الزنى في مشروع القانون هذا أيضاً، يرتدّ على المرأة دوماً، بما أنّ الرجل يمكن أن يستعمله بسهولة لصالحه في مجتمعاتنا مجرد أنها خرجت مع شخص لا يؤده.

لكن الكثير من المواد في القانون حثالة أوجه. فبعضها إيجابي في حال عدم عرقلتها بحسب صاغية. مثلاً التدابير الحمائية للمرأة في مشروع القانون مهمة جداً، كما أنّ إنشاء قطعة متخصصة بجرائم العنف الأسري لدى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، يراعى في تشكيلها أن تضم عناصر من الإناث، هي نقطة إيجابية في المبدأ. لكن صاغية يخاف هنا «أن ينتقل ما نعيشه مع القطع المتخصصة في الأمن الداخلي إلى هذا القانون أيضاً. إذ أثبتت تجاربنا مع مكتب مكافحة المخدرات ومكتب حماية الآداب مثلاً أن التخصص يساعد السياسيين على

التدخل في القطع المحددة». أما خطورة مشروع القانون في شق الحماية فهي أنه يطال حضانة الأطفال. إذ تقول المادة في مشروع القانون إن «أمر الحماية تدبير مؤقت يصدر عن المرجع القضائي المختص وفق أحكام هذا القانون بمناسبة النظر في قضايا العنف الأسري. بهدف أمر الحماية إلى حماية الصحية وأطفالها وسائر المقيمين معها من الفروع المعرضين للخطر والمساعدين الاجتماعيين والشهود أو أي شخص آخر يقدم المساعدة للضحية وذلك لمنع استمرار العنف أو التهديد بتكراره. ويقصد بالأطفال، بمفهوم هذا القانون، أولئك الذين هم في حضانة الصحية وفق أحكام قوانين الأحوال الشخصية والقوانين المعمول بها».

فسجلت «كفى» ملاحظة على هذه المادة رأت فيها «أن قرار الحماية يجب أن يشمل جميع الموجودين أو المقيمين مع المرأة عند وقوع العنف بمن فيهم الأطفال لأنهم في هذه الحال يكونون عرضة للعنف أو شهوداً عليه. كما لا يمكن أن نسمح بالترجع عما هو مقرّر في قانون الأحداث، ونحن نعلم أن قانون الأحداث يزعج المحاكم الشرعية والروحية وهي تحاول انتهاز فرصة هذا المشروع لاستعادة ما تم انتزاعه بواسطة قانون حماية الأحداث».

1,36

مليار دولار

قيمة المبالغ الإجمالية التي تنفق في لبنان على الأدوية والمستحضرات الصيدلانية بمختلف أشكالها في عام 2013. هذه التقديرات كشفت عنها شركة «برنس مونيتور انترناشيونال» مشيرة إلى أن هذا الإنفاق كان يبلغ 1,3 مليار دولار في عام 2012، أي بزيادة نسبتها 4,6%. لكن على المدين القصير والمتوسط، يتوقع أن تكون الزيادة السنوية في الإنفاق 4,2% بسبب الأوضاع في سوريا التي انعكست صعوبات على طرق التصدير. وبحسب توقعات الشركة، فإن حصّة الإنفاق على الأدوية والمستحضرات الصيدلانية من الناتج المحلي الإجمالي بلغت 3,02% في عام 2012، ويتوقع أن تبقى عند حدود 2,5% في عام 2017، ما يعني أنها ستبقى الأعلى بين دول الخليج وسابع أعلى نسبة عالمياً.

قد تختلف الروايات في الحديث عن الأمر، لكن الأكيد، مهما تباينت القصص، أن «مستشفى حمود الجامعي» في صيدا يمزّ بأزمة مالية ووجودية، تجعل مستقبل هذا الصرح الطبي الأبرز بالجنوب في مهب الريح

مستشفى حمود ينازع

أزمة مالية تفقد صيدا ميزة تفاضلية إضافية

نادر صباغ

وسط ساحة «الست نفيسة» بتربتها الحمراء آنذاك، يقف رجل بثوب الأبيض الأبيض، وهو يشير وسط الجموع للجنود الإسرائيليين إلى ثوبه... للدلالة على كونه طبيبا.

إنه العام 1982 إسرائيل في صيدا. جنودها يجمعون الرجال في ساحات المدينة، لنقلهم إلى شاطئ البحر، ومن بعدها إلى المعتقلات، وصيحات «بحر... بحر...» تملأ المكان.

لم يقتنع جنود الاحتلال بالعذر الذي يقدمه الرجل الستيني ذو الثوب الأبيض. يميل أحد المخبرين (المقتنعين طبعا) على أحد الضباط ويقول له «هذا غسان حمود... إنه من كبار أطباء صيدا، يملك مستشفى حمود، وهو شخصية معروفة». يأمر الضابط جنوده بأن يتركوه يرحل.

أن تمتلك مستشفى

في مسيرته المهنية الطويلة، تخطى غسان حمود كما مستشفاه، الذي يعد الصرح الطبي الأشهر والأكبر والأهم في الجنوب، الكثير من الأزمات والصعوبات التي عصفت به وبمؤسسته على أكثر من صعيد. عايش الحروب والصراعات المسلحة، مع كل ما يعنيه ذلك من امتلاك مستشفى يقدم الحلول والعلاج للدماء الكثيرة التي سالت.

اليوم يبدو المشهد مختلفا إلى حد كبير. الوضع الصحي للطبيب العجوز، ومستشفاه الذي نما وتطور، يمران

47 عاماً من التطوير... والأزمات



نحو 24 ألف مريض سنويا. ويدخل قسم الطوارئ فيه أكثر من 13 ألف حالة في العام. ويجري فيه أكثر من 10 آلاف عملية جراحية بالسنة. ويشهد ولادة أكثر من 2400 طفل سنويا.

عام 1966 أنشأ طبيب صيداوي شاب اسمه غسان حمود مستشفى صغيرا على أرض وسط بساتين الليمون والحامض في صيدا. لم تتعد طاقته الاستيعابية 20 سريرا، وتخصص بأمور الولادة والأمومة.

خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي نما المستشفى وتطور ليضم 100 سرير متعدد، وتوسع ليشمل غرفا للعمليات والأشعة والمختبرات بتخصصات وآلات حديثة. وأخر التسعينيات دخل المستشفى مرحلة التطوير الأشمل والأكبر في مسيرته المهنية.

اليوم يضم المستشفى الذي أصبح من أكبر المستشفيات الجامعية في لبنان أكثر من 325 سريرا، ويؤمّه أكثر من 100 ألف مريض كزيارات خارجية، ويقدم العلاج

تخسر ميزة إضافية من ميزات كثيرة يبدو أنها تخسرها بشكل واضح مؤخرا. لا يريدون لمستشفى حمود أن يقلل أبوابه، أو أن تنتقل ملكيته إلى أطراف من خارج نسيج المدينة. لا يريدون أن تتحول مدينتهم من مستشفى الجنوب وجامعته إلى

بظروف صعبة ودقيقة لا يعلم أحد إلى أين ستفضي بهما.

في صيدا يكثر الحديث هذه الأيام عن الموضوع، وإن لم يخرج بعد إلى العلن بشكل كبير. يحاول الصيداويون ألا يتكلموا بالأمر علنه بحل بطريقة أو بأخرى. لا يريدون لمدينتهم أن

معبّر للحلويات الشرقية فحسب. أسئلة عديدة بدأ يكبر صداها في عاصمة الجنوب اليوم والروايات حول الموضوع تتزايد وإن لم يحمل أي منها الجواب الشافي لما يحصل. ماذا يجري لمستشفى حمود؟ هل فعلا يمر بأزمة مالية، وأن الدكتور غسان

يبحث عن شريك يخرج المؤسسة مما تتخبط فيه منذ فترة؟ هل صحيح أن خلافا عائليا بين حمود وابتنيه ساهم في ضبابية الموقف الذي تعيشه المؤسسة المساهمة التي أنشأها الطبيب ووزع أسهما بينه وبين ابنتيه؟ ما هو مصير أكثر من 1800 شخص يرتبطون

المستشفى يبحث عن شريك ينتشله من أزمة (هيثم الموسوي)

مساعي اللحظة الأخيرة لتجنب حل بلدية الميناء

عبد الكافي الصمد

تتسارع الاتصالات واللقاءات من أجل تجنب بلدية الميناء تجرّع الكأس المرة، أي أن تصبح في حكم المنحلة ووضعها لاحقا في عهدة محافظ الشمال ناصيف قالوش. فمهلة الشهر على استقالة 10 أعضاء من بلدية الميناء تكاد تنتهي، والقانون يقضي باعتبار هذه الاستقالة واقعة في حال عدم حصول أي جديد يلغيها.

استقالة الأعضاء العشرة، كما هو معروف، جاءت بعد خلافات مديدة نشبت بينهم وبين رئيس البلدية محمد عيسى، ويصادف يوم الأحد المقبل، في 28 تموز الجاري، مرور شهر على استقالة الأعضاء العشرة التي قدموها إلى محافظ الشمال. وبحسب القانون، فإن المحافظ إذا لم يردّ سلباً ولا إيجاباً على طلب الاستقالة، فإنها تصبح نافذة ولا إمكانية للعودة عنها.

الأعضاء العشرة كانوا قد قدموا استقالتهم غداة جلسة طرح الثقة بعيسى التي عقدت في 28 حزيران الفائت، بعد مرور ثلاث سنوات على توليه منصبه، إذ عندما لم يستطيعوا تأمين عدد يكفي لإطاحته وانتخاب بديل له، وهو 11 عضواً، صعدوا تحركهم وحاولوا قلب الطاولة عليه وحشره هو والقوى التي تدعمه.

الأعضاء العشرة الذين قدموا استقالتهم بسحبها قبل يوم الأحد المقبل، ما سنبعد حكماً «سيف» حل البلدية المصمت فوق رقبته منذ أكثر من 25 يوماً.

ويستند ساعة الحل في تحركهم إلى جملة اعتبارات طرأت في الأيام الأخيرة، جعلتهم يأملون بالتوصل إلى حل قريب للأزمة، منها «اقتناع الأطراف المعنية بأن لا إمكان نهائياً لإجراء انتخابات بلدية فرعية في هذه الظروف إذا حلت البلدية، بل ستوضع في عهدة المحافظ، ربما حتى

إلا أن بث أمر الاستقالة الجماعية للأعضاء العشرة، الذي يعني حل بلدية الميناء، ينتظر ردّ الجهات القانونية عليها، لأنه حتى لو أصبحت الاستقالة أمراً واقعاً الأسبوع المقبل، فإنها لن تؤدي إلى فرط البلدية، ما جعل الأعضاء العشرة يراهنون على إمكانية قبول الطعن الذي قدمه غداة انتخابات 2010 بالعضو روجيه بافيتوس لكونه موظفاً، فإذا قبل الطعن تصبح البلدية في حكم المنحلة وتنتج خطوتهم.

لكن هذا الرهان يبقى غير مضمون النتائج، لأن عيسى وحلفاءه يعملون على إيجاد «فذلكة» قانونية تسقط الطعن المقدم بحق بافيتوس، ما يعيده إلى حظيرة البلدية ويبعد عنها كأس حلها، وخصوصاً أن بافيتوس يُعدّ من الفريق المؤيد لرئيس البلدية. وكما لا يكون انتظار بث أمر بافيتوس قانونياً انتظاراً للمجهول ونتيجته غير مضمونة، يسعى مؤيدو عيسى وآخرون إلى إيجاد مخرج

لأزمة البلدية قبل انقضاء المهلة القانونية التي تعتبر بعدها الاستقالة نافذة، لأنهم يرون حل البلدية أمراً سينعكس سلباً على الواقع الإنمائي والعمل البلدي في الميناء ويؤثر عكسياً على خدمات المواطنين.

ويقضي هذا المسعى، حسب القائمين به، بإقناع عضو أو أكثر، إذا أمكن، من

قالوش يفضل حل الأزمة، لا حل البلدية، لأن أشغاله كثيرة



هل يحصل محمد عيسى على مهلة 6 أشهر لتصبح أدائه (أرشيف - الأخبار)

انتخابات 2016، ما يعني أن استقالتهم لن تكون إلا خطوة في الفراغ.

ولفت هؤلاء السعاة إلى أن المحافظ أبلغ الأعضاء العشرة والقوى السياسية المعنية، أنه يحبّ عدم حل البلدية لأن مهماته الكثيرة، ومنها أنه محافظ بيروت بالوكالة، إلى جانب كونه محافظاً أصيلاً للشمال، لن تجعله قادراً على متابعة شؤون بلدية الميناء، وأنه يفضل ألف مرة بقاءها على علاقتها، على أن تصبح منحلة. وما يجعل وساطات ساعة الحل ذات حظوظ مرتفعة أمران: الأول انعكاس ما حصل في بلدية طرابلس على بلدية الميناء، ذلك أن عدم نجاح مسعى معارضي رئيسها نادر غزال في إسقاطه في جلسة طرح الثقة، وعدم حماسه القوى السياسية لحل بلدية طرابلس وإجراء انتخابات فرعية، ألزم الطرفين فيها بالتعايش معاً، ولو مكرهين، حتى انتخابات 2016.

أما الأمر الثاني، فهو أمل ساعة الحل في إقناع الأعضاء العشرة «بإعطاء عيسى مهلة 6 أشهر، بضمانة القوى السياسية، يعمل خلالها على تصحيح أدائه وتفعيل العمل الإنمائي في الميناء، وإلا فسيجبر على الاستقالة وانتخاب بديل منه، وأن هذا الطرح بدأ يلقي أذاناً صاغية لدى معارضي عيسى، وقبولاً مبدئياً منهم، بعدما وصل الجميع إلى الحائط المسدود».

خبرية

لا خوف على الدورة الثانية للامتحانات الرسمية

لم تكد نتائج الدورة الأولى للامتحانات الرسمية تظهر تدريجياً، حتى ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بسؤال عن موعد الدورة الثانية. ثم خرج من يقول إن هذه الدورة لا تنظم في العادة تلقائياً بل تحتاج إلى مرسوم استثنائي في مجلس الوزراء تستصدره وزارة التربية في كل عام. وعلى الأرجح سيكون ذلك متعذراً في ظل حكومة مستقيلة. وبسرعة البرق وقع الهم بـ«ركاب» الراسبين وأهاليهم وراحوا يبحثون عن جواب شاف لسؤال حيرهم في اليومين الأخيرين: هل ستجري الامتحانات أم لا؟

في وزارة التربية التي أنهت أمس إصدار كل النتائج للشهادتين المتوسطة والثانوية لا جواب نهائياً على السؤال. المدير العام فادي يرق سيرفع صباح اليوم مشروع المرسوم الذي أعده بهذا الخصوص إلى وزير التربية حسان دياب. الأخير سيقوم بكل الإجراءات الضرورية لحفظ حقوق التلامذة، على أن يناقش الأمر مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الموجود حالياً في الولايات المتحدة الأميركية ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. ما يطمئن، بحسب مصادر في الوزارة، أن هناك سابقة وقعت في عهد وزير التربية السابق عبد الرحيم مراد حين استحصل على إذن بإجراء دورة ثانية وكانت الحكومة يومها مستقيلة. كذلك فإن المعلمين يستبعدون عرقلة إجراء الاستحقاق فهو ليس موضوع خلاف بين الأطراف السياسية ويجب أن يأخذ طابعاً إجرائياً ويدخل في تصريف الأعمال.

الجواب الحاسم يأتي من الرئيس السابق لمجلس شوري الدولة الخبير الدستوري يوسف سعد الله الخوري فيؤكد لـ«الأخبار» أن «الامتحانات الرسمية التي يتوقف عليها مصير الشباب تعد من الأعمال الضرورية التي لا بد منها والتي تشرّع انعقاد مجلس الوزراء المستقيل بصورة استثنائية تماماً كما انعقد لتعيين هيئة الإشراف على الانتخابات النيابية، وإلا توقف المرفق العام».

(الأخبار)

رئيس نقابة اصحاب المستشفيات.

البحث عن حل

في محاولة منه لحل هذه المشكلة المتفاقمة، تقول مصادر مطلعة إن حمود فاتح النائبة بهية الحريري بالموضوع أكثر من مرة طالبا منها المساعدة، لاسيما أن هناك مبالغ مالية كبيرة متراكمة على آل الحريري لصالح المستشفى. وتضيف المصادر أن حمود أبلغ الحريري في الفترة الأخيرة بشكل صريح أنه لا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه، وطلب منها شراء حصة من أسهم الشركة (المالكة للمستشفى) على هذا الأمر يساهم في ضخ سيولة نقدية تؤدي إلى حل الأزمة. ويقال بأن الحريري استمهلت حمود بعض الوقت كي تفتح سعد الحريري بالأمر، لكن الجواب كان مخيباً إذ أبلغت «الست» الدكتور حمود أنهم غير قادرين على دفع أي مبلغ خاصة في هذا الوقت بالذات.

يقول مطلعون إنه رصدت خلال الفترة الأخيرة مؤشرات جديدة تعكس نية طرف من خارج المدينة الاستحواذ على المستشفى، وقد تبلغ حمود ذلك عبر صديق مقرب منه ومن الطرف الآخر المعني بعملية الشراء، لكنه (أي حمود) أعلن أمام مقربين منه أنه لا ينوي بيع المستشفى «لهم».

أمام تازم الأمر، تتحدث مصادر متابعه عن وجود طرف عربي (يتردد أنه خليجي) أبدى اهتماماً في شراء حصة كبيرة من المستشفى، لكن غياب الاتفاق العائلي (الوالد وابنتيه) على موضوع البيع وشكله والنسب والوصاية، أدى إلى تجميد كل شيء حتى اللحظة.

مهما تكن النتيجة التي ستفضي إليها الأمور في المحصلة النهائية، يبدو أن صيدا تنازع للمحافظة على واحدة من ميزات الإضافة، باعتبارها مستشفى الجنوب. مئات العائلات الصيداوية ستقف في وجه المجهول بعدما قضى أنباؤها سنين طويلة من حياتهم في خدمة مؤسسة حققت للمدينة ولأهلها الكثير. فهل هي معالم الحقبة الجديدة التي تدخلها صيدا على خطى ما سبقها من المدن؟

الأسئلة كثيرة... في رؤوس الصيدايين التي لا تزال حامية حتى الآن، والذين يبدو أنهم غير راضين عن الحال الذي تؤول إليه مدينتهم تدريجياً، من دون القدرة على إحداث تغيير.

فيه. يتردد بقوة أن هناك نية لدى الدكتور المتعب بسبب تقدم السن وتردي وضعه الصحي ببيع المستشفى لطرف يؤمن استمرارية عمله بالشكل الذي هو عليه اليوم. لكن الأمر لم ينجح حتى الآن على ما يبدو.

يقول مصدر مطلع إن هناك مؤامرة تحاك ضد هذا الصرح الصيدايي المميز في المدينة منذ مدة. وقد طبخت على نار هادئة كي تصل الأمور إلى حائط مسدود، يسهل من بعدها الاستحواذ على المستشفى من قبل أطراف معروفة تترقب بها.

وهنا تطفو على السطح نظرية وجود «مؤامرة مذهبية» للسيطرة على عاصمة الجنوب، فتسمع كلاماً بدأ يكثر بعد أحداث عبرة الأخيرة عن أن أطرافاً شيعية عديدة منها حزب الله، أرادت منذ فترة الاستحواذ على المستشفى نظراً لدوره الصحي والخدماتي على صعيد صيدا والجنوب عامة.

في العام 1991 أجريت في المستشفى أول عملية زرع قلب في الشرف الأوسط

وهنا يسأل متابعون لماذا تتمتع وزارة الصحة عن سداد المتوجبات عليها تجاه هذا المستشفى؟ لماذا ترك الأمر لتصل المبالغ الواجب على الوزارة دفعها للمستشفى أكثر من 40 مليون دولار أميركي؟ هل يحصل ذلك كي تثقل الديون كاهل المستشفى فيسهل بالتالي هضمه لاحقاً؟ على أهمية السؤال الأخير، إلا أن معنيين يبنهون على أن جميع المستشفيات في لبنان تعاني من مشكلة تراكم مستحقاتها لدى وزارة الصحة والمؤسسات الضامنة، والتي وصلت إلى 1200 مليار ليرة، بحسب

بالعمل بشكل مباشر أو غير مباشر مع هذه المؤسسة؟

أزمة مالية ومؤامرة

لا يخفى على الكثيرين أن المستشفى يمر منذ فترة بأزمة مالية، انعكست بشكل واضح عليه كما على العاملين

ما قل ودل

تلقي رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر أمس، بلاغاً يفيد بانتشار وباء الجرب بين عدد من اللاجئين السوريين المقيمين في محيط جسر الزهراني. هؤلاء يؤوون عائلاتهم وأطفالهم في خيم من النايلون نصبوها خلف معامل الأحجار وعلى ضفاف النهر الذي يحمل في مجراه مياه الصرف الصحي من الأودية الممتدة من مرجعيون إلى النبطية حتى الزهراني. مطر لفت إلى أن الجرب ليس الخطر الصحي الوحيد الناجم عن ظروف إقامة اللاجئين. القمل انتشر في وقت سابق بين طلاب المدارس الرسمية في المنطقة. وقبل أقل من شهر، استدعى الاتحاد فريقاً من وزارة الصحة وخبراء من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بعد ظهور عوارض عن انتشار مرض الشمانيا.



على الهامش

زكريا إبراهيم... حكايات الجنون العادي

في شارع الحمرا، يهيم على وجهه هاربا من تركة القدر. نكبات متلاحقة مُني بها أحد أبرز الوجوه الأدبية في سوريا الثمانينيات، فأنتهى به المطاف صعلوكاً «مطلوباً» يحمل مقالاته القديمة في حقيبة لا تفارقه أبداً

أنس زرزق

بغض شارع الحمرا البيروتي بالحكايات والمفارقات على مدار الساعة. أجواء الضجيج والصخب، والرغبة الجامحة بالحياة يجدها العابر في الشارع الطويل، مرتسمة على وجوه رؤاه. في أحد المحال التجارية المعروفة وسط الشارع، تستوقفك صورة علقت على الجدار، تظهر لقطات لبعض الزبائن المغلوب على أمرهم، اصطادتهم كاميرا المراقبة وهم يسرقون بعض البضائع مع كلمة wanted. نسأل صاحب المتجر عن حقيقة المشهد والدعابة الساخرة الكامنة وراءه، فيجيبنا:

(إعدام) - يو مين جن (الوان زيتية - الصين - 1995)

«ضقنا ذرعاً بسرقة بضاعتنا، بعدما تحوّلت إلى حدث شبه يومي. علقتنا بعض صور السارقين كنوع من التحذير المسبق إلى كل من تسول له نفسه السرقة مجدداً، وحتى يعرف أصحاب هذه الصور، أننا لسنا غافلين عن رزقنا». يذكرنا المشهد المتصدر مدخل المتجر، بأفلام الغرب الأميركي، عندما كانت تعلق صور القتلة والمجرمين والمطلوبين للعدالة، على الأعمدة ومداخل الحانات مع كلمة Wanted ويتسابق صائدو الجوائز في مشاهد الفيلم للقبض عليهم؛ كان للحوار الساخر مع صاحب المتجر أن ينتهي سريعاً، لكن التدقيق في صور «الجنّة»، أظهر الشاعر والكاتب الصحافي السوري زكريا إبراهيم، وهو يحاول إخفاء قطعة من البسكويت داخل معطفه الشتوي القديم.

لم يلاحظ صاحب المتجر المشغول بمحاسبة زبائنه، تحوّل الضحكة إلى شرود وتأمل؛ لماذا يا زكريا إبراهيم؟ ذلك الكاتب السوري الذي لمع نجمه في الثمانينيات، اختار احتراف الصعلكة، والغرق في حياة

الخمير، بعدما هجر الكتابة وحياة الشعر والصحافة والأدب، وتحول إلى شخص منسي يعيش على هامش الحياة التي جارت عليه وسحقت أحلامه. يتنبه صاحب المتجر لشرودك وأنت تحديق في الصورة الصغيرة. يدفعه الفضول ليسالك بحماسة: «شو أستاذك؟» كأنك بتعرف حدا من هالحرمية؟» تجيبه بالنفي. تحاول رسم ضحكة على وجهك وتمضي بعيداً باحثاً عن زكريا إبراهيم، الصعلوك الذي يقضي أيامه الآن متسكعاً في شوارع بيروت، باحثاً عن ثمن زجاجة خمير وسرير ينام عليه بقية ليلته. قبل أن يتحول زكريا إبراهيم إلى «مطلوب» بسبب سرقة قطعة بسكويت صفراء اللون، كما تظهر في صورته، كان يعتبر واحداً من أبرز الوجوه الأدبية الشبابية الواعدة في مطلع الثمانينيات. اندفاعه نحو التجربة

لفت أنظار عراب المسرح السوري الراحل فواز الساجر، فعمل معه ممثلاً في عدد من عروضه الأولى. ربما هذا ما أكسبه ثقة بالنفس، ما زال يعيش في رداؤها أمام أهم



المسرحيين السوريين حتى الآن. مرة، التقى زكريا إبراهيم النجم غسان مسعود، فخاطبه قائلاً: «تعال إلي» فاقترب مسعود منه، وفتح معه حوار طويل عن الذكريات التي جمعتها مع الراحل فواز الساجر. مقالات نقدية نشرها زكريا إبراهيم في جريدة «السيّ»، فرضت نفسها حالة متفردة على الساحة الثقافية السورية في زمن كثر فيه الهجاء المجاني، وقل فيه النقد الأكاديمي الحقيقي. شكلت مقالاته هاجساً ومحفزاً للكثير من الصحافيين

على موقعنا نص كتبه زكريا إبراهيم في وداع النجم السوري ياسين بقوش



وقت للكتابة

أجل، أسكن في كفرسوسة يا صديقي

زيد قطريب*

الانعطاف من المتحلق الجنوبي باتجاه كفرسوسة بمثابة انقلاب. ذلك الأوتوستراد الفسيح المضيء الذي يلف دمشق من غربها إلى شمالها، يبدو مختلفاً عند العقدة التاسعة، حيث تبدأ «الهندا» بتلقف الطريق ببطء يقطع رجال الأمن وهم يحدقون كأنهم رجل واحد باتجاه السيارة التي غامرت في الخروج و«التكويج» نحو كفرسوسة في هذا الوقت المتأخر من ليل الجمعة. يتكئ الصغير على البلور ويبدأ لهائه بتغشية الأضواء الخافتة من الخارج ليزيدها قلقاً. إنها الثانية ليلاً، ورجل الأمن لا يصدق المعلومات على البطاقة الشخصية. ماذا تفعل هنا؟ أذهب إلى بيتي،

لقد أخذت الصغير إلى المستشفى! يفغر الرجل فمه وهو لا يصدق أنني أسكن على أطراف هذه البساتين. أنا المتحدر من الريف الحموي الموغل في التصوف والباطنية، أقطن مع كثيرين من أبناء الساحل والسويداء في عمق ما يسمى المستنقع الصعب أو بساتين كفرسوسة المصنفة سلفاً ضمن خانة التطرف والتدين ومناهضة النظام؛ يخفض الرجل ضوء ولاعته الصينية ويشير بيده كي تتابع السيارة سيرها. كان هذا الرجل يملك صورة خرافية عن المنطقة وقد حطمتها للتو بطاقتي الشخصية مع مكان سكني. للأسف، كان صعباً أن يكتشف السوريون أنفسهم بغير هذه الطريقة. كم كان مجدياً لو ترجل رجال الشرطة من سيارات «الستيشن» ليشربوا الشاي

مع السيمان أبو ياسين، أو جلسوا مع الناس تحت التوتة المعمرة في كفرسوسة. تلك التفاصيل الثقافية كانت تعني وطناً كاملاً، وكان علينا نحن النازحين من المحافظات البعيدة أن ننسى طوائفنا ونندمج في هذا المجتمع الريفي البسيط والمحب. إنها التفاصيل الهامشية التي دخلها الجميع دون قصد، كي يكتشفوا وجهاً مختلفاً للبلد. لعبة الاكتشاف عبر التفاصيل الهامشية، نجحت في كفرسوسة، فقد تمت بلا أيديولوجيا، وكان طبيعياً أن يفاجأ الكثير من «الكفارسية» بصوت عبد الباسط عبد الصمد في ترتيالاته القرآنية أثناء ماتم الأقبليات. عشوائيات كفرسوسة حملت نبوءة المجتمع السوري واحتمالاته اللاحقة في وقت اختلطت فيه مصطلحات



كل الأطراف كانت تملك صورة خرافية عن بعضها الآخر



الثورة والأزمة والأحداث، مع ما يمكن تصوره أيضاً من طائفية واغتتيال وتخوين. رغم أن تلك المصطلحات لم تكن قد أطلت برأسها في ذلك الوقت، إلا أن نذرهما كان يلوح في أفق التوجس السوري ليكتشف المشهد على انقسامات حتى ضمن أهل الحارة الواحدة حين هرع بعضهم لمحو كتابات المتظاهرين عن الجدران كنوع من الحماية للمنطقة جراء تداعيات الأحداث. في

الوقت نفسه، كان الشباب يذهبون باتجاه مغامرات أكثر جنوناً كتأليف الشعارات واكتشاف الرجل البخاخ. المفارقة أن كل الأطراف كانت تملك صورة شفوية وخرافية عن بعضها الآخر، لكن أهم تلك الصور هي شخصية رجال الشرطة والأقبليات في أذهان «الكفارسية»، والصورة الثانية هي أبناء تلك المدينة القابعة على أطراف العاصمة في أذهان النازحين الجدد الذين وفدوا إليها. القاسم المشترك بين الصورتين كان الثقافة الشفهية الممزوجة بالميراث الديني والإشاعات التي تكليست بعامل الزمن وكان عليها اليوم أن تنفجر دفعة واحدة؛ نعم، أنا أسكن في كفرسوسة يا صديقي، لكنني الآن، ربما، أبحث عن وطن!

* شاعر سوري

تكريم

«مسرح بابل» استحضرت شابلق العرب

نضال سيجري الساخر من الموت

رثاء فرح. هكذا يمكن وصف الاحتفال الذي أقامه المسرح البيروتي أول من أمس لاستذكار الممثل والمخرج السوري الذي ظلّ يعتصم بسخريته ودعابته حتى اللحظات الأخيرة



نضال سيجري
(يمين) وفايز
قرق في مشهد
من «حمام
بغداد»
(2006)

على جسد أسطوري، وغادر الى مكان ناء، وأنّ الوطن العربي حي في نضال، فهتف «أحبك بكل ما للشام من أبواب وبردى. فلسطين كانت ترفرف بين فنايك» ثم نادى لمحمود درويش وشعراء وفنانين عرب مناضلين يعيشون في روح سيجري، وختم بأنّ نضال سيبقى حياً فينا. انتهى الاحتفال بعرض فيديو مسرحية «حمام بغداد» (راجع الكادر) التي صورها المخرج الليث حجو، وكانت من آخر أعمال نضال سيجري.

كان يحب الحياة ولا ينجم. «نضال ساخر من الحياة والموت. كسر لي ظهره. نضال ييساهل تكون كل المسارح مضوية وعم تحتفل فيه» ختم عمائري. كان سيجري يؤلمه ما يجري في وطنه ويؤلمه أن يرى السلاح مصوباً بين أبناء الوطن الواحد فكتب «وطني مجروح. وأنا أنزف. خاننتي حنجرتي، فاقتلعتها. أرجوكم، لا تخونوا وطنكم». هكذا وصف جواد الأسدي الراحل، خاتماً بأنّ سيجري حمل وجع سوريا كله

وقت طويل تصارع فيه عمائري مع الكلمات لينطق أخيراً: «حيوان مائي من خمسة أحرف». هكذا قال له نضال الساخر من المرض حين أفصح له عن ورمة الخبيث. لم يعرف عمائري جواب الحزورة، إلا أنّ نضال أجاب قائلاً إنه «سرطان». ثم راح عمائري يتخيل مع الحاضرين سخرية نضال من الموت، فقال بأنه لو كان معنا، لكان سخر منّا جميعاً مستذكراً حين قال له قبل شهر «يا زلي كيف بدى أقعد لحالي أنا بالقبر؟» فهو الذي

في طبيعة عمل «الإنسان» الذي يقف على خشبة لا «الممثل»، وكيف يمسك الخشبة بدلاً من أن يقف عليها. تحول نضال من طالب سابق الى زميل فملهم من الناحية الشعورية، والوجدانية، والإنسانية بل أصبح شقيقاً إنسانياً له على خشبة المسرح. وختم قرق مع غصة بوعد لروحه أنه سيعمل على هذه الفكرة بالذات مع طلابه في المعهد. أما كلمة صديق الراحل عبد المنعم عمائري، فجاءت مؤثرة وحميمة بعد

خلود ناصر

أول من أمس، كرم «شارلي شابلق العرب»، الممثل والمخرج السوري نضال سيجري الذي رحل في 11 تموز (يوليو) عن عمر ناهز 48 عاماً بعد صراع طويل مع سرطان الحنجرة. كان جمع من أصدقائه الفنانين اللبنانيين والسوريين وبعض معجبيه قد احتشدوا في «مسرح بابل» ليستودعوه ويستذكروه بكلمات ألقاها زملاؤه الممثل فايز قرق، والممثل عبد المنعم عمائري، والمخرج جواد الأسدي. ثم انتهى الاحتفال بعرض مسرحية «حمام بغداد» (كما صوّرت لدى استعادتها في بيروت العام 2008) من تمثيله وتمثيل زميله قرق وإخراج الأسدي.

لقد نعاه أصدقاؤه وفرح كي يليق الرثاء بالشاب المتبسم دائماً والمحب للحياة، هو الذي حقق رصيماً كبيراً في الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، ونجاحاً كبيراً في الأدوار التلفزيونية الكوميديّة. لم يقف استئصال حنجرته عقبة في مسيرته، بل قدم دوراً صامتاً في مسلسل «الخربة» عام 2012. استهلّ فايز قرق الكلمة لينقل إلينا كيف كان يرى شخصية نضال كطالب عنده في المعهد في الثمانينيات وكيف تطوّرت العلاقة حتى أصبح هذا الطالب ملهمه. كان طالباً غير عادي، تميّز بحس المبادرة والأفكار التي لا تنتهي. لا ينسى قرق دوره المميز في «حلم ليلة صيف». علماً أنّ مثال سيجري الأعلى الذي استمد منه القوة كان الممثل والمخرج المسرحي جهاد سعد. تغيّرت مكانة نضال عند فايز حين عملاً معاً في «حمام بغداد»، جعله يعيد النظر

zoom

«عرس الدم» على امتداد الخريطة

دهش، - خليك صويلح

السعيد للمسرح الجوّال، أعاده إلى مدينته اللاذقية. هناك، أدار ورشة عمل لمثليين هواة، كانت حصيلتها عرض «نيغاتيف» من كتابته وإخراجه، ليقدّمه لاحقاً في تظاهرة «المنصة المسرحية لحوض المتوسط» في آخر دورة من مهرجان دمشق المسرحي (2010) وكانت آخر إطلاقاته على المسرح. لقد اختار نضال سيجري في عرضه هذا مستشفى للأمراض العقلية لاختبار نماذج إنسانية تعيش تمرّقات عميقة، وكان هذا المستشفى امتد لاحقاً من فضاء الخشبة إلى خريطة البلاد بأكملها.

كان المشهد الأخير للممثل الراحل في المسرح القومي في اللاذقية، مشهد تابوت مسجى على الخشبة، في تراجيديا صنعها بنفسه، بناء على وصيته، قبل أن يُدفن في «مقبرة الروضة». لكن طيف نضال سيجري لن يغادر الخشبة السورية، إذ تداولت بعض الأوساط الثقافية معلومات غير مؤكدة عن احتمال إطلاق اسمه على إحدى قاعات مسرح «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق إلى جوار معلمه فواز الساجر، وعلى أحد مسارح اللاذقية كثنائي مسرحي سوري بعد رائد المسرح أبي خليل القباني.

أن غادر مدينته اللاذقية إلى دمشق في أواخر الثمانينات، لينتسب إلى المعهد العالي للفنون المسرحية، بأقصى طاقته على الشغف بالخشبة. إذ أنجز نحو 35 عرضاً بأدوار وشخصيات متباينة، تنطوي على قدرة خارقة في مزج الضحك بالمأساة، فهو الطيب والأبله والانتهازي. غامر بلعب دور امرأة عجوز في مسرحية «أرامل على السكليت» مع جواد الأسدي (2008)، كما أسهم في تفعيل مسرح الطفل بعروض لافتة عبر مشاركته في «مهرجان ربيع مسرح الأطفال». حلمه القديم باستعادة الزمن



اختبر نضال سيجري (الصورة) التراجيديا السورية قبل أن تقع. كانت النسخة العراقية التي جسد بعضاً من فصولها في «حمام بغداد» مع المخرج جواد الأسدي مجازاً عربياً قابلاً للتحقق في خرائط أخرى. خلال بروقات العرض، اختزن الممثل السوري الراحل طبقات العنف التي اقترحها المخرج العراقي كأحد أشكال مسرح القسوة، وانهمك في تفكيك خيوط الشخصية المركبة بمشاركة زميله فايز قرق (جائزة أحسن ممثل في «مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي» - 2006). سائق الشاحنة لم يكمل الرحلة، فحرب الهويات فتحت مجرى واسعاً للندوب وسريالية الفوضى والخراب والعبث. الدماء تتفوق على ماء الاغتسال للتطهر من أدران الحرب. لم تسعفه حنجرته في الصراخ على الخشبة، بعدما تحوّلت البلاد بأكملها إلى ما يشبه سرير «عرس الدم»، ورقعة مفتوحة على الوجود والتمزق والانهيارات.

رحلة قصيرة وخاطفة، أوقفت مشاريع الممثل الراحل قسراً، لكنه في المقابل، اختزن رصيماً مسرحياً استثنائياً، منذ

لوثة المسرح حتى الرمق الأخير

وسام كنعان

«إن أحضرت لي سريراً، فسأنام هنا على الخشبة، إنه بيتي، الرحم التي منها خرجت ممثلاً. هنا أشعر بالحماية، وعدم الصدا». بهذه الجملة المسكونة شغفياً إلى حده الأقصى، همس الممثل والمخرج المسرحي الراحل نضال سيجري (1965-2013) ذات مرة لـ «الأخبار». طبعاً حدث ذلك قبل أن يودع «أبو وليم» جمهوره ومحبيه ويمضي، وهو من اعتاد الوداع من دون بكاء. إذ سبق أن سلّم على أصدقائه عند تخرجه من «المعهد العالي للفنون المسرحية» (1991) وهو الوحيد الذي لم يبك يومها، بل أدهش أستاذه فايز قرق بعد عدة أيام عندما صادفه في الشارع،

فلوّح له قائلاً: «مرحباً أبو الفون»، ليفاجئ الأستاذ بالجرأة الكبيرة للطالب المتخرج حديثاً. في حديثه مع «الأخبار»، يؤكد فايز قرق أنّ السؤال الذي طالما رده الممثل الراحل أمامه كان «ماذا نفع فعل بهؤلاء المصابين بلوثة المسرح ولا يمكن لهم الشفاء منه، وكيف يمكن أن ندعم مشاريعهم ونضعهم على الطريق الصحيح؟». هكذا، اختار نضال أن يخصص جزءاً من وقته لهواة وممثلي المسرح الجامعي في مدينته اللاذقية.

كان مشروعه الأول معهم إعادة لمسرحية «صدي» لزميله عبد المنعم عمائري، التي قدمت للمرة الأولى على خشبة «مسرح أبو خليل القباني» في دمشق سنة 2000 ولعب بطولتها كل من غسان

مسعود وسلافة معمار. كان بطل «حمام بغداد» مُغرماً بهذا العرض الذي حصده نجاحاً وجوائز هامة، فاستأذن صاحبها ليعيد تقديمها سنة 2006 برؤية إخراجية مختلفة كانت تتويجاً حقيقياً لورشة عمل أقامها نجم «ضبعة ضايعة» مع مجموعة من الفنانين الشباب في اللاذقية، فاستحق تصفيق المشاهدين وعلى رأسهم العمائري الذي أشاد بأداء ممثلي شباب (حسين عباس، رغداء جديد، نجاة محمد). لم يتوقف الربان بعدها عن العناية بنزلاء سفينته المفترضين، كونه كان يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل شركائه من عشاق المسرح، حتى أنه أشرف على ورشات عمل تخرج على شكل لوحات فنية تقدم في «المعهد العالي للفنون المسرحية»

اختار أن يخصص جزءاً من وقته لهواة وممثلي المسرح الجامعي

وغيره، من دون أن تحمل عناوين أو يسبقها ترويج لائق. ومع تهاوي صناعة المسرح في سوريا واحتكار هذا الفن الراقي بمديرية رسمية محكومة بالجمود والروتين، كان على نضال أن يحزم أغراضه ويسافر مجدداً صوب البحر. هناك أنجز مسرحية «نيغاتيف»

وفاء

نبي في وطنه؟

تداولت بعض الصحف والمواقع الإلكترونية أخباراً عن إطلاق اسم الراحل نضال سيجري على إحدى قاعات المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، لكن عميد المعهد سامر عمران أكد لـ «الأخبار» أن لا إمكانية لحصول الأمر لأنّ سيجري لم يدرّس فيه إلا فترة قصيرة، فيما جرى الحديث أيضاً عن إطلاق اسم سيجري على أحد مسارح اللاذقية. قال المدير العام لـ «مديرية المسارح والموسيقى» عماد جلول لـ «الأخبار» إنّ سيجري «يستحق هذا، ومن الممكن أن يقترح ذلك على وزيرة الثقافة»، مضيفاً أنّه «لا يوجد بحث جدي في الموضوع حالياً». رغم تداول هذين الخبرين من باب التمنيات، إلا أنّ مثل هذه المبادرة ليست كثيرة على ممثل بقي وفيّاً للمسرح وأمله حتى رحيله.

التي كتب نصها وأخرجها، وعُرّضت على خشبات مسارح اللاذقية سنة 2010 وقد لعب بطولتها كل من رغداء جديد، شام جنيد، نجاة محمد، مصطفى جانودي، الحسن يوسف، هبة جديد، وهاشم غزال.

يرصد العرض جوانب الخلل في الحياة الإنسانية، عبر مجموعة من الأشخاص الذين آزادوا النقاط صورة جماعية أمام عدسة الكاميرا، فإذا بهم ينجرون إلى فخ سرد قصص حياتهم الشخصية الصاخبة بحزن لا ينقصه شيء من الأمل والطموح، ثم الخضوع والإذعان، ومن ثم نهاية دراماتيكية في «مشفى الأمراض العقلية» التي استقبلت جميع الأبطال.

رمضان 2013

دراهما سورية تعكس الواقع «سنعود بعد قليل» إلى دمشق

وسام كنعان

منذ بدء عرض حلقات المسلسل السوري «سنعود بعد قليل» لرافى وهبي والليث حجو، بدأ جلياً لماذا تعامل صنّاع العمل مع مسلسلهم أثناء تصويره وكأنه أحد الأسرار العسكرية الخطيرة. قرّر هؤلاء عدم الإدلاء بأي تصريح يشرح فكرة المسلسل، أو تفاصيل الحكاية التي تبدأ من داخل سور الشام القديمة حيث يقيم «أبو سامي» (دريد لحام) داخل بيت عربي في أحياء باب توما ويعمل في صناعة الموزاييك. هناك، يتعرّف المشاهد على العنف الذي اعتاده سكان دمشق منذ سنتين، إذ أصوات القصف لا تتوقف، فيما تشهد الأحياء الضيقة معارك ليلية دائمة. يجابه «أبو سامي» المرض والعنف المتصاعد بذكرة متقدة بغذيتها بصور عائلته التي يحملها أينما ذهب، إضافة إلى صياغته حوارات مفترضة مع زوجته الراحلة. في أحاديثه، يرثي لها حال الشام بعدما غير الزمن ملامحها. حوارات العجوز مع صديقه «أبو عبدو» (عمر حجو) تختصر الكثير من معاناة عاصمة الأمويين، خصوصاً أن لالأخير ابناً اعتقلته السلطات السورية. انكب الرجل الثماني على ملاحقة أخبار مراسيم العفو الرئاسية التي صدرت تباعاً، لكنه في كل مرة كان يفاجأ بأن تلك القوانين أقرت للإفراج عن المجرمين والمتهمين بقضايا جنائية، وليس لمن اعتقل بسبب الظاهر أو على خلفية معارضة النظام! في الحي الضيق، نتابع أيضاً السجلات الطريفة بين «أبو سامي» و«أبو عبدو» الذي يصنّ على تسمية ما تشهده سوريا بـ«الثورة»، فيما يعتبرها صديقه «أزمة سياسية». كذلك، نرصد حوارات وجدانية عالية المستوى يجسدها دريد لحام ببراعة شديدة خصوصاً عندما يخلف مع معلم البناء (جمال العلي) على خلفية تسميته «الثوار» بـ«الجماعات المسلحة» بطريقة تشبه نشرات أخبار محطات النظام. الوجدانية تمثلت أيضاً في حوار «غوار» مع طبيبه (علاء القاسم) وهو يخبره عن خجله من مغادرة دمشق لتعلقه بحاراتها وأهلها الذين عاش معهم أكثر من ثمانين عاماً. في المقابل، يتعرّف المشاهد إلى أولاد «أبو سامي» المقيمين في لبنان ويكتشف تشتتهم ووقوعهم في مطبات متفاوتة. لكن سيجار المرء وهو يتابع شخصية «دينة» (نادين الراسي) التي تفرّز خيانة زوجها من دون الحذر من ابتهاجها التي تبدأ منذ كشفها للقصة بتوبيخ والدتها يومياً. أما الابنة الصغرى «ميرا» (غيدا نوري)، فغارقة في الملاهي الليلية والسهر،

ومهملة لدراسة المسرح لصالح تصوير الإعلانات. تلتقي «ميرا» بـ«يوسف دنيا» (جابر جودار)، الشاب السوري الذي يترك دراسة السينما في الولايات المتحدة ويعود إلى حمص لتصوير فيلم تسجيلي عما يجري في بلاده. في هذه الشخصية استعارة واضحة وتقليد دقيق لشخصية المخرج السوري الراحل باسل شحادة الذي استشهد في حمص قبل إنهاء فيلم كان يصوره (الأخبار 2012/5/30). لكن تبدو عثرة المخرج واضحة في إسناد دور «ميرا» لممثلة لبنانية لم تتمكن من إقناع المشاهد بأنها تعرف سوريا أصلاً، في الوقت الذي يفترض فيه أنها عاشت معظم عمرها هناك. أما كاتب العمل رافي وهبي، فيؤدي دور الفنان التشكيلي «راجي» بإتقان. هكذا، يجد المشاهد نفسه أمام حكاية إنسانية تعكس جزءاً من

حوارات وجدانية عالية المستوى يجسدها دريد لحام ببراعة

منزلها، فيما تتبلور صورة الخراب الذي وصلت إليه حياة الأبناء الستة. يُضاف إلى ذلك الطريقة المخبرية التي تلاحق فيها البنت المراهقة والدتها، واستخدامها أسلوب الوعظ الذي يليق بمصلحة اجتماعية، أكثر مما يليق بطالبة جامعية في سنتها الدراسية الأولى. هنا، لا بد من الإشارة إلى المشهد الذي تتهزّب فيه «دينة» من زوجها وتظاهر بأنها غارقة في نوم عميق وهي بكامل أناقته، فضلاً عن بعض البطء في تصاعد الأحداث. لكن رغم مع كل ذلك يبقى «سنعود بعد قليل» واحداً من الأعمال الهامة التي تستحق المتابعة.

«سنعود بعد قليل» (18:00) على LDC و Ibc1 و (13:00) على mbc دراما، و (22:00) على إنفيديتي

تقاطعات مع تفاصيله. رغم نجاح العمل في محاكاة الحدث السوري ورصده بشكل عابر للغلاء الفاحش في الأسعار والمعاناة اليومية، وقع بالمقابل في مازق عدة، أبرزها عندما أعاد في حوارات شخصياته السؤال الباهت «إنت مع الثورة أم مع النظام؟»، وكأنه يريد في كل دقيقة تذكيرنا بأنه «يتجرأ» على طرح المستجد في حياة السوريين. كذلك، بالغ العمل في نسج المصادفات المتعلقة بشخصية «دينة»، إذ يجد المشاهد نفسه مجبراً على متابعة الـ«كليشيه» الجاهز للزوج المخدوع والزوجة التي تعشق حبيباً عابراً، فتحمل منه بعد أول علاقة حميمة وتقع في حيرة من أمرها. لكن عندما يكتشف الزوج (بيار داغر) القصة، يطلب من زوجته مغادرة المنزل تزامناً مع وصول والدها إلى

الواقع السوري الجديد وتمرّ على معاناة السوريين المهجرين منهم والنازحين مروراً بمن اضطر لحمل السلاح في وجه النظام. وقد استقى الكاتب فكرة الأب الذي يبحث عن أبنائه من الفيلم الإيطالي «الجميع بخير» للمخرج الشهير جوسيبي تورانتوري، من دون وقوع أي



باسل خياط وسلافة معمار في مشهد من «سنعود بعد قليل»



دانة مارديني نجمة

منذ مشروع تخرّجها من «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق من خلال مسرحية «سليكون» (2011) لعبت المنعم عمايري، لفنت الممثلة السورية دانة مارديني (الصورة) الأنظار، وبدا أنها مشروع نجمة تلفزيونية مميزة. وبالفعل، حققت الممثلة الشاب حضوراً منذ أدائها دور ابنة المقدم رؤوف في مسلسل «الولادة من الخاصرة»، لكنّها تقدّمت في هذا الموسم خطوات إلى الأمام، بعد براعتها في تجسيد دور «مريم». الشابة السورية المهاجرة التي فقدت بيتها وأهلها ووصلت إلى بيروت لتبيع الورود في الشارع وتعرض للاغتصاب، وربما تستحق مارديني لقب «أفضل ممثلة صاعدة» على أدائها المنقن وخصوصاً في المشهد الذي تستمع لاعتراف «راجي» (رافي وهبي) وسبب هروبه من دمشق.

إلى وجه على «المستقبل»... مع ميشال قزي

زكية الديرياني

بعد غيابه عن الشاشة الرمضانية العام الماضي، عاد ميشال قزي ببرنامجه العام الجديد يحمل اسم «شي جنون» (يومياً 22:30 على «المستقبل»). يتضمّن العمل الجديد فقرات عدّة يُشاركه في تقديمها كل من صبحي قبالوي وكارين سلامة. تعتبر عودة قزي إلى أحضان قناة «المستقبل» بادرة خير له، بعد خلافات في وجهات النظر استمرت فترة وجيزة (الأخبار 2012/9/3). يلفت الأخير في حديث لـ«الأخبار» إلى أنّ «شي جنون» ذكره بدياياته في العمل التلفزيوني، أي قبل نحو عشرين عاماً. أعاد العمل الجديد له ولعه بتقديم برنامج الألعاب، لأنه يُعرض مباشرة على الهواء ومليء

بالعفوية والصدق والمواقف المسلية. يعدّ «شي جنون» خليطاً بين أفكار عدّة، تتنوّع بين الرياضة والترفيه وتتضمّن جوائز قيمة للمشاركين. يصف قزيّ أصدقاءه برنامجهم اليوم بأنها «جيدة»، لأنّ «الناس تشتمق إلى تلك الأعمال رغم قلّتها، بعدما ملّت من السياسية والحوارات التي لا تنتهي»، وفق تعبيره.

يأسف قزيّ لوضع برامج الألعاب اليوم، فـ«غالبيتها المحطات ما عادت تولى أهمية لهذا النوع من الإنتاجات التلفزيونية، بل تضع كل ثقلها في البرامج السياسية التي أصبحت مملة وتكرّر نفسها». يعتبر الإعلامي اللبناني أنّ النجاح في برامج الألعاب «أمر صعب ويحتاج إلى قدرة عالية

يتضمّن البرنامج فقرات عدة يشاركه في تقديمها صبحي قبالوي وكارين سلامة

لجذب المشاهد»، مشيراً إلى أنّه يسهل انتشار أيّ عمل تلفزيوني ترفيهي، لأنّ «المشاهد يميل نحو متابعة الحوارات الفنية». وعن علاقته اليوم بالشاشة الزرقاء، أوضح قزيّ أنّه «لا خلاف في الأساس بينه وبين المحطة، بل كان مجرد اختلاف في وجهات النظر»، لافتاً إلى أنّ الطرفين توصلا في النهاية إلى اتفاق. وأكد الإعلامي اللبناني أنّه يطمح إلى تقديم برنامج ألعاب «لكن الظروف الحالية لا تسمح لـ«المستقبل» بتنفيذ الفكرة».

فيما ترك معظم مقدمي برامج الألعاب هذا المجال وتحوّلوا إلى ميادين أخرى مثل طوني خليفة الذي يقدم اليوم برنامجاً سياسياً بعنوان «أسفين ياريس» («القاهرة والناس»). بقي قزيّ

وحيداً. وكان قد لمع اسم الأخير بعد تقديم برنامج «ميشو شو» قبل أكثر من 15 عاماً. يومها لم تكن البرامج الأجنبية قد غزت الشاشات، وخصوصاً برامج المواهب التي تتسابق عليها المحطات من دون أن ينجم عنها ولادة أيّ فنّان جديد. في جعبة قزيّ تجربة تمثيل واحدة وهي في فيلم «ليلة عيد» قبل ثلاث سنوات (إخراج كارولين ميلان)، وهو يكشف حالياً عن استعداداته لخوض تجربة درامية جديدة، بعد إعجابه بالمسلسلات اللبنانية التي تُعرض أخيراً وتحظى نسبة مشاهدة عالية. يقدم قزيّ برنامجاً على «المستقبل» وعينه على الدراما المحلية، فهل نراه قريباً على الشاشة الصغيرة في دور بطولة؟

على النت

«مهارات نيوز» لن يهادن في معركة الحريات

في محاولة للمساهمة في تفعيل الواقع الإعلامي، وبعد سنوات من العمل، أطلقت الجمعية اللبنانية أخيراً موقعها الجديد الذي سرعان ما تصدر المشهد بفعل مواكبته الشاملة لمختلف القضايا

زينب حاوي

قراءة الشهر مرت على انطلاق موقع «مهارات نيوز» الذي اشتهر بسرعة ليتوج جهوداً عمرها سنوات في تسليط الضوء على القضايا الإعلامية والحريات العامة، فضلاً عن الكثير من الدورات التدريبية وورش العمل الرامية إلى تعزيز أهداف جمعية «مهارات». في 28 حزيران (يونيو) الماضي، ولد الموقع ليكون منبراً للشباب الذين تلقوا التدريبات، ولينشروا أعمالهم التطبيقية المنجزة، ولتشجيعهم على الانخراط أكثر في الشأن الإعلامي. كل ذلك في سبيل تفعيل واقع السلطة الرابعة عبر إيجاد متنفس للطاقات الجديدة وتمكينها من إيجاد فرص عمل بمساعدة فريق من الاختصاصيين.

صحيح أن الموقع الياقع ما زال في طور التجربة، لكنه استطاع بمواكبته لمختلف الأحداث أن يتصدر الساحة الإعلامية. أبواب «مهارات نيوز» عديدة، تبدأ بـ«تحقيق» و«hi tech style» المعنى بالتكنولوجيا، و«رياضة» و«مزاج» الخاص بالأخبار الثقافية والفنية، ولا تنتهي عند «المكتبة» التي تنشر أحدث الدراسات الإعلامية الأكاديمية لتعميم الفائدة على الطلاب المعنيين.

فيما يستعين الموقع بالوسائط المتعددة لتقديم المحتوى، يركز أيضاً على التفاعلية عبر زوايا محددة مثل «قولك شو؟» التي تطرح سؤالاً من رحم الحدث لإثارة النقاش حوله، و«استطلاع الرأي» لنشر تغريدات



بايام بوروماند - إيران

مختلفة، فضلاً عن إمكانية التعليق على أي قضية مطروحة. سعى القيمين على الموقع إلى بث الروح الشبابية لمحاكاة الجيل الجديد بلغته وانطلاقاً من اهتماماته، ولتعزيز حرية التعبير لديه. لكن ما هو تأثير هذه الخطوة؟ تقول المشرفة على الموقع رلى مخايل لـ«الأخبار»: إن «مهارات» ما زالت «تكتشف» العلاقة مع الجمهور، مضيفاً أنه «رغم حداثة

حرص على استخدام الوسائط المتعددة والتفاعل مع الجمهور

الموقع، لمس فريق العمل ذروة التفاعل عند وقوع الأحداث الساخنة التي تتطلب مواكبة مستمرة»، مؤكدة أن «فريق العمل نفسه تحول إلى محدث يومي للمحتوى نظراً لوفرة الأحداث بعدما كان مقررًا تحديثه في أيام محددة من الأسبوع».

رغم أن «مهارات نيوز» ليس موقعاً إخبارياً، إلا أن المعنيين ارتأوا التشبيك مع «الوكالة الوطنية للإعلام» عبر وضع رابط خاص بها في أسفل الصفحة الأولى لـ«مواكبة الأحداث» وفق ما تؤكد مخايل.

يرصد «مهارات نيوز» أيضاً أداء الوسائل الإعلامية اللبنانية من خلال باب يحمل اسم media watch يشرف عليه المحامي طوني مخايل. تعمل الزاوية على أساس علمي للوصول إلى نتائج تفضح سلوك المؤسسة الإعلامية وانحيازها الإيجابي أو السلبي للحدث أو حتى حيادها. الرصد الإعلامي ليس جديد «مهارات». فالجمعية المعنية بتعزيز حرية الرأي والتعبير سبق أن راقبت السلطة الرابعة في لبنان عام 2009 على مدى شهرين تزامناً مع الانتخابات النيابية. لكن هذه المرة سيطال الرصد السياسي ومجالات أخرى توليها الجمعية اهتماماً كبيراً مثل قضايا المرأة، والفقر، والعمالة الأجنبية، والفئات المهمشة، وغيرها.

كثرة الخيارات والانشغالات تفرض وجود فريق عمل متخصص» تقول مخايل، مضيفاً إنه «يمكن توزيع العمل على ثلاثة مستويات». يتعلق المستوى الأول بتعاون الجمعية مع الأساتذة الجامعيين وتنقيح أعمال الطلاب التطبيقية تمهيداً لنشرها على الموقع، أما الثاني فمرتبط باتاحة الفرصة أمام هؤلاء وسواهم للتدرب على التحرير والتغطية الصحافية، فيما يتمثل الأخير بفريق الجمعية ذا الخبرة الواسعة في المجال الإعلامي والذي يؤازر الشباب ويزودهم بمعرفة.

الموقع الذي يقدم «مادة علمية غير منحازة» ويشكل منبراً للتعبير للمهتمين، ينتظر اليوم اكتمال نضوج شخصيته، وهو بحسب مخايل «لن يكون محايداً في بعض المواقف والقضايا التي تمس الرأي العام والحريات العامة».

يتنافس 12 فيلماً أميركياً في الدورة الـ 39 لـ«مهرجان السينما الأميركية» في مدينة دوفيل الفرنسية الذي يقام في الفترة الممتدة بين 30 آب (أغسطس) و8 أيلول (سبتمبر) المقبل. ويكتم هذا العام ضمن فعاليات المهرجان كل من الفنانين الأميركيين جون ترافولتا، ونيكولاس كايج، والممثلة الأسترالية كايت بلانشيت. ومن بين الأفلام المعروضة فيلم «محطة فروتفايل» لريان كوغلر الذي حصل على الجائزة الكبرى للجنة تحكيم مهرجان «ساندانس» هذا العام، إضافة إلى All is Lost لدجاي. سي. شاندر بالاشتراك مع روبرت ريدفورد، فضلاً عن «حياتي مع لبيراس» لستيفن سودربيرغ الذي عرض في «مهرجان كان»، و«الباسمينة الرزقاء» لودوي آلن.

طار إفطار mbc السنوي إلى دبي. للمرة الأولى تحمل المجموعة السعودية لقاءها الرمضاني غداً من بيروت إلى الإمارات، جامعة أهم النجوم العرب. تحديد موعد الإفطار بعد أيام من تدشين استديوهات «O3 للإنتاج». يطرح سؤالاً عما إذا كانت هذه المبادرة خطوة أولى باتجاه نقل المحطة إنتاجاتها كافة إلى دبي. بهذا يخسر لبنان الجزء المتبقي من الإنتاجات الضخمة، بعدما هجرته شركات أخرى قبل عامين. كما يخسر نحو 500 شخص عملهم، لأن سفر هذه البرامج يعني أن توكل مهمة الإنتاج إلى جهات أجنبية.

شنت المغنية الإماراتية أحلام (الصورة) هجوماً عنيفاً على زميلها في لجنة تحكيم برنامج «أراب آيدول» (mbc) راغب علامة. خلال استضافتها أول من أمس في برنامج «أنا والعسل 2» (lbc) و«الحياة» المصرية - (23:30) الذي يقدمه نيشان ديهاراريتونيان. فيما أوضحت أحلام أن علامة «ليس رئيس اللجنة»، قالت



بلغت التحدي «إما أنا أو راغب» وذلك في إطار حديثها عن مشاركتها في الموسم الثالث من برنامج المواهب. وكشفت صاحبة «تدري ليش» أنها ستغني باللهجة المصرية قريباً. في المقابل، غرد الـ«سوبر ستار» على تويتر قائلاً «لن أردد على أحلام في الوقت الحالي، ولكن إذا لزم الأمر فسيكون الرد في حلقة «أنا والعسل 2» في 1 آب (أغسطس) المقبل».

بعدها أعلنت قناة «القاهرة والناس» أخيراً إلغاء برنامج «لا سوستا» (3:20 فجرًا) تقديم أكرم الشرقاوي، عادت القناة لتعرض البرومو الخاص به تحت عنوان «عودة لاسوستا» للإعلان عن استئناف بثه. ومن المقرر أن يستضيف البرنامج مجموعة من الضيوف أبرزهم الممثلان سمير غانم ومحي إسماعيل، والقيادي السلفي أنور البلكيمي، ونقيب الموسيقيين المصريين مصطفى كامل.

بعد موجة التخوين والشائعات التي طالت صناع مسلسل «الولادة من الخاصرة» (الأخبار 2013/7/20)، قام الممثل باسل حيدر المعروف بقربه من النظام السوري، والذي يؤدي دور ضابط أمن في المسلسل، بالتبرؤ منه. كتب الممثل على صفحته الشخصية على فيسبوك «أتبرأ من هذا المسلسل، وأعتذر من جميع السوريين لمشاركتي بعمل حاقك كهذا». وأضاف «اعتبرت أن تجسدي لشخصية فيه هي ورطة، وأستطرد بالقول عاشت سوريا التي لم ولن أرخص بذرة تراب منها مقابل كنوز الدنيا».

Christian Song Summer 2013 Festival
مهرجان الأغنية المسيحية
تحت عنوان «خلص شعبك»
تتشرف جمعية «لكن مشيتك» بدعوتكم لحضور «مهرجان الأغنية المسيحية السادس ٢٠١٣»
الجمعة ٢٦ تموز
السبت ٢٧ تموز - الأحد ٢٨ تموز
يقدم البرنامج الإعلامي إيلي حوشان
في باحة مدرسة القديس يوسف للأباء الكبوشيين - البترون - الساعة ٩:٠٠ مساءً
الدخول مجاني

جوقة أرزة لبنان
جوقة مار يوسف البترون العرتم نزار فارس
جومانا مندور وجوزيف خليفة

المستقبل
البلد
RADIO VOICE OF VAN
FM 90.5
BAC I STAGE
anb
lbc
mtv

WHAT'S UP SHOW
يومياً
18.45
OTV
WWW.OTV.COM.LB

فراغات ما بعد توقف المد الإسلامي

محمد سيد رصاص*

ما جرى في القاهرة يوم 3 يوليو/ تموز عندما سقط حكم الرئيس محمد مرسي يشابه ما حصل للأنتظمة الشيوعية في الكتلة السوفياتية بين عامي 1989 و1991 من حيث أنه سقوط لنموذج فكري - سياسي مربوط بتنظيم علمي تمثل القاهرة مركزه، تماماً كما كانت موسكو بالنسبة إلى الأحزاب الشيوعية العالمية. كان الأمر أقرب إلى عملية سقوط ذاتي بعد تجربة سنة أولى حكم، لتنظيم عمره أربعة وثمانون عاماً في المعارضة، أثار ممارساته وسياساته غالبية في المجتمع المصري ضده لم تستطع أن تحصد حركتها الشارعية ما بدأت في 30 يونيو، كما حصل ضد مبارك بين يومي 25 يناير و11 فبراير 2011، وليأتي العسكر عبر انقلاب عسكري ويحصد ما بدأه ميدان التحرير قبل ثلاثة أيام.

هنا، يؤشر ما جرى في القاهرة في 3 يوليو إلى توقف حركة مد التيار الإسلامي، ليس مصرياً فحسب، ولكن عالمياً أيضاً ما دامت القاهرة منذ أيام حسن البنا المركز و«التنظيم - الأم» لحركة هذا التيار. هذا المد بدأ في القاهرة منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين مع وفاة الرئيس عبد الناصر، الذي منع وجوده الجسدي ترجمة نتائج هزيمة حرب حزيران من حيث كونها قد أشرت إلى توقف حركة مد التيار القومي العروبي، الذي كان مركزه أيضاً القاهرة منذ 1952 تماماً كما كانت مع التيار الليبرالي بالنسبة إلى المنطقة مع سعد زغلول بعد ثورة 1919، ثم عمّ المنطقة العربية بالتدريج في النصف الثاني من السبعينيات، وفي عقدي الثمانينيات والتسعينيات، قبل أن تصل حركة مد التيار الإسلامي إلى طهران 1978-1979، وباكستان الثمانينيات وتركيا التسعينيات.

يختلف توقف مد التيار الإسلامي عن حالات توقف مد التيارات السابقة، من حيث أن الحالات السابقة كان يجري ملء فراغ توقف مدها من خلال بديل جاهز متمثل في تيار جديد لم يجرب ويفشل قبل فشل سابقة، حيث إن الحالة في مرحلة «ما بعد القاهرة 3 يوليو 2013» ليست مثل «القاهرة ما بعد 5 حزيران 1967»

أو «القاهرة ما بعد 4 فبراير 1942» عندما وجد بديل فكري - سياسي جديد لم يفشل سابقاً أو يفقد «عذريته السياسية» ليحل محل السابق الذي فشل واصطدم بالحائط: الآن الجميع متساوون في الفشل مع التيار الإسلامي، سواء القومي الذي لم يجدد ثوبه الناصري أو البعثي، أو الليبرالي الذي لم يتجاوز حتى الآن إرث التجربة الليبرالية القديمة وصولاً إلى محاولة «الليبراليون الجدد» تقديم أطروحاتهم بالترافق مع غزو العراق عندما نظروا وأيدوا الدبابة الأميركية المحتلة لعاصمة الرشيد، أو كان الماركسي الذي ما زال محكوماً بفشل تجربة السوفييات.

هذا المشهد غير المسبوق عربياً على مدار قرن من الزمن، منذ سقوط الدولة العثمانية عام 1918، يدل على وجود حالة فراغ فكري - سياسي على صعيد مجمل الحياة السياسية العربية. ربما، وهذا هو الأرجح، أن نشوء حالة من التوق إلى «العسكري المنقذ»، التي رايناها في القاهرة طوال أشهر ستة قبل 3 يوليو 2013، عند تيارات ليبرالية وناصرية ويسارية في صراعها ضد حكم الإخوان المسلمين، يعبر عن هذا الفراغ الفكري - السياسي، الذي يمكن أن تكون أفضل تجسيد له «حركة تمرد»، التي عبرت عن حركة جماهيرية واسعة ركب في قطارها الليبرالي والناصرية واليسارية وأنصار نظام مبارك والأقباط، لكنها لم تستطع أن تقول سوى «لا لحكم الإخوان»، ولم تملك بديلاً لهم، لينتهي بها المشهد، هي والبرادعي زعيم جبهة الإنقاذ، في ذلك المشهد التلفزيوني لما جلست «تمرد» و«الإنقاذ» إلى جانبي منصة أعلن من خلالها قائد المؤسسة العسكرية عملية إزاحة الحكم الإخواني الذي أتى عبر صندوق الاقتراع.

في تونس الآن يجري تجريب عملية تكرار للسيناريو المصري عبر «حركة تمرد تونس» على حكم الإسلاميين، ومن الواضح عبرها أن هناك مراهنة عند ليبراليين ويساريين، كان بعضهم في سجون وزنازين بن علي، على «بونابرت» شبيه بالسياسي. هذا النزوع لـ«العسكري المنقذ» يأتي في البلدين بعدما جرى تجريب حائط صد مدني ضد الإسلاميين، في مصر عبر «جبهة الإنقاذ»، وفي تونس

«حركة تمرد» لم تستطع أن تقول سوى «لا لحكم الإخوان» ولم تملك بديلاً لهم (ا ف ب)

من الواضح عبر مصر أن من يستطيع ملء الفراغ في ظل تساوي التيارات السياسية في الفشل هو «العسكري المنقذ»، وهو اتجاه على ما يبدو، في مرحلة ما بعد فشل الإسلاميين، نابع عند واشنطن من اعتبارات براغماتية تتجه العاصمة الأميركية من خلالها نحو اعتماد مؤسسة جربتتها في فترة حكم مبارك واستندت إليها، فيما يأتي عند معارضي مبارك القدماء من العجز ومن منطلق «أخف



لا غالب ولا مغلوب: تسوية روسية - أميركية لسوريا

سمير الحسن*

جملة المتغيرات التي أضعت قبضة الطوق حول سوريا لم تكن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف عن استلهايم التجربة اللبنانية، فطرح صيغة «لا غالب ولا مغلوب» - الصيغة التي أنهت أحداث 1958 - كحل للأزمة السورية. ويعتبر الطرح عن ميل دولي للتسوية، لا لحسم الموقف لصالح طرف دون آخر، رغم أن سير المعارك على الأرض يظهر بجلاء غلبة واضحة للجيش السوري على أطراف المعارضة السورية المسلحة... وإن دل هذا الأمر على شيء، فإنما يحسم الجدل حول عملية الصراع في سوريا، وعلى أنه ليس صراعاً بين معارضة محلية وسلطة قائمة، وأكثر من ذلك، أن الحل تجاوز مسألة التوازن المسلح الداخلي في سوريا إلى رغبة وتقاطع مصالح الأطراف العالمية، التي ننحو في ما بينها باتجاه التسوية والتقسام والشراكة، لا باتجاه الصراع.

ويأتي طرح بوغدانوف ليكون عنواناً لإخراج خارطة طريق ما، تمهد لمؤتمر «جنيف 2»، في وقت صعدت فيه الولايات المتحدة موقفها في مؤتمر أصدقاء سوريا في الدوحة منذ أسابيع، داعية إلى تسليح المعارضة السورية، تبعه توضيح أن الغاية من التسليح هي التوصل إلى نوع من التوازن العسكري مع النظام، بما يؤمن إمكان بدء التفاوض بين الأطراف المعنية. وإن دلت تطورات الموقف المذكورة على أمر، فإنما تشير إلى تقدم واضح لقوى تحالف الشرق الصاعدة، الذي حقق جملة انتصارات في سوريا، وفي الدول الإقليمية وبحارها، في مقابل تراجع وضعف محور الدول العربية وحلفائها بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، فاستطاع تحالف دول الشرق فرض شروطه في المنطقة، وتمكنت روسيا خصوصاً من بسط نفوذ مهم لها في المشرق العربي. وإذا شئنا سير مواقف الدول والساحات واحدة واحدة للمسنا أسباب ضعف القبضة المطوقة لسوريا ميدانياً. فالوقف الأميركي مصاب

بانكاسة أزمتها المالية - الاقتصادية المعروفة، بما لا يؤهل الولايات المتحدة الأميركية للتدخل العسكري المباشر، لأن ذلك سيمثل دخولاً في ورطة لم تخرج منها بعد في معارك أفغانستان والعراق هي بغنى عنها، لا بل صممت على عدم الانخراط فيها مجدداً، مكتفية بأداء دورها البراغماتي المعروف بالتناقل مع التطورات ومعايشتها. لم تستطع المعارضة السورية إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وكانت تلك رغبة كل الدول الغربية، بما فيها الولايات

مسعى لتغيير الواقع بغية إقامة وقائع جديدة تمهد للتسوية، فكان الطلب من حمد بن خليفة التنحي تمهيداً للدخول في التسوية. كان الدور الأميركي هو المؤثر، وهو الذي يرسم المنحى الذي ستخذه الأحداث المتتالية في بقية ساحات الحراك، مصر وتونس وتركيا، دون إغفال الدور الإيراني، الذي هدد بقطع التعاون مع قطر إثر اكتشاف شبكة استخباراتية تعمل في إيران بتمويل وتوجيه قطريين.

وتأتي الأحداث في مصر لتضيف إلى مسار الصراع هذا بعداً جديداً، ولتطرح سؤالاً حقيقياً عن الرغبة العالمية، وخصوصاً الغربية، في استمرار الاعتماد على حكم «الإخوان المسلمين»، وتبني نهجهم في الحكم في أكثر من دولة. وتشير أحداث مصر إلى أن الحراك الكبير المتجدد بوجه رئيس الجمهورية المعزول محمد مرسي، وما يمثلته كرئيس منتم إلى «الإخوان المسلمين»، إنما عنى التوصل عالمياً إلى خلاصة مفادها أن عاماً من حكم الإخوان في مصر كان كافياً لأن يتخلى العالم عن النهج، وبالتالي فما جرى في قطر، التي دعمت وصول الإخوان إلى الحكم، لم يكن إلا ترجمة لهذه القناعة.

وثمة من يعتقد أن الدول الكبرى المؤثرة، وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، رغبت في إيصال الإسلام السياسي إلى السلطة بهدف حرقه تمهيداً لإخراجه نهائياً من الحكم، بغية فتح المجال لأنظمة حكم تتسم بطابع ليبرالي. وما أحداث مصر إلا توطئة لهذا المنحى. الموقف عينه ينسحب على تركيا، فهناك فرع الإخواني يحكم باسم «حزب العدالة والتنمية»، جاء الحراك الشبابي المعارض في ساحة «تقسيم» في إسطنبول ليضفي على التحولات معنى تأكيدياً لرغبة جامحة في التخلص من حكم الإخوان، والبحث عن بدائل أكثر حداثة. ومن هنا أولى تصاريح تيميم بن خليفة أن

المتحدة، لكن عندما ثبتت صعوبة إسقاطها، بدأت واشنطن تعيد النظر في موقفها، فسكتت عن الأمر وطرحت مع موسكو تسوية لا تشترط سقوط الأسد. ينسحب الموقف الأميركي على مجمل الساحات المعنية بالصراع، ليتأجج في غير ساحة. ولا ريب في أن الولايات المتحدة الأميركية ستتعامل مع التطورات وفق نظرتها التاريخية البراغماتية، بتسوية الموقف مع المنتصر. وهذا ما سيظهر في بقية الساحات، من مصر إلى تونس فتركيا. لكن الموقف بدأ أكثر وضوحاً في التعامل مع قطر، حيث تشير المعلومات إلى أن التغيير القطري لم يكن مجرد تناقل أميركي مع التطورات، بل

قد يهتلك التغيير الجاري في قطر ومصر وتركيا والمرتبب في ليبيا وتونس مكسباً للموقف الأميركي

الخبير

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبير بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلهوب، وفيف
■ قانصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي
■ زرافط ■ ثقافة وناس: امل النذري

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليل
■ الموارث البشرية: رنا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فندان - شام جوناثان - سنتر كونيورد - الطابق
■ السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/61115 - 03/252224
■ التوزيع: شركة الواك 15-11/666314 - 01/828381 03

اللاذقية... مدينة الحرب الصامتة



خلال أحد التفجيرات في محافظة اللاذقية (أرشيف - أ ف ب)

جوراً. عندما تلتقي أحدهم سيحدثك مباشرة عن بيت تركه وراءه، لم يصير لا يقل غموضاً عن مصير ما ينتظره أمامه، يتكلم عن حرقته ومعظم أطفالهم ضمتهم الشوارع وإشارات المرور. يتراخسون بين السيارات ويعلقون بأكمام المارة، والمارة منهم من يدير وجهه بتجهم مردداً (كان ناقصنا)، وآخرون ينظرون بشفقة تشملهم: «الله يساعدنا ويساعد البشر». بعض أصحاب السيارات لا جواب لهم قبل إغلاق النوافذ.

عند إحدى الإشارات اقتربت مني فتاة، نظرت إليها بتفحص، فقاطعت نظراتي بطلبها، «خالة ما بدي مصاري عطيني قلم كحلة... لو صغير». سألته: لماذا؟ فأجابت: «بدي اتكحل مشان يصيرو عيونني أحلى»، أعدت: لماذا؟ فأجابت: «لتصير الدنيا أحلى كمان». أطلقت زفرة تأثر عالية أخافت الفتاة، فركضت مبتعدة، مبتعدة وغير مدركة أنها أخذت من قلم الكحل الذي لم يصل إلى عينيها، جمال العيون وسواد الكحل. في طريق آخر رجل منهنك، يركض مسرعاً يقف عند باب الميكرو ويسأل: «بتوصل ع حي الدعوتور معلم؟»، بعد النعم يصعد لاهثاً ويجلس معاكساً في مكان غير مخصص للجلوس إلا في حالات الزحام الشديد. يجلس معاكساً بالرغم من وجود مقاعد فارغة في الميكرو! أفكر: ترى لمن ترك مقعداً؟

هل اكتفى من الطريق عناه؟ اعجز عن تفسير اختياره. أتامله طويلاً، نظراته تائهة في لا مكان، وطاقته مهدورة في لا حركة. فعلت الحياة بعينيه الخضراوين ما فعلت الشمس بجلده المحروق. عمر النكبة في عمره لم أستطع عده. أقول في نفسي: الغريب الذي يمشي تائهاً هائماً في المدينة، أترأه يعلم أنا تقاسمنا الغربية معاً؟

ماذا فعلنا للمدينة لترد علينا بهذه القسوة؟ ماذا فعلنا لهذه الحياة لتحاسبنا بهذه الطريقة؟

اللاذقية تلك المدينة الوديعه الهادئة، التي أقامت برفق على شاطئ المتوسط وقد ملأتها الحياة بروية فنان. لا ضجيج يعكر صفوها أكثر من أصوات تالطم الأمواج على الصخور. تحولنا فيها نحن إلى أمواج تتقاذفنا الرياح على صخورها. كانت مدينة يقصدها جيرانها للسياحة والأصطياف، فأصبحت ملاذاً لهم من القصف والقتل. ولكن دون جدوى فقد سبقهم إليها الفقر والحرمان والتعب. اللاذقية الآن مدينة المرثي والمراثي. لا نعلم من أين نبدأ لننتهي!

* كاتبة سورية

نراء صيرة*

مدينة وجدها وافدوها ولكن الحرب أضاعتهم وأضاعت أهلها، تضيق عليهم كل يوم فيما هي تكبر وتتسع كل ساعة. هي ليست مدينة منكوبة لكنها مدينة المنكوبين، عندما تمشي في شوارعها تظن أنه لا حرب مرّت من هنا، صحيح أن ضجيج الحياة الصاخب أرق موت حجاتها، لكنه نال من النفوس فيها ما نال. فيكفيك أن تنظر في العيون المتعبة وأن تُصغي إلى الأنفاس المتقطعة، لتدرك جيداً أن زفرات الحرب أتقنت العبور منها. حرب تحيط وتربص بالمدينة والأسود أعمى بصيرة الناظرين، لا يقل سواد الموت عن سواد الفقر وصعوبة العيش فيها، إن جالست أهلها فلا حديث يشغلهم سوى هبوط قيمة حياة البشر في مقابل غلاء تكاليف معيشتهم الذي لم يعد يُطاق، في مدينة معظم دخل ساكنيها يعتمد على الوظائف الحكومية ذات الأجر

اللاذقية الآن مدينة المرثي والمراثي لا نعلم هنا أين نبدأ لننتهي!

الثابت، وتكاليف الحياة تزداد على نحو شبه يومي. يتناقلون هذه الأحاديث أبنا التقوا، في المواصلات العامة، في الشوارع، بين أرتال انتظار الأفران والمؤسسات. لا يعرفون بعضهم بعضاً مسبقاً ربما، لكنهم ظنوا أنهم عرفوا مدينتهم.

في أحد المحال التجارية امرأة أرادت شراء مواد تموينية. عند انتهاء جدالها مع البائع حول الأسعار اللامنطقية ختمت شكواها بقولها: «نحن خلقنا لنموت ولنعيش»، عبارة سمعتُ صداها يتردد من علب الزيت والسمن والجبن وأكياس الرز والسكر، وصناديق البيض وحتى من أكياس الشيبس وقطع البسكويت، فيكفي أن يعرف الطفل بكم أصبح ثمن قطعة البسكويت لينظر إلى يده وتحول رغبته منها إلى عيون، عيون فقط.

نكبة الفقر والحجر والبشر وضعت جملها كاملاً على كاهل وادي المدينة. وافدون! لا تقل غربة اللقب على المدينة عن غربتهم عنها. لا مكان لهم في المكان، ولا زمان في عمرهم من هذا الزمان. سأموا ما لهم من الابتسامات والفرح قبل أن يجيئوا. حياتهم الآن ركض لا ينتهي، سبقوا الحرب عدواً لكنها سبقتهم

في أنقرة ما بعد 28 شباط 1997، إلى اظهار العلمانيين واليساريين والليبراليين بمظهر الأقل ديمقراطية بالقياس إلى الإسلاميين، وهو ما نراه أيضاً في فترة حكم أردوغان، الشيء الذي يمكن أيضاً قياسه بفترة حكم مرسي وما بعده، لما تقلصت الحريات وازداد القمع في فترة ما بعد انقلاب 3 يوليو بالقياس إلى فترة حكم الإخوان. أيضاً، هذا سيكون خطراً على الصورة المستقبلية لـ«التيارات المدنية» أمام «التيارات الإسلامية»، من حيث أن الأولى ستكون أقل ديمقراطية بالقياس للثانية، وستكون أكثر ميلاً لـ«العسكريتاريا»، ثم من المحتمل أن لا تستمر الصورة هكذا فترة طويلة، عندما يمكن أن تؤدي براغماتية الإسلاميين إلى معادلة مع العسكر، وبرعاية واشنطن، التي تخشى من مخاطر سيناريو الجزائر بعد انقلاب العسكر عام 1992، وتكراره الممكن في مصر، وأن تجعل مؤيدي انقلاب 3 يوليو من «تمرد» و«الانقاذ» صفر الديدن.

بالمجمل، سواء كان هذا أو ذاك، فإن المسار كله سيؤدي إلى اضعاف وربما اجهاض مسار ديمقراطي بدأ مع «الربيع العربي»، لما أظهرت حركة الشارع العربي في بعض البلدان العربية أن هناك عاملاً جديداً في السياسة العربية، إضافة إلى الخارج الغربي الأمريكي - الأوروبي والأنظمة المستندة إلى المؤسسة العسكرية، هو «قوة المجتمع»، التي فرضت ابقاعها عام 2011 لما أجبرت واشنطن والعسكر على العوم في بحر عملية تغيير الأنظمة القائمة في تونس والقطر. اليوم يبدو أن المعادلة قد تبدلت، حيث تمسك واشنطن والمؤسسة العسكرية من جديد بزمام الأمور لمصلحتها انطلاقاً من انقسام الشارع بين الإسلاميين والتيارات الأخرى نحو العودة إلى حكم عسكري من وراء ستارة مدنية برعاية واشنطن.

السؤال الكبير الآن هو: هل تكون «البونابرتية»، عندما يأتي عسكري «منقذاً» وسط استعصاء وتعادل التوازنات بين شارعين متصارعين، حالة موقفة وعابرة ريثما تجري تعبئة فراغات توقف المد الإسلامي عبر بديل فكري - سياسي جديد؟ أم لا؟

* كاتب سوري

والحديث عنها، الدخول في مفاوضات مع الروسي من منطلق إعادة شيء من التوازن إلى المعركة السياسية - العسكرية الجارية في سوريا، وتصبح معادلة «لا غالب ولا مغلوب» احتمالاً قائماً، وقد تكون إشارة روسية إلى الولايات المتحدة، التي تواصل السلطات الروسية وصفها بالشريك الدولي، لالتقاط اللحظة، وتفعيل التغيير الجاري بغية بلوغ التوازن المرجو قبل التفاوض على التسوية، وبذلك تتمكن الولايات المتحدة من جز أطراف المعارضة السورية إلى طاولة المفاوضات المفترضة.

ولا نستطيع الجزم بأن هذا المسار هو الذي سينتصر ويتحقق، لأن تحالفاً آخر لم يعرف فعلاً مدى قبوله شروط التسوية المقبلة التي ترسم بين الولايات المتحدة وروسيا لترجم اتفاقات وتسوية في جنيف، وهذا التحالف يضم سوريا وإيران وحزب الله، وهو تحالف مؤثر في الساحة السورية، وهو الذي تمكن من تحديد مساراتها ونتائجها حتى الآن، وبالتالي ستكون له كلمة فاعلة في قبول التسوية أو عدم قبولها، وخصوصاً أن هذا التحالف يرى أن معركته لن تنتهي في سوريا، حيث لا تزال أمامه معركة ربما أكبر وأعنف، وهي قضية فلسطين، التي لا تزال عالقة دون حل، وتحمل إمكان صراع عسكري كبير ينتهي بإعادة ترتيب المنطقة لولوج عصرها الجديد.

ومن هنا، يتمسك هذا التحالف برفع سقفه السياسي، ورفع وتيرة الصدام، وهو الذي قد يحدد، سلباً أم إيجاباً، مال الصراع والتسوية، وفي ضوء النتيجة التي باتت شبه واضحة، يمكن لهذا التحالف الدخول في التسوية على الصيغة اللبنانية: «لا غالب ولا مغلوب» كإطار للحل، لكن بشروطه.

* كاتب لبناني

الشرين». على الأرجح كما يبدو من السيناريو المصري لما بعد 3 يوليو 2013 أن هناك اتجاهاً نحو اعتماد النموذج التركي في مرحلة ما بعد الانقلاب العسكري على حكم رئيس الوزراء الإسلامي نجم الدين أربكان في 28 شباط 1997، لما حكم العسكر من وراء ستارة حكومة مدنية حزبية حتى فوز حزب تلميذ أربكان، أي أردوغان، في انتخابات 3 تشرين ثاني 2002. هذا سيؤدي في القاهرة، كما



حركة «الإخوان» هي من الماضي وليست صالحة للعصر الحديث. تحرك الشباب التركي يريح الساحة السورية، فنظام أردوغان دخل بإربك مواجهة قاسية مع الشارع التركي، وإن لم تكن بقوة التحرك المصري، إلا أن للتحرك مفاعيل مريكة للدور التركي في التفرد للساحة السورية، فضلاً عن الضغط الروسي على تركيا لكبح جماح تدخلها بإمداد الساحة السورية بالمسلحين والسلاح، وبذلك يخف الضغط التركي على الساحات الواقعة بمتناول اليد التركية تمويلاً وتسليحاً.

ويبدو أن القيادة الإيرانية تلمست روحية المتغيرات الدائرة، فنحت في انتخابات رئاستها منحى معتدلاً، منفتحاً، تسوويماً، فجاءت الانتخابات كاسحة بإصلاح أعاد إلى الأذهان تجربة محمد خاتمي، التي جاءت في فترة تراجع التهديد الغربي لإيران بين الأعوام 1997 و2005، لكن التغيير الإيراني لن يخفف من دعم طهران لسوريا، وبالتالي فإن التغيير الإيراني يأتي في سياق الاتجاه الدولي نحو الاعتدال والانفتاح وليس بالضرورة لتغيير التوازن السياسي لها.

قد يمثل التغيير الجاري في قطر ومصر وتركيا والمرقب في ليبيا وتونس، مكسباً للموقف الأميركي الذي يبدو أنه، برفع اليد عن «الإخوان المسلمين»، وتبني سقوطهم من السلطات، هو انتصار لسياساتهم في الاستراتيجية المتبعة لحل أزمات المنطقة، باتجاه «جنيف 2». ومن هذا المكسب للأميركي، يصبح الحديث عن تسليح المعارضة السورية مسألة لها معنى، ويمثل نقلاً في مسار إقامة نوع من التوازن تمهيداً للتسوية.

إذا سُجّل للولايات المتحدة تقديم ورقة إسقاط «الإخوان المسلمين»، فإن التسليح إضافة إلى قوتها التي تستطيع، من خلال التمسك بها

السياسي يطلب تفويضاً شعبياً بالسلطة الم

إنّه السياسي مرّة أخرى. الرجل الذي أعاد إلى المصريين ذكرى عبدالناصر يضرب من جديد. الرجل الذي يتمتع بأعلى شعبية في مصر اليوم، دعا من يؤيده للنزول إلى الشارع لمنحه تفويضاً بالسلطة المطلقة لمواجهة فريق سياسي، واضعاً البلاد برمتها أمام منعطف خطير

القاهرة - الأخبار

يعني أن الدماء ستسيل، وربما هذا هو السبب الذي دفع السياسي إلى طلب التفويض الشعبي.

في كلمة غير مكتوبة ألقاها في مناسبة تخريج دفعتين جديدتين من الكلية البحرية والدفاع الجوي، جدد السياسي شرح موقف الجيش من الأزمة السياسية، وكيف حاول مرات ثلاث مع الرئيس المعزول لإخراج البلد من أزمته. المرة الأخيرة كانت قبل أن يلقي محمد مرسي خطابه الشهير لأكثر من ثلاث ساعات في منتصف الليل. كشف أنه التقاه قبل الخطاب، واتفق معه على الخطوط العريضة لما يمكن أن يتضمنه هذا الخطاب ليكون توافقياً وتصالحياً، إذا به يفاجأ بخطاب آخر، فوضع يده على خده وهو ينصت إلى «انقلاب مرسي»، وهو ما رصدته بالفعل الكاميرات حين كان مرسي يصرخ والحضور يصفق له.

قال السياسي «جلست مع الرئيس السابق للحديث معاً قبل كلمته في قاعة المؤتمرات، من أجل المصالحة، وذلك من الساعة 11 إلى الساعة 1، ووعدي الرئيس بأن الخطاب سيكون شاملاً للمصالحة، ولكن تعجبت من الخطاب، ونساءت هل هذا الخطاب الذي تم الاتفاق عليه؟ بل كان خناقة مع كل الناس».

كذلك أعاد السياسي توضيح كل المحاولات التي قام بها من أجل إقناع مرسي بتغيير سياسته وحثه على المصالحة الوطنية، وكيف كان يعده ثم يخلف. وتحدث عن المبادرات التي قدمها الجيش ودعوته إلى كل القوى السياسية للتصالح والحوار. وكشف عن عرض قدمه لمرسي بالاستفتاء على حكمه لكنه رفض.

وشدد السياسي على وطنية الجيش المصري وقوميته، وأن من يراهن على انقسامه وأهم، وأنه لا ياتمر سوى بشعبه، «الجيش المصري جيش محترم وأسد، والأسد لا يأكل أولاده»، هاتفاً

«والله العظيم والله العظيم والله العظيم الجيش المصري على قلب رجل واحد. فالجيش المصري ليس مثل أي جيش آخر»، رافضاً ما يقال عن انقلاب عسكري قام به، بتأكيد أنه كان يطلع «الرئيس السابق على كل بيانات الجيش قبل صدورها، ولم نخدع الرئيس، حيث أمهلنا الجميع أسبوعاً من أجل الخروج من المشهد الراهن حينها، وكنا نبحث عن مخرج للأزمة، وأن الـ48 ساعة التي منحت في الأحداث الأخيرة لم تكن مفاجأة لأحد».

وشدد أكثر من مرة على أنه «يخاف ربنا»، وأن «من يخاف ربو عمرو ما ينكسر»، وكأنه يريد بذلك أن يُسمع «الإخوان» المسلمين، من يتهمهم بأخصامهم بالتاجرة بالدين. وقبل أن يطلب من الشعب أن يمنحه «تفويضاً وأمرأً بالقضاء على العنف والإرهاب لو حصل»، تحدث السياسي عن مؤامرة تتورط فيها دول لم يسمها. واتهم «الإخوان» بأنهم يريدون تدمير البلد من أجل العودة إلى السلطة، قائلاً لمرسي «أنت مستعد أن تدمر جيشك أو أن يأتي معك، إن هذا الأمر في غاية الخطورة»، وكرر أنه «لن يكون هناك تراجع عن خارطة الطريق

لحظة واحدة». في المقابل، أكدت الرئاسة المصرية أن دعوة السياسي تهدف إلى «تأكيد معنى أن الدولة ستقوم بدورها تجاه مواطنيها»، وقال مصطفى حجازي، المستشار الاستراتيجي للرئيس، إن «الدولة لا تحتاج إلى تفويض جديد من الشعب لأداء واجبها تجاه مواطنيها».

ودعت حملة «تمرد» «جموع الشعب المصري العظيم للاحتشاد في ميادين مصر الجمعة القادم»، والمطالبة «بمحاكمة الرئيس المعزول ودعم القوات المسلحة المصرية في حربها القادمة ضد الإرهاب، مع تظهير أرض مصر من عملاء



الخطة العسكرية لمحاورة الإخوان لا تزال غامضة (فايز نور الدين - أ ف ب)

«الإخوان» يحشدون ضد «الانقلاب»: دعوة إلى الاقتتال الأهلي

للجماعة. وأضاف على صفحته على موقع فيسبوك أن «تهديدك لن يمنع الملايين من الحشد المستمر». ووصف السياسي بأنه «قائد انقلابي يقتل النساء والأطفال والركع السجود».

في غضون ذلك، رأى القيادي في حزب «النور» السلفي، يسري حماد، أن المليونية التي دعا إليها السياسي تستحق أن يطلق عليها باقتدار مليونية التحريض على القتل. بينما أفادت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن الحزب سيعقد اجتماعاً يحدد موقفه النهائي من بيان السياسي، على أن يعلن خلال ساعات. من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية، عبد الفتاح ماضي، لـ«الأخبار»، إن «تصدير خلافات النخبة السياسية للشارع عملية مدمرة تؤكد دخول مصر في حراب أهلي، يغذيه قصر نظر السياسيين والقوات المسلحة المصرية»، مؤكداً أن هذا الصراع الشعبي هو استمرار لمسلسل الأخطاء الذي يقوم بتسييس ما لم يجب تسييسه، مثل الإعلام والجيش والشعب، وهو يجب أن يكون بعيداً عن الاحتقان الدائر في البلاد ويجب ألا يشاركوا به، وهو ما لم يحدث.

الجماعة ستاج إلى المحاكم الدولية في حال استمرار العنف

وكشف عمارة عن أن تدويل القضية هو الحل، وأن الجماعة ستلجأ إلى المحاكم الدولية في حال استمرار العنف والقتل الموجه إليها وإلى أنصارها من قبل السياسي ومجلسه، مؤكداً أن الجماعة ستستمر بتظاهراتها السلمية ومسيراتهم في مختلف أرجاء المحافظات المصرية دعماً للشريعة، «حتى لو سقط منا مليون شهيد»، مؤكداً أن مليونية «الفرقان» يوم الجمعة المقبلة دعت إليها الجماعة منذ عدة أيام، دون تعطيل مصالح المواطنين أو قطع طرق.

بدوره، قال القيادي في جماعة «الإخوان»، عصام العريان، إن دعوة السياسي إلى تظاهرات حاشدة يوم الجمعة ضد «العنف والإرهاب» تهديد

من أنصار الجانبين؛ فالتبار المؤيد للسياسي سيضم فئات كبرى كالمتضررة من حكم الإخوان وفلول نظام حسني مبارك. أما التيارات الإسلامية، فستحشد من الجهة الأخرى لأنها تعتقد أنها في معركة حياة أو موت، وفشلها في الحشد سيعني أن السلطة لن ترحمها وأن مرحلة ما بعد 1954 ستعود إلى المشهد من جديد، كما يقول صلاح لبيب، المحلل السياسي لـ«الأخبار».

جماعة «الإخوان» رأت أن بيان السياسي هو بمثابة تحريض على العنف بين المواطنين المختلفين سياسياً، بحسب تصريحات القيادي في الجماعة، سعد عمارة، في تصريحات لـ«الأخبار»، واصفاً تصرفات السياسي تجاه المعتصمين من أنصار الرئيس المعزول بأنها «الإرهاب بعينه»، مشيراً إلى أن المجلس العسكري يتعامل بغاشية ضد معارضيه.

وقال عمارة، عضو مجلس الشعب المنحل، إن السياسي حول بخطابه هذا الدولة وأجهزتها إلى قاضي وجلاد في نفس الوقت، مضيفاً: «عندما شعر السياسي بتأييد كبير وواسع في الشارع المصري، حاول استباق ذلك من خلال حشد مناصريه يوم الجمعة المقبل».

في تدويل القضية، في حال استمرار ما تعتبره العنف ضدهم. وجاء في بيان صادر عن «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، الذي شكله الإخوان المسلمون عقب إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي، أن «تهديدات السياسي قائد الانقلاب العسكري الدموي هي إعلان حرب أهلية وتذخر بارتكاب المذابح الواسعة تحت غطاء شعبي مزيف، وأن هذا لن يرهب الشعب المصري ولن يزيده إلا إصراراً».

وأضاف التحالف، الذي أعلن تنظيم تظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة في القاهرة، أن «ما جاء على لسان السياسي يؤكد ما قلناه من قبل، أن السياسي هو مدير الانقلاب وهو الذي يحكم ويقتل ويدير هذه الحرب الشرسة على شعبه وأهله».

خطاب السياسي جاء من دون تحديد واضح لمعنى «كلمة الإرهاب»، وهو ما فهمه الكثيرون بأنها تعني مواجهة تظاهرات «الإخوان» واعتصاماتهم في رابعة والنهضة ومحافظات إقليمية أخرى، وهو ما يعني أن مصر ستدخل في نفق الحرب الأهلية، وخاصة أن الجمعة القادم ستشهد تظاهرات وحشوداً كبرى

«الإخوان» لن يرضخوا لما عدّوه تهديداً مباشراً من «قائد الانقلاب». وحشدوا لجمعة «الفرقان» يوم غدٍ، واتهموا عبد الفتاح السيسي بأنه يقود البلاد إلى حرب أهلية، متوعدين باللجوء إلى المجتمع الدولي

القاهرة - رانيا العبد

بعد دعوة وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي «المصريين الشرفاء الأبناء إلى النزول إلى كل ميادين مصر يوم الجمعة لإعطاء القوات المسلحة والشرطة تفويضاً وأمرأً لمواجهة العنف والإرهاب المحتمل»، ازداد الموقف اشتعالاً، وظهرت مخاوف واضحة من دخول مصر في حرب أهلية، وخصوصاً أن جماعة «الإخوان» رأت أن الدعوة تستهدفها، فدعت بدورها إلى الحشد في الميادين باليوم نفسه «ضد الانقلاب»، مع البحث

طلقة

النفير العام لمحاصرة «الإرهاب الأسود»!

مكافحة الإرهاب الأسود»، مؤكداً أن خطة القبضة الحديدية تحكم مقاليد الأمور وتضع مصر في حزام أمني وعسكري شائك لا يجوز الاقتراب منه. الى ذلك، يتوقع أن تبدأ حملة أمنية للقبض على القيادات الإخوانية كافة، ويستدل على ذلك من كلام المسؤولين العسكريين، بحيث يؤكد اللواء محمود قطري أن ضباط الأمن الوطني والمخابرات العامة والمباحث والمعاونين والضباط وضعوا خططاً استراتيجية محكمة لملاحقة «الإرهابيين من المسلحين، سواء كانوا مصريين أو يحملون جنسيات أخرى، فضلاً عن توفير كامل المعلومات للقبض على كل القيادات التي تنتمي إلى التيار الإسلامي الذي يدعو إلى العنف، كما كونوا فرقاً لمحاصرة الأماكن التي تجمع الخارجين عن القانون، بالتزامن مع حملة الجيش والشرطة للتخلص من الإرهاب الأسود».

إذ، هي خطة عسكرية مكتملة الأركان للتخلص مما يعتبر «إرهاب أسود» ويتمثل في جماعة «الإخوان المسلمين»، عبر محاصرة «أماكن تجمعهم»، وملاحقة «قياداتهم التي تحرّض على العنف» والقبض عليها، وتوزيع الفرق العسكرية لإجهاض أي هجوم من قبلهم. خطة يشترك فيها الجيش والشرطة وأجهزة المخابرات والمعلومات المختلفة.

المختلفة قبيل 30 حزيران بثلاثة أيام نجح في دحض محاولات تخريبية كثيرة وأجهض عمليات تهريب سلاح من وإلى القاهرة والمحافظات، الى جانب هدمه الأنفاق الممتدة بين مصر وغزة.

وقال إن «المنطقة المركزية مستعدة بجنودها وعتادها لدعم قواتها المنتشرة في القاهرة والمنيا وبنى سويف والجيزة وضواحيها، كذلك فإن المناطق الشمالية والغربية والجنوبية والجيشين الثاني والثالث مستعدة بأعلى كفاءة قتالية لمحاصرة البؤر الإجرامية المسلحة».

كما أكد الخبير الاستراتيجي، اللواء جمال مظلوم، أن «وحدات الصاعقة والمظلات ومكافحة الإرهاب الدولي وفرق 777 و999، الى جانب العديد من الأسلحة غير المعلن عنها سيكون لها دور الريادة في تأمين مليونية دعم

بضرورة الوجود في الميادين المصرية يوم الجمعة المقبل لتفويض الجيش المصري بالتصدي لما سماه العنف والإرهاب الذي يهدد الأمن القومي المصري.

وذكرت المصادر نفسها أن «الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة أصدرت بياناً صغيراً جداً في توقيت قاتل، في تمام الساعة السابعة من مغرب يوم الاثنين الماضي، لتذكر المواطنين بأن القوات المسلحة لن تنسى ثأر الدماء المصرية»، جاء فيه «رحم الله شهداءنا الذين فقدناهم اليوم في حادث وادي النطرون، وكذلك شهداء الغدر والإرهاب في شمال سيناء والذين سقطوا برصاص الإرهاب الأسود وبدعم من مؤيدي الإرهاب الذين انكشفوا أمام الشعب المصري بأكمله... ولا عزاء للشامتين والحاقدين والكارهين للثورة والذين أظهروا الشماتة في الموت ليكتشف الوجه القبيح لهذا التيار ومن يؤيده ويدعمه. لقد صبرنا كثيراً على كل التجاوزات، عسى الله أن يهدي القوم الظالمين. هم لا يفهمون إلا اللغة التي تعلموها ونشأوا عليها، لا يعلمون كلمة مصر ولا معنى الوطن ولا حب القوات المسلحة التي هي من كل بيت في مصر. لا تستهينوا بصبر هذا الشعب، فلعل شيء نهاية. أما الإرهاب الأسود في سيناء الحبيبة، فقد اقتربت ساعة الحساب ولن تأخذنا شفقة أو رحمة بكل من ارتدى عباءته، مصرياً كان أو غير مصري».

وبحسب المصدر العسكري، فإن «ما يصدر عن هذه الصفحة لا يمكن أن يغفل ولا يجوز وضعه في مصاف البيانات العسكرية الروتينية التي تصدر عن المؤسسة العسكرية»، في إشارة منه إلى البيان الذي صدر على الصفحة نفسها وحمل عنوان «الرسالة الأخيرة» التي وجهت قبل تنفيذ «خطة رد الكرامة» التي جاءت لتحرير الجنود السبعة المختطفين في 21 أيار الماضي.

بدوره، أكد اللواء محمد مختار قنديل أن جهوزية القوات المسلحة في كل القطاعات والأفرع على أعلى مستوى، والانتشار الذي بدأتها الوحدات

طلب عبد الفتاح السيسي تفويضاً شعبياً لملاحقة الإرهاب المتمثل، وإن لم يقلها، بجماعة «الإخوان المسلمين». فماذا يعني هذا التفويض، وما هي صلاحياته؟ حتى اللحظة، لم يعلن عن الخطة العسكرية لأسباب أمنية، غير أنه يمكن التوقع بأنها ستشمل فض الاعتصامات وملاحقة القيادات

القاهرة - إيمان إبراهيم

«اللعبة كلها معتمدة على أجهزة المخابرات». بهذه المعلومات، أكدت مصادر «الأخبار» العسكرية أن الأجهزة المعلوماتية، سواء كانت المخابرات العامة أو الحربية، تعمل على قدم وساق ولا تدخر جهداً في رصد المعلومات وتحليلها ونقل مضمونها إلى الجهات العليا.

وتؤكد المصادر أن «جهاز المخابرات العامة استعاد كامل هيئته التي سزحها الرئيس المعزول محمد مرسي، والتي يبلغ تعدادها نحو 1000 عقيد وعميد وقائد في الإدارات المختلفة المسؤولة عن الشؤون والجماعات الإسلامية المسلحة بالقاهرة وبالذول الأخرى». ولفتت إلى أن «خبرات هؤلاء القادة صبت في مصلحة الأمن القومي الوطني، وخصوصاً بعدما عاش معظمهم تحت التهديد، إما بالقتل أو بالنفي إلى خارج البلاد لطمس التاريخ الأسود للجماعات المسلحة».

تقول المصادر العسكرية لـ«الأخبار» إن «القوات المسلحة أعلنت النفير العام في مصر لمواجهة الإرهاب الأسود قبيل ثلاثة أيام من خطاب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، الذي ألقاه صباح أمس، أثناء تخريج دفعة الكلية الجوية والكلية البحرية»، مطالباً فيه المصريين

الوطن»، مضيفة «سنحارب الإرهاب شعباً وجيشاً».

كذلك ناشد رئيس حزب الوفد، السيد البدوي، المصريين أن يستجيبوا لنداء الفريق أول عبد الفتاح السيسي لإنقاذ البلاد وتكرار أسطورة 30 يونيو. وقال في بيان «يجب أن نؤكد للعالم أجمع أن من يظن أن الإرهاب والقتل وترويع الأمنين من الممكن أن تهزم مصر أو تكسر إرادة شعبها فهو إما أحمق واهم أو يجهل طبيعة هذا الشعب».

القيادي في جبهة الإنقاذ الوطني سامح عاشور رأى أن خطاب وزير الدفاع يؤكد أن الجيش يلتحف بالشعب وبارادة الأمة، وأن الأمة تلتحف بقواتها المسلحة، معلناً تأييده لدعوة التظاهر. كذلك صدرت مواقف مماثلة عن الأحزاب السياسية.

بدوره، رفض حزب النور دعوة السيسي، معتبراً في بيان أن «الدولة ليست في حاجة إلى تفويض بأداء مهمتها في ذلك طالما كانت تقوم بذلك في حدود القانون... ويؤكد الحزب أن خرق الأفراد للقانون مهما كان يمكن أن تعالجه الدولة، أما خرق أجهزة الدولة للقانون فيهدد بزوال الدولة».

غير أن عمرو موسى، المرشح الرئاسي السابق، انتقد مطالبة السيسي بالنزول إلى كل ميادين مصر، قائلاً: «أرى أن التفويض الذي طلبه القائد العام للقوات المسلحة في خطابه يجب أن يأتي أساساً من مجلس الوزراء، حيناً لو كان مجتمعاً برئاسة رئيس الدولة، وأن يلي ذلك مطالبة الشعب بالتعبير عن تأييده».

وأعلن في الوقت نفسه تأييده قيام القوات المسلحة ووزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد العنف والإرهاب اللذين يضربان البلاد، بدءاً من سيناء حتى قلب الدلتا وباقي أرجاء البلاد، على ألا تكون هناك أي إجراءات استثنائية تمس حق التظاهر والاعتصام السلميين أو الحريات العامة التي يكفلها الدستور جراء تحرك القوات المسلحة والداخلية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قرر تأجيل تسليم مقاتلات «إف 16» لمصر، وأنه اتخذ القرار بموافقة فريق الأمن القومي بالإجماع، فيما أكد البنناغون أن مناورات «النجم الساطع» مع مصر ستجرى في موعدها.

«اقتربت ساعة الحساب ولن تأخذنا شفقة أو رحمة»

الخطة العسكرية لمحاصرة الإخوان لا تزال غامضة (فايز نور الدين - أ ف ب)



جلسة المصالحة على إيقاع العسكر

القاهرة - الاخبار

ساعات قليلة على انتهاء وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي من خطابه الصاعق، حتى انعقدت أولى جلسات المصالحة الوطنية. جلسة يمكن القول إنها لم تأت على قدر الآمال المعقودة عليها، ولا يمكن عدّها جلسة مصالحة وطنية، في ظل غياب الإسلاميين عنها وبينهم حزب «النور» السلفي، الذي سبق أن وافق على خريطة الطريق الانتقالية.

وعقب انتهاء اللقاء، أصدرت رئاسة الجمهورية بياناً تفصيلياً عن وزير العدالة الانتقالية والمصالحة المستشار أمين مهدي العباسي، أوضح خلاله تفاصيل الجلسة الأولى للمصالحة الوطنية. وأشار إلى أن «المشاركين أكدوا في الاجتماع الافتتاحي عزمهم على المضي قدماً في تطوير مفهوم وطني للعدالة الانتقالية وفي اتخاذ قرارات وإرساء آليات فعالة لتحقيقها، وصولاً إلى المصالحة الوطنية الشاملة».

وأكد أن المشاركين شدوا على أن «جهودهم لإنشاء آليات تحقيق العدالة الانتقالية في مصر لن تثمر، إلا في بيئة تعلى سيادة القانون ومبدأ عدم الإفلات من العقاب وتحفظ أمن الوطن والمواطنين من الممارسات الإرهابية والتخريبية». وأضاف إن المشاركين «دعوا الدولة إلى اتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة

العنف والقضاء على الإرهاب في إطار سيادة القانون، باعتبار أن ذلك يمثل الخطوة الأولى نحو تهينة المناخ اللازم لتحقيق العدالة الانتقالية». وفي ذلك دعوة صريحة إلى إطلاق يد الجيش لملاحقة ما يصنف بالنسبة إليهم «إرهابياً». وعن غياب الشريك الإسلامي، أعرب المشاركون «عن الأسف لتخلف بعض ممثلي تيارات الإسلام السياسي عن مشاركة القوى المجتمعية والسياسية الأخرى في الاجتماع الذي دعت إليه رئاسة الجمهورية»، مستنكرين تعليق بعضهم ردهم النهائي على الدعوة إلى اللحظات الأخيرة قبل بدء اللقاء. وتبني المشاركون مقاربة (الحقيقة - القصاص - المصالحة) كمدخل لإرساء التدابير اللازمة لتفعيل العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

واتفقوا على تشكيل لجنة تواصل أولى، تكون مهمتها بلورة المقترحات والأفكار الخاصة بإنجاز العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية من خلال التواصل والتنسيق الدائمين مع وزير العدالة الانتقالية ورئاسة الجمهورية.

بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية، محمد البرادعي، أن المصالحة المنشودة لن تُقضى أياً من القوى المجتمعية على الساحة. وشدد على أن جهود المصالحة ستشمل الأطراف المترزمة باحترام القانون وعدم تهديد أمن البلاد أو ترويع المواطنين، وعلى أساس المشاركة في مساعي تحقيق الاستقرار وإرساء الديمقراطية بأبعادها المختلفة. جاء ذلك خلال محادثته كلاً من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية، كاترين أشتون. المحادثات مع المسؤولين الأجانب الثلاثة بالرئاسة المصرية تعكس قلقاً دولياً مما يجري في مصر، لذلك جاءت خصوصاً من قبل الرجل الذي اختير من قبل السلطة الانتقالية ليكون وجهاً محبوباً لدى القوى الغربية، بغرض طمأننتهم من جهته. انتقد أستاذ العلوم السياسية، عبد الفتاح ماضي، في حديث إلى «الأخبار» حوار المصالحة الوطنية واعتبره فاشلاً قبل أن يبدأ، في ظل غياب طرف رئيسي من المعادلة السياسية والمتمثل بالقوى السياسية الإسلامية، وخاصة حزب «النور» السلفي، وحزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين. وأوضح ماضي أن الحوار الحقيقي للخروج من هذه الأزمة هو القيام بتسوية تاريخية، بحيث يتم عقد حوار يضم جميع الأطراف المتصارعة والمتنازعة للوصول إلى حلول وسط يقدم فيها كل طرف تنازلات قليلة، ويكتب الاتفاق في وثيقة تاريخية يوقع عليها كل طرف، وتخرج إلى الرأي العام بعدها، ليهدي الشارع الذي اشتعل واحتقن أبناؤه في الفترة الأخيرة.

وأشار إلى أن «المخرج من الأزمة الحالية هو إدارة المرحلة الانتقالية بشكل سياسي عبر طاولة حوار تضم الجميع وتخرج برؤية، دون استخدام الشعب طرفاً في هذه المائدة».

ورأى أستاذ العلوم السياسية محمد عبد ربه، أن «الرئيس ونائبه وحكومته مجرد ديكور مدني للتغطية على تحركات وسياسات الحاكم الحقيقي، فأي إجراءات ضد الإرهاب لا بد من أن تأتي من الرئيس ورئيس حكومته ووزير داخلته ووزير دفاعه ومجلس الدفاع الوطني بحسب الإعلان الدستوري الحالي ودعوة وزير الدفاع منفرداً للشعب تؤكد أنه مركز الثقل الحقيقي».

خطورة الخطاب، بحسب عبد ربه، في أمرين هما: الاستنقواء بالحشد دوماً لمواجهة المسارات السياسية، وهو حل أسوأ من الحل الأمني، لأنه يشرع الحركة في الشارع لمواجهة أي فصيل، ولن يقتصر ذلك على الإخوان، وسيطاول قوى أخرى في المستقبل، وثانياً أنه يعرض الجيش لمخاطر حقيقية نتيجة الانخراط في مواجهات مع الشارع الأخر المعترض.

تحقيق

تريد أن تعمل في مؤسسات الحكومة المقالة في غزة، أو في الجمعيات الخيرية التابعة لحركة «حماس»؟ لا داعي لأن تحصل على الدرجة العلمية المطلوبة، أو تتمتع بالكفاءة اللازمة لممارسة هذا العمل، بقدر ما هو مهم أن تحصل على شهادة حسن سلوك من أقرب مسجد: أهلاً بكم في غزة بإدارة «حماس»

كفاءة الموظف في غزة يحددها أقرب مسجد!

غزة - امجد ياغي

محمد إبراهيم، شاب غزاوي يبلغ من العمر 25 عاماً. تخرج من جامعة الأزهر - غزة قبل ثلاثة أعوام، في اختصاص الخدمة الاجتماعية. علم أن إحدى الجمعيات الخيرية تحتاج إلى «باحث اجتماعي»، فظن أن الفرصة قد جاءت وأن القدر أخيراً قد ابتسم له، وسيحصل على وظيفة في مجال اختصاصه، وخصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية التي يعانيها. ذهب محمد في الصباح الباكر إلى مركز الجمعية بكامل أناقته، وسأل عن مكتب التوظيف، وعبأ ورقة طلب العمل قبل الدخول للمقابلة المباشرة. في بداية المقابلة طرح عليه عدة أسئلة، منها مؤهلاته العلمية وخبراته العملية والمعلومات الشخصية، قبل أن يفاجأ في سؤال جرى التشديد عليه: ما هو أقرب مسجد لبيتك؟ استفسر محمد عن هذا السؤال الغريب، فجاءه الرد: كي نسال عنك أسرة المسجد.

أخبرهم محمد عن أقرب مسجد وعاد إلى بيته وعلامة الياض على وجهه. قال لـ«الأخبار» إنه لم يحصل على الوظيفة لأنه ليس على علاقة مع أحد في المساجد، وأنه يقبل عليها للصلاة فقط، موضحاً أن سؤال الجمعية كان ضرورياً لها، لأن من يريد الحصول على الوظيفة لديها، عليه أن يكون من الملتزمين الدائمين في ارتياد المساجد.

لا يختلف حال رشاد زينهم عن محمد كثيراً. رشاد تقدم لطلب وظيفة منزعج إذاعياً في قسم المونتاج في إذاعة الأقصى. وأيضاً فوجئ أثناء تعبئته طلب التوظيف أن يكتب اسم ومكان أقرب

صواريخ على أشكول



عن إصابات أو أضرار. من جهة ثانية، فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري أمس جزئياً ولفئات محدودة، محصورة بأصحاب الإقامة وحملة الجوازات الأجنبية والمرضى حاملي التحويلات الطبية فقط. (الأخبار)

أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية سقوط صواريخ أطلقا من قطاع غزة باتجاه النقب الغربي جنوب الدولة العبرية. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن الصواريخ سقطا في المجلس الإقليمي في أشكول بالنقب الغربي دون أن يبلغ

مسجد لبيته. ورغم أنهم في الإذاعة قدروا كفاءته في العمل، لكن سؤال المسجد كان شرطاً أساسياً للعمل في إذاعة الأقصى. يقول رشاد لـ«الأخبار» إن «أسرة المساجد في غزة أصبحت مثل المخابرات في عملها قديماً، أي إنها تقدم تقريراً كاملاً

عن كل شخص في منطقتها»، مضيفاً أن «المساجد هي أماكن تجمع المسلمين لعبادة الله، لا لتقديم تقارير كاملة عن الناس». ما حصل مع رضا أحمد يختلف قليلاً عن محمد ورشاد. رضا شاب

في الـ24 من عمره، تخرج من جامعة القدس المفتوحة في اختصاص الإدارة والاقتصاد قبل عامين. ومنذ ذلك الوقت وهو يبحث عن عمل، الأمر الذي دفعه للجوء لأحد جيرانه، الذي يعمل في مقر رئاسة الوزراء لمساعدته في التقدم

أداء الصلاة في المسجد أهم معيار لمن يريد الحصول على وظيفة (محمد عبد - أ ف ب)

لطلب وظيفة حكومية. غير أن الجار سألته إذا كان ملتزماً أداء صلواته في المسجد، فرد عليه رضا بأنه يصلي في بيته، فأخبره أنه إذا أراد أن يحصل على الوظيفة، فعليه الالتزام في أقرب مسجد له، وأن يكون على علاقة دائماً مع أسرة

استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في الم



يدعمون اتفاق سلام مع الفلسطينيين في إطار استفتاء.

وبحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «هآرتس»، فإن نحو 55 في المئة من الإسرائيليين يدعمون اتفاق سلام يتوصل إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي مقابل 25 في المئة يعارضونه، بينما لم يقرر 20 في المئة منهم بعد.

ومن بين المؤيدين لاتفاق سلام، قال 39 في المئة إنهم سيدعمون أي اتفاق سلام يقترحه نتنياهو، فيما قال 16 في المئة إنهم سيدعمونه على الأرجح.

على الجانب الفلسطيني، قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الموعد المفترض للقاء كبيرة المفاوضات الإسرائيليين تسيبي ليفني وكبير المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات في واشنطن تأجل إلى وقت غير معروف. وبحسب المصادر، فإن سبب التأجيل هو العقبان التي لا تزال تقف في طريق المفاوضات المجمدة منذ ثلاث سنوات. وكان يفترض أن يلتقي عريقات ليفني بداية الأسبوع المقبل، بغية تحديد جدول أعمال المفاوضات.

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل مستعدة لبدء المفاوضات مع الفلسطينيين الآن.

وأضاف، خلال لقائه وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا في مكتبه في القدس المحتلة: «نحن نرغب في أن نرى السلام يعم بين إسرائيل والفلسطينيين. أمل أن نشهد بدء محادثات السلام في وقت قريب؛ فريقنا جاهز لقد كنا دائماً على استعداد».

وأعرب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عن دعم إسرائيل لفكرة إجراء استفتاء حول أي اتفاق محتمل مع الفلسطينيين. ونقل راديو «صوت إسرائيل» عن بيريز قوله إنه لا يخشى من إجراء أي استفتاء عام في حال التوصل إلى تسوية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أنه يؤمن بأن السواد الأعظم من الإسرائيليين يؤيد السلام.

هذا، وأفاد استطلاع للرأي أجراه معهد «ديالوغ» على عينة تمثيلية مؤلفة من 511 شخصاً، بأن غالبية الإسرائيليين

وجاء هذا القرار الذي سربته صحيفة «معاريف» العبرية في اجتماع مغلق لقيادة الحزب، مع الاتفاق على بقاء هذا القرار داخل الحزب وعدم التصريح به بشكل علني لوسائل الإعلام.

وكان نفتالي بينت، الذي يشغل منصب وزير الاقتصاد في حكومة نتنياهو، قد سارع منذ إعلان كيري استئناف المفاوضات في واشنطن، إلى رفض تجميد الاستيطان وكذلك تقسيم القدس المحتلة، وهذا ما صرح به وزراء آخرون من نفس الحزب وكذلك من كتلة «الليكود بيتنا».

وطالب نفتالي بينت بتسريع طرح مشروع قانون على الكنيست يلزم أي حكومة إسرائيلية بعرض أي اتفاقية مع الجانب الفلسطيني للاستفتاء الشعبي، ووضع سقف زمني 3 أشهر، لإقراره في الكنيست ليس بالقراءة الأولى، بل بالقراءة الثالثة كي يستبق التوصل إلى اتفاقية إن تجددت المفاوضات وفقاً للعديد من المعطيات. من جهته، أكد رئيس الوزراء

صحيح أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لعب في الوقت الضائع، ورفض أن يغادر المنطقة قبل إعلان إنجاز ما لجهة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما حصل فعلاً في رحلته السادسة إلى المنطقة، غير أنه كل يوم تصدر عقبات تحول دون حصول أي لقاء بهذا الغرض.

وبعدما تأكد أن لقاء كبير المفاوضات الفلسطينيين، صائب عريقات، بوزير العدل الإسرائيلي تسيبي ليفني في واشنطن، قد علق لأجل غير مسمى بسبب عدم وجود مرجعية واضحة، أعلن حزب «البيت اليهودي»، أنه سيعلق مشاركته في حكومة بنيامين نتنياهو الائتلافية، إذا وافق الأخير على تجميد الاستيطان، وهو مطلب أساسي للفلسطينيين كي يقبلوا باستئناف المفاوضات.

وقال رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني بزعامة نفتالي بينت، إنه سينسحب من الائتلاف الحكومي إذا ما قررت الحكومة الإسرائيلية تجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

عربيات دوليات

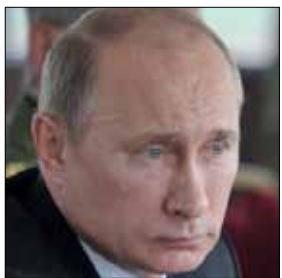
القدس ليست لإسرائيل... على جوازات الأميركيين

أبطلت محكمة استئناف اتحادية قانوناً أميركياً يسمح للمواطنين الأميركيين من مواليد القدس بإدراج اسم إسرائيل محلاً للميلاد في جوازات سفرهم. وأكد القرار الذي اتخذته بالإجماع الهيئة القضائية في محكمة استئناف كولومبيا والمؤلفة من ثلاثة قضاة، على سياسة خارجية تلتزمها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، وهي أن الرئيس لا الهيئة التشريعية. هو من يملك سلطة قول من يسيطر على المدينة المحتلة، وأحجمت وزارة الخارجية التي تصدر جوازات السفر وترفع تقاريرها إلى الرئيس عن إنفاذ القانون الذي أقره الكونغرس عام 2002، قائلة إنه «ينتهك مبدأ الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية المنصوص عليه في الدستور الأميركي».

سنودن ما زال في مطار موسكو

أعلن محامي المستشار السابق للاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن، أناتولي كوتشيرينا، أمس، أن مصير موكله «لم يتحدد بعد»، وهو لا يزال في منطقة الترانزيت بمطار موسكو. وأضاف المحامي القريب من الكرملين أن سنودن لم يتلقَ بعد الوثيقة التي تسمح له بالخروج من المطار بانتظار قرار بشأن طلب اللجوء الذي قدمه. وأعرب المحامي عن الأمل في أن تُسوى هذه المسألة «في الأيام المقبلة»، كاشفاً أن سنودن ينوي البقاء في روسيا. (أ ف ب)

الكرملين لا يؤكد زيارة بوتين لإيران



أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف لوكالة «إنترفاكس» الروسية أنه لا يمكنه «إلى حد الآن تأكيد نياً زيارة الرئيس فلاديمير بوتين لإيران». وكانت صحيفة «كوميرسانت» قد نقلت أمس عن مصادر غير مذكورة قريبة من وزارة الخارجية الإيرانية أن الرئيس الروسي (الصورة) ينوي زيارة طهران في 12-13 آب القادم.

(الأخبار)

أمير قطر يتصل بولي العهد السعودي

لقت وكالة «الأنباء القطرية» إلى أن «أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، عرض مع ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مستجدات الأوضاع في المنطقة في اتصال هاتفي».

(الأخبار)

ما يجري في مجتمعنا للقمة العيش

التابعة لحركة «حماس»، بخصوص الاستعلام عن أقرب مسجد. وقال لـ«الأخبار» إن ما يجري في مجتمعنا الفلسطيني هو تسييس للقمة العيش من خلال وضع معايير تتنافى مع كل المعايير الإنسانية المتعلقة بتوفير فرصة عمل. وشدد على أن هذا المعيار الذي يعتمد عليه كمعيار أساسي لسياسة التوظيف في الحكومة المقالة أو المؤسسات التابعة لها هو شكل من أشكال التسييس «فإذا كنت تصلي في المسجد تحصل على فرصة عمل، وإن لم تكن تبقى عاطلاً من العمل»، مشيراً إلى أن المجتمع الغزي «متنوع لأننا أساساً مسلمون بالفطرة، غير أن هناك الكثير من الناس الذين لا يرفضون الصلاة في المسجد؛ نظراً إلى التجاذبات السياسية والحزبية الموجودة فيها».

وأشار إلى أن تسييس التوظيف في غزة هو أعلى مستوى من مستويات الفساد، مستغرباً كيف يسمح لأمير مسجد أن يتحكم في لقمة العيش وأن يعطي صكوك الغفران والحق بالعمل. مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، خليل أبو شمالة، يرى في حديث لـ«الأخبار» أن مثل هذه الأسئلة في طلبات التوظيف مخالف للقانون وللمبادئ حقوق الإنسان، ويقول: «ما نراه في غزة يؤكد أن هذه الجهات لا تريد أن تفتح باب التوظيف لمن هم غير أبناء حركة «حماس»، وهناك توصيات تكون من كبار الموظفين بهذه المسائل، والدليل على ذلك أن 95 في المئة من موظفين الحكومة هم من أبناء حماس»، مشيراً إلى المردود السلبي لهذا الأمر على أداء الإدارة العامة، بحيث يؤدي إلى تراجع في كفاءتها.

كانت قد صادرت من أراضي الجبعة منذ عام 67 ما يقارب 10 آلاف دونم وبقي 3 آلاف دونم، وما زالت محاولات المستوطنين مستمرة في السيطرة على ما بقي من أراضي الجبعة بارتكاب المزيد من الانتهاكات والمضايقات ضد أهالي القرية. إلى ذلك، قُزرت «الإدارة المدنية» للضفة الغربية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي التصديق على مخطط لمُد شبكة سكك حديدية في جميع أنحاء الضفة الغربية، متجاهلة اعتراض الفلسطينيين على الخطوة.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» إن «الإدارة المدنية» للضفة الغربية التابعة للجيش الإسرائيلي، قُزرت اليوم (الأربعاء)، التصديق على مخطط لمُد شبكة سكك حديدية في جميع أنحاء الضفة الغربية، متجاهلاً الحدود السياسية، وسيحد من مخططات بناء فلسطينية مستقبلية، وقُزرت أيضاً إيداع المخطط للحصول على اعتراضات، خلال مدة 30 يوماً». (الأخبار)



التشريعي على استعداد لمناقشة الموضوع.

غير أن مدير مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في غزة، نضال عبن، أكد أن المركز استقبل العديد من الشكاوى على سياسة التوظيف في حكومة غزة والجمعيات

لـ«الأخبار»، أن السؤال الذي يطرح أثناء مقابلات التوظيف عن أقرب مسجد، هو مجرد سؤال شغوي لا غير، وليس له أي تأثير بالحصول على الوظيفة. وقال إنه لم تقدّم أي شكاوى بهذا الخصوص، وأنه في حال حصول ذلك، فإن المجلس

المسجد؛ لأنها من سيعطي تقويماً كاملاً عنه وتساعد في الحصول على وظيفة. النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة «حماس»، فرج الغول، أكد في حديث

من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي مناطق ج، ومصادرة مواردنا فيها». من جهة ثانية، أصدرت عائلات أسرى الداخل الفلسطيني القدامى، والحركة الوطنية الأسيرة في الداخل «الرابطة»، بياناً إعلامياً في ضوء تجدد المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية، أكدت فيه أنه لن يسمح، بأي حال من الأحوال، أن يعقد اتفاق أو تفاهم سياسي لا يشمل الإفراج عن أسرى الداخل القدامى، الذين يبلغ عددهم 14 أسيراً. عقبة أساسية تقف في طريق استئناف أي مفاوضات وتمثل في جرائم المستوطنين المستمرة بحق الفلسطينيين، بحيث أقدم مستوطنو «بيت عين» أمس على إضرار النار في 400 شجرة في قرية الجبعة غربي مدينة بيت لحم.

وبلغت المساحة التي أحرقتها المستوطنون 50 دونماً وتحتوي على العديد من أشجار الزيتون وغيرها من المزروعات المختلفة التي أتلقت بنحو كامل. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال

بدورها، أكدت الرئاسة الفلسطينية أنه لا يمكن البدء في مفاوضات السلام إلا بعد أن توافق جميع الأطراف على أن حدود ما قبل 1967 ستكون أساس هذه المفاوضات. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «الدعوة لم توجه إلينا بعد من أجل بدء المفاوضات». وفي السياق، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، خلال استقباله نظيره الياباني فوميو كيشيدا، أن أهم أسس مرجعية المفاوضات هي حدود عام 1967، المطابقة لرغبة المجتمع الدولي ومطالبه لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

ووضع المالكي ضيفه في صورة العقبات التي تعترض التسوية السياسية، والنمو الاقتصادي الفلسطيني، والمتتمثلة «بالتعنت الإسرائيلي الرافض للوقف الشامل للاستيطان، واستمرار إسرائيل في فرض نظام التحكم والسيطرة واستهداف الوجود الفلسطيني في أكثر من 60 في المئة

هب



نتنياهو هو خلال لقائه وزير الخارجية الياباني في القدس المحتلة أمس (سبستيان تشاينر - أ ف ب)

التيار الصدري: 1400 إرهابي ضي الشوارع



أكد المالك أن المحاصصة الطائفية تسببت بانتشار الفوضى في كل المؤسسات (أحمد الربيعي - أ ف ب)

على ربع الموصل». وكان رئيس الوزراء العراقي قد أكد أن المحاصصة الطائفية سببت انتشار الفوضى في كل المؤسسات، مشيراً إلى أن الدولة تتعرض لانتكاسة بسبب شركاء في العملية السياسية لا يريدون النجاح للحكومة. وقال المالك، في لقاء تلفزيوني بثته قناة «العراقية» أول من أمس: «لو كانت مؤسسات الدولة منسجمة، وعملية وضع العصي في عجلة الدولة غير موجودة، لكان العراق الآن هو الدولة الأولى في المنطقة».

وأكد المالك عدم تقديمه دعماً لأي «ميليشيا» خارجة عن القانون، واصفاً الأمين العام لحزب الله العراقي واثق البطاط بأنه «مجنون».

واستمرت أمس الحملة على المالك على خلفية تردي الأوضاع الأمنية، واتهمت «القائمة العراقية»، المالك بـ«الفشل» في إدارة الملف الأمني.

وأشار النائب عن القائمة حيدر الملا، إلى أن «الأجهزة الأمنية مخترقة من قبل الإرهاب والميليشيات»، مضيفاً أن «الأجهزة الأمنية أصبحت سيفاً مُصلّناً على رقاب المواطنين»، مؤكداً «تعرض قضاءي التاجي وأبو غريب لعقاب جماعي بعد عملية هروب السجناء».

في إطار آخر، ناقش قادة التحالف الوطني، مع نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي مبادرته التي أطلقها والتي تحمل تسمية «السلم الاجتماعي في العراق». وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري أن التحالف عقد اجتماعاً بحضور الأخير ورئيس الوزراء نوري المالك في مكتب الخزاعي ناقشوا خلاله «مبادرة السلم الاجتماعي في العراق والأوراق المعدة بهذا الصدد على أمل استكمالها في اجتماع لاحق».

(الأخبار)

تنظيم «القاعدة» خطة في مدينة الموصل فور إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأوضح مصدر لموقع «شفق نيوز»، رفض كشف اسمه أن الخطة المعدة من قبل تنظيم القاعدة تتضمن بسط سيطرته فور إسقاط الأسد على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى وثاني أكبر مدينة في العراق.

وقال المصدر إن «معلوماتنا تشير إلى أن التنظيمات المسلحة في مدينة الموصل على أهبة الاستعداد للنزول للشوارع حال سقوط الأسد ويسيطر عليها على العديد من أحياء المدينة، وقد يسيطرون

قوات الصحة أعلنت حالة الطوارئ لمواجهة احتمال المواجهة مع تنظيم «القاعدة»

أعلنت حالة الطوارئ في صفوفها في مناطق متفرقة من بغداد».

وأضاف الحمداني، في حديث لموقع «السومرية نيوز»، أن «قادة الصحة قرروا في اجتماعهم أمس استدعاء عناصر الصحة السابقين وإعلان حالة استنفار بين صفوف الصحات تحسباً من هجمات مؤكدة من تنظيم القاعدة»، مشيراً إلى أن «عملية هروب السجناء أعادت المشهد إلى الوراء وبددت الجهود ودماء كثيرة نزلت من أجل اعتقالهم».

في موازاة ذلك، كشف مصدر استخباري في الجيش العراقي، أمس، عن إعداد

لا تزال عملية الهجوم على سجن أبو غريب والتاجي تلقي بظلالها على الأوضاع في العراق، وفي ظل عدم وجود أرقام رسمية لعدد الفارين من السجنين، كشفت كتلة التيار الصدري أمس أن رقم الفارين وصل إلى 1400 «إرهابي» سجين، فيما نثب صحوات ديالى من أن الفارين التابعين لتنظيم «القاعدة» سيعاودون نشاطهم المسلح في هذه المحافظة وغيرها من المحافظات الساخنة.

وبيّنت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، أمس أن أكثر من 1400 من كبار القادة «الإرهابيين» هربوا في حادثة اقتحام سجن التاجي وأبو غريب.

وفي ردّ على رئيس الحكومة نوري المالك، اتهم النائب عن الكتلة حسين الشريفي الحكومة بحماية المفسدين، وأشار الشريفي قائلاً: «لم نسمع من رئيس الوزراء نوري المالك بصفته القائد العام للقوات المسلحة أي توضيح على ذلك سوىلقاء اللوم والاتهامات على هذا الطرف أو ذلك، وخاصة أنها ليست عملية الهروب الأولى».

وخاطب الشريفي المالك بقوله: «كيف تنتهم جيش المهدي وأنت تعلم كل العلم بأنه بريء من كل هذه التهم، وهو من أجلسك على سدة الحكم».

في السياق، أعلن مسؤول تشكيل الصحوات في ديالى سامي الخرزجي لموقع «شفق نيوز»، أن جميع السجناء الفارين من بغداد سيتجهون إلى ديالى والمحافظات الساخنة لمعاودة النشاط المسلح. وأكد الخرزجي أن الصحوات كثفت من واجباتها الأمنية ومصادرها الاستخبارية لتقصي المعلومات عن السجناء الفارين إلى ديالى لإعادة اعتقالهم مرة أخرى.

وكشف معاون قائد صحوة أبو غريب محمد الحمداني، أن «قوات الصحوات

البلغار يثورون ضد حكم «المافيا»

لم تكن أحداث بلغاريا الأخيرة صدفه أو وليدة لحظتها، بل ربما تُشكّل امتداداً للأزمات المتلاحقة التي تصيب دول الاتحاد الأوروبي واحدة تلو الأخرى، بدءاً باليونان ومروراً بإسبانيا وإيطاليا والبرتغال، ما يبشّر بأن «الربيع» قد يلامس حدود القارة العجوز

عمر عطوي

بقدر ما تتعلق الاحتجاجات التي تشهدها بلغاريا بموضوع الفساد السياسي والمحسوبة، بقدر ما هي تعبير عن واقع مأزوم اقتصادياً أيضاً، ولا سيما أن الدولة العضو السابق في كتلة المنظومة الاشتراكية أيام الاتحاد السوفياتي تُعدّ من أواخر وأفقر الدول التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي.

لعل السبب الأساس الذي اندلعت لأجله الاحتجاجات كان تعيين رجل الأعمال النافذ ديليان بيفسكي، وهو صاحب إمبراطورية إعلامية في البلاد، في منصب رئيس وكالة الأمن القومي، بما يشير إلى نظام محسوبية لا يتماشى بناتاً مع شروط عضوية بلغاريا إلى جانب 27 دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي.

فالالاتحاد كان قد حثّ بلغاريا على

تعيين متخصصين في المناصب العليا في جهاز القضاء والأمن اللذين يستشري فيهما الفساد والجريمة المنظمة.

لهذا كانت المفوضة الأوروبية للشؤون القضائية فيفيان ريدينغ، من الداعمين للمحتجين بقولها عبر تغريدة على تويتر «أتعاطف مع المواطنين البلغار الذين يتظاهرون احتجاجاً على الفساد في بلادهم».

هذا في الشكل، أما من حيث المضمون، فتمة علاقات معقدة في الخريطة الحزبية للبلاد، تبلورت بصورتها النهائية مع انتخابات أيار الماضي، لتصل إلى ذروتها أمس بمحاصرة الغاضبين لأكثر من مئة شخص، من بينهم رئيس الحكومة بلامين أورشارسكي، ونحو 33 وزيراً وصحافيين في مبنى البرلمان في العاصمة صوفيا، مطالبين باستقالة الحكومة ومحاسبة الفاسدين.

بدأت الأزمة في الواقع منذ شهور عديدة باحتجاجات شعبية على مستويات المعيشة وعدم معالجة الفساد، حيث وصلت إلى إضرام ثمانية أشخاص النار بأنفسهم تباعاً بسبب تردي الوضع المعيشي وارتفاع كلفة فواتير الكهرباء والتدفئة.

واقع دفع حكومة حزب «مواطنون من أجل التنمية الأوروبية لبلغاريا» (يمين الوسط) برئاسة بويكو بوريسوف، إلى الاستقالة في شباط الماضي، والذهاب إلى انتخابات مبكرة.

ورغم أن الحزب نفسه عاد إلى المشهد

اس بي»، لتشكيل حكومة تكنوقراطية مع حزب صغير هو «حركة الحقوق والحريات» الممثلة للأقلية التركية، برئاسة أورشارسكي.

كأكبر حزب في البرلمان بعد انتخابات أيار الماضي، بيد أن عدم حصوله على غالبية تخوّله تسلّم الحكم، أفسح المجال أمام الحزب الاشتراكي «بي

METRO بيروت...
الطريق الجديدة

عرض مسرحي موسيقي
غنائي ليحيني جابر
تموز: 18-19-20-21 | آ.ب: 1-1-9-4
بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر

البطاقة: 20,000 L.T. | تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، الحمراء، بناية السارول، الطابق 2-
للحجز: 309363-76 | 753021-01

وذلك بعد رفض زعيم «بي اس بي» سيرغي ستاننيشيف، تولي هذا المنصب. لهذا كان المتظاهرون الذين طوقوا البرلمان، حيث كانت ثلاث لجان تعمل على مراجعة موازنة العام 2013، أول من أمس، يصفون الحكومة بحكومة أقلية. وطالبوا النواب بالاستقالة من مناصبهم، ووصفهم بالمافيا.

أمام الأزمة الحالية، بدأ أن رئيس الوزراء، الرافض الاستقالة، ركّز على موضوع عضوية دولته في الاتحاد الأوروبي، إذ حذّر من أن انهيار الحكومة سيحرم بلغاريا من الحصول على مساعدات يُقدّر حجمها بمليارات الدولارات من الاتحاد الأوروبي لأنه يتعين التفاوض على هذه المساعدات بحلول نهاية العام.

ويبدو أن البرلمان يحاول دائماً امتصاص نقمة الجمهور على قراراته، فبينما تراجع النواب عن قرار تعيين بيفسكي في رئاسة مجلس الأمن القومي، ألغى رئيس البرلمان ميخائيل ميخوف، جلسة برلمانية كانت مقررة أمس، مؤكداً رفضه للعنف، بعد إصابة عشرين شخصاً بجراح، بينهم شرطيان نتيجة الاشتباكات، وخصوصاً أن الجلسة كانت مقررة لإعادة النظر في الموازنة العامة للدولة بعد طلب الحكومة، فيما لم تعد مطالب الشعب مقتصرة على إلغاء قرار، بل باتت تشكل انعكاساً لحركة جماهيرية ناقمة على كل الطبقة السياسية التي تُتهم بالفساد وبالحضوع لسلطة أصحاب النفوذ. ما ينذر بثورة ضد حكم المافيا في البلاد.

محبوب

محبوب

مفقود

فقدت إقامة باسم جان بيار ابراهيم
تفنان من التابعة النيجر الرجاء ممن
يجدها الاتصال على الرقم 03/413951

فقدت محفظة نقود بداخلها إقامة
لبنانية باسم رمزي توفيق شكوري
طيارة عراقى الجنسية، وإقامة لبنانية
باسم سراب صبحي فتح الله هنودي،
عراقية الجنسية.

الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم
70/184125

مطلوب

An Interior Design co is seeking:

- An Interior Designer

- Sales Furniture

Please send CV: info@selective-designs.net

إعلانات رسمية

اعلان

بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ
عاليه

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/38 -
استنابة

طالب التنفيذ: رامى ابو انطون
المنفذ عليهم: ورثة سلوى ابو انطون
وهم: نبيه ونزيه ورفيق وميراي مورييس
الفعالي

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
بعيدا 2012/2077 بيع العقار 241 بلبل
لعدم قابليته للقسمه العينه بمبلغ
153040/د.أ. بموجب القرار 2012/262
الصادر عن المحكمة الابتدائية في جبل
لبنان القاضي بإزالة الشبوع في العقار
241 بلبل عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ قرار الحجز: 2011/8/18

تاريخ محضر الوصف: 2013/4/16
تاريخ تسجيله على الصحيفة:
2013/4/21

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2013/5/21
العقار المطروح: العقار 241 بلبل عبارة
عن قطعة أرض بعل تحتوي على اشجار
مثمرة من حمضيات وجنارك والعقار
مهمل تكسوه الاعشاب البرية وان أرضه
صالحة للزراعة، يقع في وسط البلدة
تصله عبر طريق ترابية ضيقة تتصل
بالطريق الداخلة للبلدة.

حدود العقار: غرباً العقار 242 شرقاً
طريق داخلي ترابي شمالاً مجرى ماء
شتوي جنوباً العقار 240
مساحته: 1913 م.

بدل الطرح: 153040/د.أ.
موعد ومكان المزايده: يوم الثلاثاء
2013/9/17 الساعة 12 ظهراً في قاعة
محكمة عاليه.

شروط البيع: على الراغب بالشراء اتخاذ
محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ
عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح
بموجب شك مصرفي باسم رئيس دائرة
تنفيذ عاليه والاطلاع على بيان المساحة
والإفاداة العقارية وعليه خلال ثلاثة ايام
التالية للاحالة ايداع كامل الثمن تحت
طائلة اعادة المزايده حكماً بزيادة العشر
على عهدة المزايد الذي يضمن النقص
ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال
عشرين يوماً تسديد الثمن ورسم الدلالة
5% ورسم التسجيل.

مامور تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

تعلن بلدية الخيام بأنها ترغب في إجراء مباراة لتعيين
أمين صندوق في ملاك البلدية

على الراغبين الإشتراك في المباراة

مراجعة البلدية ضمن أوقات الدوام الرسمي

للإطلاع على الشروط التي يجب أن تتوفر في

المرشح و المستندات اللازمة لتقديم الطلب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى
غالب بطرس اليحشوشي
زوجته: شارلوت جورج عيد
ابنه: الدكتور جورج وعائلته (مساعد
رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك
ومدير معهد العلوم السياسية)
بناته: غادة زوجة ميشال زيادة
وعائلتهما
جوسلين زوجة إيلي أبي صابر
وعائلتهما
لينا زوجة عبود بو ناصر وعائلتهما
تقبل التعازي اليوم الخميس 25 الجاري
في صالون كنيسة مار جرجس -
الدكوانة من الساعة الثانية بعد الظهر
حتى الثامنة مساءً.

قداس و جناز

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة
المأسوف عليها المرحومة
راشيل يعقوبيان
والدة بولا يعقوبيان زوجة موفق حرب،
وروزيت زوجة طوني كرم
شقيقة اسطفان زخيا وسلمى مشرف
يقام قداس و جناز لراحة نفسها
اليوم الخميس الواقع فيه 25 تموز 2013
الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر
في كنيسة مار نيشان للأرمن الأرثوذكس،
زقاق البلاط قرب السرايا الحكومية
عائلة الفقيدة وأنساباً لها
يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم
الصلوة

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه 25
تموز 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة
فقيدها الغالية

المرحومة نجاة خضر سليم
(نجوى سلطان)

أرملة المرحوم الحاج محمد خير سلطان
ولدها: علي سلطان
صهرها: علي زعرور وحسن قبيسي.
تتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم،
ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة
من الساعة الثالثة الى الخامسة عصراً
في مجمع الإمام محمد مهدي شمس
الدين، شاتيلاً.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل سليم، آل سلطان وعموم
أهالي المتن الساحلي

ذكرى أربعين

تصادف غداً الجمعة 26 تموز ذكرى
مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدها
الغالي المرحوم
الحاج اديب محمد حسن كاظم عز الدين
اشقاؤه الحاج صلاح والحاج عثمان
والحاج أكرم ويحيى والمرحومان الحاج
سليمان وبلال
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني
الساعة الخامسة عصراً في بلدته دير
قانون - النهر.

الأسفون آل عز الدين ورضا والحسيني
وعموم أهالي دير قانون - النهر.

زوجة الفقيد: سامية أفرام البستاني
ولدها: أسد وزوجته إليزابيت جوريك
وعائلتهما
باسل وزوجته هلن جيرا وعائلتهما
ابنته: إليسار زوجة إيلي دميان
وعائلتهما
أولاد عمه المرحوم رشيد شلالا
وعائلتهم
أولاد عمه المرحوم يوسف شلالا
وعائلتهم
أولاد خاله المرحوم الدكتور حسيب
مسلم وعائلتهم
خالته: نهى أرملة إبراهيم المعلوف
وأولادها وعائلاتهم (في المهجر)
أولاد خالته المرحومة ماري عيراني
وأولادهم وعائلاتهم
وأنساباً لهم ينعون فقيدهم المرحوم
جورج اسد شلالا

الراقد على رجاة القيامة نهار الأربعاء 24
تموز 2013.

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة
الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم
الخميس 25 تموز 2013 في كنيسة
الصعود - الضبيه.
تقبل التعازي اليوم الخميس قبل الدفن
وبعد وغداً الجمعة 26 تموز في صالون
كنيسة الصعود الضبيه من الساعة
العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً.

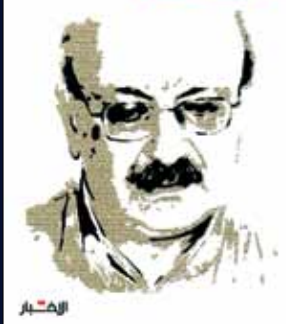
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
محمود خليل مرعي

الذي يوارى في ثرى جبانة الحصين
اليوم الخميس 25 تموز الساعة الرابعة
بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في 25
و26 و27 تموز في منزله - الحصين.
وفي 29 و30 تموز من الساعة الثالثة
حتى السابعة مساءً في منزله في بئر
العبد.
للفقيد الرحمة.

في
المكتبات

جوزف سماحة
خطا حمر

خط
أحمر

مؤكد أن الحكومة لن تتغاضى عن
الحق الضرر بالصناع والحرفيين
والتجار.
وتطرق رئيس الوزراء التركي إلى
عملية السلام الداخلية، الرامية إلى حل
مشكلة الصراع التاريخي مع الأكراد
في تركيا، فأكد أن «حماية العملية،
والتقدم بها، وجعلها دائمة هو واجب
يقع على عاتق الجميع»، لافتاً إلى
أهمية تحمّل كل فرد من الشعب، وعلى
الأخص أرباب المهن، المسؤولية، وليس
الحكومة وقوات الأمن فقط.
وغداة إعلان اتحاد الصحفيين الأتراك
أن 72 صحافياً على الأقل إما فصلوا
من عملهم أو أُجبروا على الحصول
على عطلّة أو استقالوا في الأسابيع
الستة الماضية منذ بداية الاضطرابات،
هاجم رئيس حزب الشعب الجمهوري
المعارض كمال كيليتشدار أوغلو،
رئيس الوزراء التركي، منتسلاً:
«لماذا تسمح برحيل الصحفيين؟
لماذا تجبرهم على الرحيل؟ هل لأنهم
يكتبون مقالات لا تعجب رؤساءهم».
وقال الزعيم المعارض «إننا نواجه
الآن فترة جديدة تخضع فيها وسائل
الإعلام لسيطرة الحكومة والشرطة
ويتلقى معظم رؤساء وسائل الإعلام
أوامر من السلطات السياسية. فترة
تنشر فيها التقارير الصحافية التي
توافق عليها السلطات السياسية، أما
تلك التي لا توافق عليها فتمنع من
النشر».

وكان كيليتشدار أوغلو، يتحدث إلى
الصحافيين في العاصمة أنقرة لإطلاق
تقرير أعدّه حزبه عن الصحافيين
السجناء في تركيا. ووفقاً للتقرير
يوجد 64 صحافياً في السجون الآن.
(الأخبار، رويترز)

البحرين: 190 تظاهرة
في خمسة أيام

بتعمّد لتسقط أكبر عدد من الجرحى
والمصابين.
وأضافت الحركة إن عدد الإصابات
نتيجة العنف والإرهاب الرسمي بلغ
أكثر من 67 حالة إصابة لمواطنين،
بعضها بليغة. كما مارست القوات
التعذيب ضد 4 مواطنين.

وقد رصد إطلاق ناري على مسجدين،
هما: مسجد الإمام الباقر في البربرة
(النويدرات) ومسجد الإمام الصادق
في سلمانباد، واستهداف ماتم أنصار
العادلة في الدران، ومسجد الشيخ
حماد في المقشع، ومسجد الإمام
المجتبى في السنابس، وذلك بإطلاق
عجوات الغاز المسيل للدموع فيها،
بالإضافة إلى تخريب مسجد الشيخ
فاضل العصفري في البلد القديم.

من جهة أخرى، أكد عضو حركة تمرد
البحرينية، حسين يوسف، أن المملكة
ستشهد انطلاقة جديدة ومعادلة
جديدة بدايتها ستكون في 14 آب
ونهايتها ستكون في الدستور الذي
سيكتبه البحرينيون، عبر حشد
الجماهير لليوم الموعود لانطلاقة
حركة تمرد، ولن تكون الأوضاع ما
بعد هذه الانطلاقة تشبه ما قبلها.

وأشار يوسف في حوار مع قناة
«العالم» الإيرانية إلى أن «حركة تمرد
يمكن أن تستمع الى عبارة واحدة فقط
تأتي من السلطة وهي الاستجابة
الفورية والإذعان الكامل لمطالب شعب
البحرين وتحقيق إرادته. وغير ذلك،
فإن نشطاء الحركة يستعدون للحشد
الجماهيري وانتظار اللحظة الكبرى».

(الأخبار)

تركيا

إردوغان ينتقد «مخربي الاقتصاد»
وكيليتشدار يهاجمه

لا يزال رئيس الوزراء التركي رجب
طيب إردوغان، يعيش هاجس أحداث
تقسيم، التي عمّقت الشرخ بين
حكومته والقاعدة الشعبية فيات
خائفاً على الاقتصاد في بلد يعتمد
بالدرجة الأولى على السياحة، بينما
يتهم بترويع وسائل الإعلام المحلية،
بعد فصل عشرات الصحفيين الأتراك
من عملهم بسبب تغطية الاحتجاجات
المناهضة للحكومة منذ نهاية أيار
الماضي. وفي آخر تصريحاته، قال
إردوغان أول من أمس «إن من يحاولون
حل خلافهم مع الحكومة عن طريق
تدمير الاقتصاد التركي لا يخلّفون
أبداً عمّن يحاول ثقب قاع سفينة».
تحمل على متنها 76 مليون شخص».

وأضاف، خلال مشاركته في مأدبة
إفطار أقامها اتحاد الصناعيين
والحرفيين الأتراك، أن من لا يملك أي
ارتباط بشعبه، ولا يحظى بالاحترام
في الانتخابات، وليس له أمل
بالوصول إلى الحكم، يدعو إلى تدمير
بلده، مشدداً على أن تركيا بلد كبير لن
ينحني أمام تلك «المحاولات القذرة»،
حسبما نقلت وكالة أنباء الأناضول.

وبيّن أن الأحداث والاحتجاجات، التي
شهدتها بعض المدن التركية، وفي
طليعتها إسطنبول وأنقرة، ألحقت
خسائر كبيرة بأرباب المهن، مشيراً
إلى أن المحلات التجارية في بعض
الشوارع تعرضت لهجمات ونهب، بل
إن أصحابها استهدفوا وهددوا.

وقام بان «الصناعيين والحرفيين
أدرِكوا أن تركيا واقتصادها
واستقرارها وجو الأمان فيها
استهدفت في الأحداث والاحتجاجات
في الأونة الأخيرة، ولهذا اتخذوا
موقفاً واضحاً ورافضاً للأحداث»،

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب محمد ابراهيم أبو نمري سندات
تمليك بدل عن ضائع لمورثه علي عمر
ابي نمري بالعقارات 711 و1339 و1409
و1388 و1904 و1445 و1397 و1402
و1433 و1687 و873 و1379 ولمورثه عبد
الحميد علي بو نمري بالعقارات 248
و188 و186 و962 و471 و902 جميع
هذه العقارات من منطقة الصويرة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف
يوسف ابو رجيلي

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب المحامي مهيم خيرو عبدالله
بصفته وكيلاً عن أمنه حسن سعد
لمورثها يوسف سليم الحشيمي سند
تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار
رقم 2654 برالياس

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف
يوسف ابو رجيلي

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بيروت - دائرة ضريبة الدخل
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ضومط ش.م.	349	RR120098320LB
اشرفية سنتر ش.م.	2353	RR124791094LB
ورثة اميل واكيم عوض	32481	RR124792320LB
فيليب طانيوس ابي فاضل	33651	RR124789008LB
وليد سليمان دندن	34212	RR120097956LB
محمود احمد زنكر	59048	RR124790964LB
فادي عون الهبيري	68421	RR124789918LB
ورثة نبيل شفيق الديك	77454	RR124792545LB
احمد فريد رشدي سلهب	88530	RR009907330LB
نور الدين عمر الرفاعي	141386	RR124790479LB
سمير احمد المصري	144178	RR124782027LB
نديم بشير زيدان	161305	RR120098165LB
لبنان 2020 - باتريا ش.م	222689	RR124792055LB
سام حليم الزغبي	259412	RR009970372LB
جورج ابراهيم الصباغ	262725	RR124789895LB
محسن السيد رضى ابراهيم	294967	RR124789952LB
شارل انطوان شمالي	546998	RR124792228LB
انس محمد بركات	557241	RR124792687LB
محمد حكمت عجمي	589820	RR124790933LB
خالد ابراهيم الحاج	591840	RR124792072LB
معاذ محمد بركات	611371	RR124792695LB
انطوان حسيب سالم	707665	RR124782415LB
علي حسن الخانجي	1015267	RR124792293LB
صالح محمد عبد النبي	1244964	RR124789904LB
احمد زكريا معيني	1282191	RR120098571LB
سمارتيموم اوف شور ش.م.	1947841	RR124790978LB
اس اي جي انترتينمنت غروب ش.م.	1997906	RR124790496LB
شركة CNCC S A L	2007656	RR124791032LB
رويدة المصري وشركاها	2122599	RR124790981LB
محمد عدنان حيفاوي	2155217	RR124789325LB
ورثة حمدان طعمه	2239347	RR009971001LB
خير درويش حسن احمد	2272734	RR124792015LB
فادية علي ماجد	2811214	RR124782937LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
التكليف 1266

تلزيم اعمال تزفيت وفلش طبقة اساس
وايدياليت واستبدال قساطل المجاري
وقساطل تصريف مياه الأمطار وتأهيل
مصبغات في منطقة برج حمود،
على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة
الحضور الى مركز البلدية خلال الدوام
الرسمي للاطلاع والاستحصال على
دفتر الشروط الخاص للعائد للمناقصة
المذكورة اعلاه وقد حدد سعر دفتر
الشروط بمبلغ وقدره /1,000,000/ل.ل.
مليون ليرة لبنانية، على ان تقدم
العروض في مركز البلدية قبل الساعة
الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل
يسبق تاريخ موعد جلسة المناقصة
التي ستجرى في تمام الساعة الثالثة
من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه
2013/8/13.

رئيس بلدية برج حمود
انترانيك مصرايان
التكليف 1362

إعلان

تعلن هيئة ادارة السير والآليات
والمركبات عن رغبتها في اعادة اجراء
مناقصة عمومية عن طريق استدرج
عروض لتلزييم متعهد لصيانة
التحكّم بإشارات المرور - نظام المراقبة
التلفزيونية ضمن مشروع تطوير النقل
الحضري لمدينة بيروت،
يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة
العمومية المذكورة اعلاه، الحصول
على نسخة من دفتر الشروط لقاء
مبلغ وقدره مليونان وخمسمئة الف
ليرة لبنانية بواسطة شيك مصرفي
مسحوب من أحد المصارف التجارية
لصالح هيئة ادارة السير والآليات
والمركبات، وذلك من قلم هيئة ادارة
السير والآليات والمركبات الكائن في
منطقة برج حمود كورنيش النهر قرب
وزارة الطاقة والمياه.

تسلم العروض باليد الى قلم هيئة
ادارة السير والآليات والمركبات الكائن
في منطقة برج حمود، علماً بأن آخر
موعد لتقديم العروض هو الساعة
الثانية عشرة من نهار الأربعاء الواقع
في 2013/7/31.
وستتم جلسة فض العروض الساعة
الثانية عشرة من نهار الخميس في
2013/8/1 في مبنى هيئة ادارة السير
والآليات والمركبات في منطقة برج
حمود كورنيش النهر.

بيروت في 2013/7/15
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس فرج الله سرور
التكليف 1341

إعلان بيع للمرة الأولى

برئاسة القاضي كارين ابو عبد الله
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية 2012/99
استنابة دائرة تنفيذ بعيدا 2012/2024
طالب التنفيذ: غانم فايز عجيب.
المنفذ عليهما: رضوان سليمان عجيب
بصفته الشخصية وبصفته ولياً جبرياً
عن ابنه القاصر رضوان عجيب.
السند التنفيذي: حكم ازالة شيوخ صادر
عن محكمة بداية جبل لبنان بتاريخ
2012/9/27 قضى بازالة الشيوخ في
العقار 236/ المشرفة وبيعه بالمراد
العلمي بمبلغ وقدره 46700 دولار
اميركي (ستة واربعون ألفاً وسبعماية
دولار اميركي).

تاريخ محضر الوصف: 2012/12/18
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2012/12/31
العقار المطروح للبيع: العقار رقم 236/
المشرفة.

مساحته: 2934م.
يقع في وسط البلدة نزولاً على اليمين
بطريق فرعية بحوالي 50 متراً قرب
منزل نعيم عجيب وهو عقار لا بناء
عليه ولا يحتوي على اي اشجار مثمرة

-ارض سليخ بور قليل الانحدار.
قيمة التخمين: 46700 دولار اميركي
(ستة واربعون ألفاً وسبعماية دولار
اميركي).
بدل الطرح 46700 دولار اميركي.
موعد ومكان الطرح: تجري المزايمة
نهار الثلاثاء في 2013/10/22 في قاعة
المحكمة في عاليه الساعة الثانية عشرة
ظهراً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء
اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق
دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود
الصحيفة العينية للعقار موضوع
المزايمة، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح
موجب شك مصرفي لأمر رئيس دائرة
تنفيذ عاليه، وخلال الثلاثة ايام التالية
للحالة عليه ايداع كامل الثمن، تحت
طائلة اعادة المزايمة حكماً، بزيادة
العشر على عهدة الناكل الذي يضمن
النقص، ولا يستفيد من الزيادة، وعليه
خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن،
ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مامور تنفيذ عاليه
حسام ابو حسن

إعلان عن مناقصة عمومية

التاريخ: الخميس 25 تموز 2013
رقم القرض: LE-7967
رقم الدعوة: 164/2013/مأ.
هذه الدعوة لتقديم العروض تتبع
التبليغ العام للمشتريات لهذا المشروع
الصادرة في Development Business،
العدد: wb:op00010488 تاريخ 23 آب
2011.

1. حصلت الجمهورية اللبنانية
على قرض من البنك الدولي للإنشاء
والتعمير (IBRD) بعملات مختلفة
لتغطية تكاليف «مشروع تزويد
بيروت الكبرى بالمياه». جزء من هذا
القرض سيستخدم لتغطية المصاريف
المستحقة لعقد «شبكات التوزيع،
محطات الضخ والخزانات - المنطقة C».
2. تدعو مؤسسة مياه بيروت وجبل
لبنان (BMLWE)، بناء على قرار مجلس
الإدارة رقم 164/2013/مأ. تاريخ 18
تموز 2013 المتعهدين المؤهلين لتقديم
عروض مختومة لبناء وإنجاز خزانات
المياه ومحطات الضخ وتنفيذ شبكات
التوزيع في المنطقة C (قرى الدامور،
الناعمة، عرمون، خلدة، حارة الأمرا،
الشويفات وكفرشما) («الأشغال»).

3. يمكن للمتعهدين المؤهلين والراغبين
(من ذوي الخبرة في بناء شبكات
الأنابيب للمياه والخزانات ومحطات
الضخ) الحصول على مزيد من
المعلومات من:

السيدة رنده الضاهر
البريد الإلكتروني: randa.daher@awali-
pnu.com

والاطلاع على وثائق المناقصة في:
مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان
(BMLWE)، جادة سامي الصلح، بناية
الشدراوي، الطابق الخامس، بدارو،
بيروت، لبنان
هاتف: 1 389 997 (961) +
رقم الفاكس: 1 387 165 (961) +.

4. يمكن شراء مجموعة دفاتر الشروط
ووثائق المناقصة من قبل المتعهدين
المهتمين عبر تقديم تفويض خطي
الى المكتب المشار اليه اعلاه وبعد دفع
مبلغ 5000 (خمسة آلاف) دولار اميركي
غير قابل للاسترداد يدفع إما نقداً أو
بموجب شيك أو عن طريق «حوالة
مصرفية» في الحساب رقم: 1429 1134
IBAN LB 26 0999 0000 0001 0027
714291134 في مصرف لبنان.

يمكن استلام مجموعة دفاتر الشروط
ووثائق المناقصة من مؤسسة مياه
بيروت وجبل لبنان (BMLWE)، على
العنوان المذكور اعلاه أو ترسل بواسطة
البريد الى عنوان المتعهد بتكلفة
إضافية 300 (ثلاثماية) دولار اميركي
بعد حصول مؤسسة مياه بيروت

وجبل لبنان على نسخة من ايصال
حوالة 5300 (خمسة آلاف وثلاثماية)
دولار اميركي المصرفية مع معلومات
كاملة عن عنوان المتعهد.

5. سيتم إجراء المناقصة بموجب آليات
International Competitive Bidding
(ICB)

في المبادئ التوجيهية للبنك الدولي
Procurement under IBRD Loans and
IDA Credits

(May 200 Revised October 1,2006 &
May 1,2010) and is open to all bidders
from Eligible Source Countries as defined
in the Bidding Documents .

http://siteresources.worldbank.org/
INTPROCUREMENT/RESOURC-
ES/ProcGuid-10-06-RevMay10-ev2.
pdf

6. يتم تقديم العروض في المكتب المشار
اليه اعلاه قبل الساعة 12:00 ظهراً يوم
الثلاثاء 24 أيلول 2013، مصحوبة
بكتاب الضمان المؤقت للعرض بقيمة
600,000,00 دولار اميركي. لا يمكن

ارسال العرض بالبريد الإلكتروني.
7. سيتم فض العروض بحضور ممثلي
المتعهدين العارضين (ممثّل واحد

عن كل متعهد عارض) الذين اختاروا
الحضور في تمام الساعة 12:00 ظهراً
يوم الثلاثاء 24 ايلول 2013 في المكتب

المشار اليه اعلاه في جلسة واحدة.
8. لا هامش أفضلية في تقييم العروض
للمتعهدين مقدمي العروض المحليين.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1396

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب مجيد شاهين المصري سند تمليك
بدل ضائع لموكله رفعت شاهين المصري
بالعقار 499 المريجات
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف
يوسف ابو رجيلي

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي
بصفته وكيلاً عن نجيب يوسف شمس
لمورثه يوسف نجيب شمس سند
تمليك بالعقار 310 اللبوة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف
يوسف ابو رجيلي

إعلان

يعلن رئيس بلدية حوش سنيد
عن حاجة البلدية الى توظيف امين
صندوق على من بهمه الامر التوجه
الى مبنى البلدية الكائن في بلدة حوش
سنيد للاطلاع على الشروط الخاصة
بالتوظيف وذلك ضمن الدوام الرسمي
من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية
ظهراً وذلك لمدة شهر من تاريخ صدور
الاعلان بالجريدة الرسمية والصحف
اليومية.

رئيس البلدية
علي محمد القرصيفي

إعلان

عن وضع جداول التكليف الاساسية
قيد التحصيل للعام 2013
يعلن رئيس بلدية عجلتون عن وضع
جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم
البلدية عن عام 2013 قيد التحصيل
عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم
البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر الى ما
يلي:

اولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين
المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية
المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من

1125	RT000001099LB	محمود احمد حسين (ورثة)
1372	RT000001350LB	سامي امين رسلان
1373	RT000001351LB	سامي يوسف البوين
1389	RT000001365LB	محمود خالد طرون (ورثة)
1393	RT000001369LB	زكريا يحي يونس (ورثة)
1394	RT000001370LB	شكري الياس ابو شلش
1371	RT000001348LB	محمد عبد الباسط قليلات (ورثة)
1366	RT000001344LB	فنانسان جان خوري
1357	RT000001336LB	ورثة عبد القادر جميل قليلات
1329	RT000001308LB	ديما امين رسلان
1328	RT000001307LB	دولي البر البيروتى
1385	RT000001361LB	يحيى موسى حمدان (ورثة)
1327	RT000001306LB	دلال طه خباز
1325	RT000001304LB	خديجة طه خباز
1354	RT000001333LB	ورثة عفيف مغربل مغربل
1319	RT000001298LB	جوزف بولس صالح
1312	RT000001290LB	جوزف الياس ابو شلش
1324	RT000001303LB	جويس جورج ابو شلش
1301	RT000001279LB	رندا محمود الحسيني
1309	RT000001287LB	جورجيت بشارة جريديني
1340	RT000001319LB	غسان محمد العطري
1341	RT000001320LB	ياسر فؤاد العمري
1350	RT000001329LB	محي الدين حسن قوزي
1321	RT000001301LB	خديجة عثمان حبال
1299	RT000001277LB	حكمت حسن الكوش
1453	RT000001429LB	فاطمة طه خباز
1458	RT000001434LB	كاترين سليم طبال
1451	RT000001427LB	فؤاد الياس العرموني
1368	RT000001346LB	رمزي احمد نزيه القطب
1380	RT000001358LB	ليلى حسن النوري المصري
1469	RT000001445LB	بيانكا بويريس تشمروف
1472	RT000001448LB	بويريس ايليا ايليا تشمروف
1379	RT000001357LB	شفيقة الياس الزمار
1502	RT000001472LB	محمد توفيق مياسي
1503	RT000001473LB	غادة توفيق مياسي
1504	RT000001474LB	ناهد توفيق مياسي
1505	RT000001476LB	عبد الله عصام الحلبي
1400	RT000001376LB	محمود مصطفى الكبي
1401	RT000001377LB	علي ابراهيم رحال
1415	RT000001391LB	علاء الدين محمد رسلان
1450	RT000001426LB	غالب بولس صالح
1399	RT000001375LB	موسى علي الشريف
1398	RT000001374LB	ياسين مصطفى مدني (ورثة)
1066	RT000001055LB	شاهنده محمد شميظي
1190	RT000001164LB	علي محمود معطي
1213	RT000001187LB	محمود عبد الله عيسى
1214	RT000001188LB	محمد احمد نور الدين
1193	RT000001167LB	فريد حسين ضو
1118	RT000001092LB	صبحي كامل ابي اولي
1183	RT000001157LB	علي حسن عطايا
1173	RT000001147LB	نمر احمد يوسف حسن
1262	RT000001242LB	جبرائيل الياس ابو شلش
1256	RT000001246LB	بهاء الدين محمد رسلان
1255	RT000001248LB	املية اويديس داغليان
1250	RT000001250LB	ادوار ديب شرفان
1245	RT000001221LB	احسان طه خباز
1240	RT000001214LB	روبير ميشال ابو شلش
1578	RT000001549LB	ماريانا تيفولا عازار
1573	RT000001544LB	ماري الياس ابو شلش
1572	RT000001543LB	ليليا توفيق حبشي ناصر
1563	RT000001534LB	عبد الله حسين علي الزين
1698	RT000001668LB	اوساننا بيرم باليان

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1332

طاولات وسط - برادي - كراسي بار - ايليكتات مع اباجور - بيانو باماها - صالونات جلد - مقاعد جلد مستطيلة - تلفزيون بلازما طاولة وسط مع رخام - لامباديرات - مكتب خشب كومبيوتر سوني - خزانه حديد - خزانه خشب صغيرة برادان ماء بارد سخن - برفان خشب مرسوم - فريزر اربع درف - فرن كهربائي ستانلس - طاولات ستانلس مع براد - فرن غاز - قلاية بطاطا - مكنة ثلج - فرن كهربائي - صحنون - كبايات - سكاكين وملاعق.
والمخمنه جميعها بمبلغ /203,825/ دولاراً اميركياً والموصوفة والمخمنه افراداً من قبل الخبير في الملف على ان يكون بدل الطرح مماثلاً لتخمين الخبير
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت - سوديكو - شارع بشارة الخوري مطعم Le Particulier مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.
مأمور التنفيذ
رشيد عيتاني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي اياض بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/235 لبيع العقار رقم 854/الصفحة
المنفذ: حسن احمد يونس وكيله المحامي شريف محسن
المنفذ عليهم: ورثة الدكتور فؤاد خليفة ورفاقهم وكلاؤهم المحامون زين خليفة وعبد السلام شعيب واسماعيل يونس ومحمد خليل
السند التنفيذي: حكم محكمة بداية

تخمين العقار: /2400/ سهم /46375/ د.أ.
بدل الطرح: /2400/ سهم /46375/ د.أ.
موعد المزايده ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2013/9/12 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس الدائرة على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايده بالعشر على مسؤوليته.

مأمور التنفيذ
حسن مقبل

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

الرمز (BARCODE)	رقم الإنذار	اسماء المكلفين
RT000000956LB	965	عبد الرحمن حسن قوزي
RT000001210LB	1235	احمد زكريا داموني (ورثة)
RT000001198LB	1224	ربيع محمد خير فياض
RT000001197LB	1223	عبد الرحمن معروف غلاييني
RT000001269LB	1290	جمال عبد الناصر محمد الوزان
RT000001292LB	1285	صلاح فريد ضو
RT000001224LB	1104	سليم سليمان علم الدين
RT000001231LB	1252	احمد عبد الحميد الشعار
RT000001239LB	1265	عبد الهادي محمد النجار
RT000001266LB	1287	امين خليل العمري (ورثة)
RT000001228LB	1109	سعاد نوقان منذر
RT000001059LB	1071	زهير مالك عبد الملك
RT000001036LB	1046	احمد عبد الله سليمان
RT000001034LB	1044	وفاء خالد بصو
RT000001032LB	1042	ليلي بديع كرم
RT000001024LB	1034	سربوهي هميايك بانوصيان
RT000001223LB	1248	زينب محمد شكري خربطلي
RT000001114LB	1140	حسين محمد صفا
RT000001110LB	1136	محمد عقل بعلبكي
RT000001108LB	1134	فيروز سلمان سليمان (ورثة)
RT000001069LB	1075	إبراهيم عبد القادر قدور
RT000001096LB	1122	فايز شريف درويش (ورثة)
RT000001097LB	1123	عبد الرؤوف محمد علي شهاب (ورثة)
RT000001098LB	1124	أحمد وحيد امونة (ورثة)
RT000001106LB	1132	سليم زكريا عيتاني
RT000001100LB	1126	محمد طالب سنو (ورثة)

تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة اذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.

عجلتون في 2013/7/1

رئيس بلدية عجلتون
كلوفيس كلوفيس الخازن
التكليف 1336

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب احمد محمد عطايه بالوكالة عن شركة فن.اب. شركة مدنية سند تملك بدل عن ضائع للقسم 16 من العقار 277 عين المريسة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا في المعاملة رقم 2012/2110 المنفذ: قاسم محمد حيدر وكيله المحامي احمد شلهوب
المنفذ عليه: اميره عيسى طعمه ابلفت بالطرق الاستثنائية
تاريخ محضر وصف العقار: 2013/2/18

تاريخ تسجيله: 2013/2/21
العقار المطروح: 2400 سهم من العقار 70 برج البراجنة:

إن البناء الذي كان قائماً على هذا العقار مهدوم ولم يعد من اثر واصبحت محتوياته قطعة ارض المحضر الفني رقم 2010/330 غير مبني.

تعدي العقار 69 على هذا العقار بمساحة 10 م2 هذا العقار منافع شبك على العقارين 72 و69 على هذا العقار منافع شبك للعقار 71

استحضار ازالة شيوع مقدم لدى محكمة الابتدائية الثالثة في بعبدا رقم 2012/509 تاريخ 2012/5/30.

مساحته: 80 م2
حدوده: غرباً 71 وشرقاً 69 وشمالاً طريق فرعية وجنوباً 72.
التخمين: /96000/ د.أ.
الطرح: /96000/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايده: حدد موعد المزايده نهار الاربعاء الواقع في 2013/11/27 الساعة 11 امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا.

شروط المزايده: للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايده واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس القلم
انطوان الحلو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/2386 القاضي رنا عويدات طالبة التنفيذ: شركة لورد فود ش.م. المنفذ عليها: شركة جي. آر. أم ش.م. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاثنين الواقع في 2013/8/5 الساعة الواحدة ظهراً المنقولات التالية: كراسي ستيل خشب بني - باهي فوتيات قماش -

الرياضة اللبنانية

أول مباراة للمنتخب بقيادة جيانيني

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم أول مباراة له تحت إشراف المدير الفني الجديد جيوزيبي جيانيني، حين يلتقي منتخب دون الـ 22 عاماً اليوم عند الساعة 17,30 على ملعب المدينة الرياضية، فيما استُكملت منافسات كأس حارة حريك بتأهل المبرة إلى نصف النهائي

عبد القادر سعد

فرحة الغازية لم تدم طويلاً بعد أن سجل حسن شحرور هدف التعادل بعد أقل من دقيقة، ليتقدم بعدها المبرة بعد أن سجل حارس مرماه محمد شكر هدفاً من ركلة جزاء، قبل أن يعزز عبد الأمير النتيجة في الدقيقة 69.

قاد اللقاء الحكام حسين حمية، بمعاونة وليد دمج ومروان ضو. ويلعب في نصف النهائي العهد والمبرة الاثنتين 29 المقبل. وتستكمل المنافسات اليوم، حيث يلعب الراسينغ مع شباب الساحل على الملعب عينه.

صفاوياً، تابع المدرب الروماني نيتا فاليريو إشرافه على تمارين الفريق لليوم الثاني، إلا أنها اقتصرت على تدريبات في اللياقة البدنية وتناقل الكرات، في ظل عدم اكتمال الصفوف مع غياب لاعبي المنتخب حتى نهاية الأسبوع.

وجماوياً، صدر بيان لافت عن إدارة النادي تهنئ فيه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر بإعادة انتخابه لولاية جديدة على رأس الاتحاد، على أمل أن يقود حملة لإعادة النهوض باللعب على المستويات كافة، ولا سيما على صعيد مختلف المسابقات، بما يعكس إيجاباً على الأندية واللاعبين.

ويأمل نادي النجمة أن يعمل الاتحاد الجديد على استعادة الجمهور إلى المباريات بنحو منظم ومدروس، بما يتيح للأندية الاستفادة من جديد من هذا الحضور الجماهيري مادياً ومعنوياً.

وبهذا البيان يكون نادي النجمة أول المهنتين لحيدر، في ظل مطالبات عديدة له بذلك. أبو عبد الله كان حاضراً أمس في إفتطار مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل، حيث كان هناك أكثر من كلمة تناولت الوضع السلوي، بدءاً من رئيس المكتب يوسف جابر، مروراً برئيس اللجنة الأولمبية

ستكون الفرصة متاحة أمام المدرب الإيطالي جيوزيبي جيانيني لمشاهدة لاعبي المنتخب الأول في مباراة بعد ست تدريبات خاضها اللاعبون بإشراف الجهاز الفني الإيطالي. وستكون فرصة لمدرّب منتخب دون الـ 22 عاماً الصربي إيفان فيتافيتش كي يشاهد لاعبيه، في ظل الاستعداد للمشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في فرنسا في أيلول المقبل. وسيلتقي المنتخبان عصر اليوم عند الساعة 17,30 على ملعب المدينة الرياضية، وقد تكون النتيجة في آخر اهتمامات المدرب، حيث ستسخر لهما الفرصة بمتابعة اللاعبين والوقوف على مستواهم، وخصوصاً بالنسبة إلى جيانيني الذي سيشارك لاعبيه للمرة الأولى، علماً بأن أجواء التمارين تبدو مريحة. فجانيني أظهر في التمارين الست جدية عالية وقدرة على التواصل مع اللاعبين بطريقة جيدة بانتظار معسكر إيطاليا الشهر المقبل، الذي سيكون المحطة الأولى للاحتكاك لفترة طويلة بين اللاعبين والمدرب.

وعلى صعيد الأندية، تأهل المبرة إلى نصف نهائي كأس حارة حريك بفوزه على الشباب الغازية 3 - 1 على ملعب البلدية بحضور نائب رئيس البلدية أحمد حاطوم وأمين سر نادي العهد محمد عاصي، الذي تأهل فريقه أول من أمس إلى نصف النهائي بفوزه على الأنصار 4 - 2.

وفي مباراة أمس، افتتح الشباب الغازية التسجيل من طريق علي سليمان في الدقيقة 23 إثر ركلة حرة أودع الكرة إلى يسار حارس مرمى المبرة محمد شكر. إلا أن



لاعب المنتخب عباس عطوي وحسن محمد خلال التمرين أمس على ملعب العهد (عدنان الحاج علي)

كرة السلة

أزمة السلة: مكانك راوح ومؤتمر صحفي للرئيس اليوم

حقوقه على الاتحاد التي تقدر بنحو 281 ألف دولار، وهي دين شخصي لبركات على الاتحاد، ومذكورة في محاضر جلسات الاتحاد السابق. وقد يسير عضو الاتحاد السابق روبين تارازيان على خطى بركات، ويضع إشارة على أموال الاتحاد، وهي كناية عن دعوة قانونية تُحجّر فيها أموال المساعدة الوزارية لتغطية الدين، كما فعل بركات.

وبالتالي، إن مساعدة الوزارة لاتحاد كرة السلة، البالغة قيمتها 500 مليون ليرة قد لا يصل منها إلا الشيء القليل إلى صندوق الاتحاد، بعد دفع أموال الدائنين.

جان همام، وانتهاءً بوزير الشباب والرياضة فيصل كرامي. وسمع أبو عبد الله كلاماً يحمل مسؤولية ما حصل لاتحاد اللعبة بشكل رئيسي، وخصوصاً كلمة جابر، مقابل تحميل الجميع المسؤولية من قبل كرامي.

لكن من المستبعد أن يتخذ أبو عبد الله القرار الأهم ويعلن استقالته، في ظل ارتباط الموضوع بمجموعة عوامل تتعلق بحل نهائي للزمة السلوية.

في هذا الوقت، عاد اسم رئيس الاتحاد جورج بركات إلى الواجهة، ولكن من الجوانب المالية، حيث اتخذ بركات خطوة استباقية لحفظ

يعقد رئيس الاتحاد اللبناني روبيير أبو عبد الله مؤتمراً صحافياً اليوم عند الساعة 11,30 صباحاً في مقر الاتحاد للحديث عن آخر التطورات السلوية. وبعد إعلان أبو عبد الله عقد مؤتمره أول من أمس، بدأ الحديث عن سيقوله الدكتور روبيير وإذا ما كان سيقدم استقالته من الاتحاد في ظل مطالبات عديدة له بذلك. أبو عبد الله كان حاضراً أمس في إفتطار مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل، حيث كان هناك أكثر من كلمة تناولت الوضع السلوي، بدءاً من رئيس المكتب يوسف جابر، مروراً برئيس اللجنة الأولمبية

يترقب الجمهور السلوي ما سيقوله رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة روبيير أبو عبد الله اليوم خلال مؤتمره الصحفي وإذا ما سيكون موقف تاريخي أو الاكتفاء بمزيد من المواقف غير المجديّة



ماذا سيقول أبو عبد الله في مؤتمره اليوم؟

دوري أبطال أفريقيا

قمة مصر الأفريقية تنتهي بالتعادل بين الزمالك والأهلي

انتهت القمة المصرية النارية بين الزمالك وغريمه الأهلي، حامل اللقب، بالتعادل 1-1 أمس الأربعاء في الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وأقيمت المباراة بحضور ما يقارب 5000 مشجع من جماهير الفريقين بعد موافقة الأمن على حضور الجمهور بعد التعهد بعدم إثارة أي مشاكل، في ظل حالة التوتر السياسي في الشارع المصري وتطور الأمور إلى حد الاقتتال في الشوارع بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي ومعارضيه.

وكان من المقرر أن تقام المباراة الأحد الماضي، لكن الاتحاد الأفريقي للعبة أجلها إلى أمس لأسباب تسويقية خاصة بالنقل التلفزيوني وحقوق البث وإعلانات اللاعب، وذلك في أعقاب قرار وزارة الداخلية بنقل المباراة إلى ملعب الجونة بمحافظة البحر الأحمر وتغيير موعدها لتقام في الرابعة والنصف عصراً قبل الإفطار. كما كان مقرراً أن تقام المباراة على ملعب برج العرب في محافظة الاسكندرية في العاشرة مساء عقب الإفطار. ونجح الزمالك في الخروج من الشوط الأول متقدماً بهدف سجله أحمد

جعفر في الدقيقة الثامنة بعد ركلة حرة من الجهة اليمنى، نفذها محمد إبراهيم ولم يتمكن الحارس شريف إكرامي من التصدي لها بطريقة مناسبة والدفاع في تشنيتها، فوصلت إلى جعفر الذي سددها قوية في الشباك.

وفي بداية الشوط الثاني، نجح أبو تريكة، العائد من الإمارات حيث كان معاراً في الأشهر الأخيرة مع بني

ياس الذي قاده إلى الفوز ببطولة الأندية الخليجية، في إدراك التعادل لحامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (7) حين احتسب حكم المباراة ركلة جزاء إثر عرقلة أحمد عبد الظاهر داخل منطقة الجزاء، انبرى لها أبو تريكة وسددها على يمين عبد الواحد السيد (54).

بعد هدف التعادل، شعر المدير الفني للزمالك حلمي طولان بتراجع أداء



أبو تريكة منح التعادل للأهلي

بعض لاعبيه، وخاصة في وسط الملعب فأجرى تغييرين متتاليين بنزول محمود عبد الرزاق «شيكابلا» بدلاً من محمد إبراهيم المجهد في الدقيقة 56، وبعدها هاني سعيد بدلاً من إسلام عوض البعيد عن مستواه تماماً في الدقيقة 58. في المقابل، أجرى يوسف التغيير الأول لفريقه في الدقيقة 61 بنزول رامي ربيعة بدلاً من وليد سليمان الذي خاض المباراة وهو غير مكتمل الشفاء بعد إصابته في المران الأخير الثلاثاء.

وتوقفت المباراة في الدقيقة 75 بقرار من الحكم بعد تعرض شريف إكرامي للإصابة في رأسه نتيجة إلقاء حجر عليه من قبل جماهير الزمالك الجالسين خلف مرمى الأهلي. ومرت بعدها الدقائق الأخيرة بإثارة كبيرة، وخصوصاً من قبل لاعبي الأهلي الذين سيطروا تماماً وكان واضحاً فارق اللياقة البدنية بين الفريقين وإن تأثر أغلب اللاعبين بالصيام، لكن النتيجة بقيت على حالها حتى صافرة النهاية ليحصل كل من الغريمين على نقطة، كما كانت حال منافسهما في المجموعة ليوبارد الكونغولي وأورلاندو بايرينس الجنوب أفريقي اللذين تعادلا السبت الماضي 0-0.

خليجي 22

العراق متمسك بالاستضافة

جددت وزارة الشباب والرياضة العراقية حرصها ورغبتها بإقامة بطولة كأس الخليج بنسختها الثانية والعشرين في مدينة البصرة، مبدية أسفها في الوقت ذاته للمواقف التي وصفتها بالضعيفة لبعض الخليجيين تجاه حق العراق باستضافة خليجي 22.

وجاء في بيان وزارة الشباب والرياضة في أول رد فعل إزاء منح العراق مهلة لمدة شهرين لإنصاف جاهزية استضافة خليجي 22 أن «وزارة الشباب والرياضة تجدد تأكيدها وحرصها الشديد على إقامة البطولة في البصرة واستضافة الاثني عشر الخليجيين في تلك المدينة. إن الوزارة ماضية في تنفيذ ما بعهدتها من التزامات».

وأضاف البيان: «وزارة الشباب والرياضة تأسف للمواقف الضعيفة من قبل بعض الاخوة الخليجيين تجاه حق العراق في استضافة البطولة».

وكانت الاتحادات الخليجية لكرة القدم قد اقرت في اجتماع لها انتهى فجر أمس الأربعاء في المنامة منح العراق مهلة شهرين لاستكمال جاهزية تامة لاستضافة منافسات دورة كأس الخليج بنسختها الثانية والعشرين.

ويأتي هذا القرار على خلفية مشاورات طويلة ناقش فيها رؤساء الاتحادات الخليجية وبحضور رئيس اتحادي العراق واليمن التوصيات التي رفعتها لجنة التفيتش الخليجية التي قامت بزيارات عدة لمدينة البصرة للوقوف على جاهزية العراق لاستضافة خليجي 22.

أخبار رياضية

سباق السرعة للسيارات الكلاسيكية

تنظم لجنة السيارات القديمة والكلاسيكية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الأول للسرعة (سبيد تست) للسيارات الكلاسيكية في موقف ورده (عيون السيمان - كفرديان) بعد غد السبت ابتداءً من الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر. يلي المسابقة سباق للمخضرمين.

ولقد أقفل باب التسجيل على مشاركة 15 سيارة كلاسيكية في المسابقة. ويأتي سباق السيارات الكلاسيكية عشية إقامة السباق الثاني للسرعة الذي يندرج في إطار المرحلة الثانية من بطولة لبنان للمحترفين والهواة الذي سيقام الأحد المقبل في المكان عينه، وسيقفل باب التسجيل عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس 25 الجاري.

اليوم الثالث لدورة برمانا للتنس

في اليوم الثالث لدورة نادي برمانا السنوية المفتوحة الـ 73 بالتنس التي ينظمها على ملاعبه في مدرسة برمانا العالية تحت اسم «كأس الأرز» تحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة بمشاركة 343 لاعباً ولاعبة، سجلت النتائج الآتية: 12 سنة وما دون: فاز جيو صليبي على رامي رحباني (9-0)، وسيباستيان بومغارتن على تيمور يحيى (0-9).

14 سنة وما دون: فاز جيمس عباس على أنطوني الياس (9-1)، ورايان كراب على سيزار عرنوك (9-0)، وجوزف قيامه على يوسف راباي (9-0)، والكس أبو جوده على سليمان رحال (9-4)، وسامي كرم على سمير صباغ (9-0).

18 سنة وما دون: فاز سيريل خوري على شريف غفري (9-1)، وجاد صليبي على أوليفر شقير (9-4)، وجيفري رحمة على مهدي هاشم (9-4).

استراحة

1472 sudoku

	4	8	3		1			
	2		7			3		
9	5		1				7	
			5			6	3	
4							5	
8	1		6		2			
5				8		2	1	
			1			5		
	7	9		6			8	

حل الشبكة 1471

5	9	4	1	2	7	6	8	3
7	3	8	6	5	4	9	1	2
6	2	1	3	9	8	4	7	5
2	8	7	9	6	5	3	4	1
3	4	5	2	7	1	8	6	9
1	6	9	4	8	3	5	2	7
8	1	2	5	4	9	7	3	6
4	5	6	7	3	2	1	9	8
9	7	3	8	1	6	2	5	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1472

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر مصري مشهور (1872-1932) عاصر الشاعر الكبير أحمد شوقي وحمل عدة الألقاب أشهرها شاعر النيل وشاعر الشعب. دفن في مقابر السيدة نفيسة 6+7+2+1+11 = 27 مقاتل 7+3+4+10 = 24 يقهر وينتصر 6+8+9+5 = 28 أخشى

حل الشبكة الماضية: سانتا كروز بري

إعداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1472

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- فنان لبناني راحل لعب العديد من الأدوار الرئيسية في مسرحيات الأخوين رحباني - 2- من الحبوب - عاصمة توغو على خليج بينين - 3- عاصمة أوروبية - جواب القبول - 4- والد - دولة أوروبية - 5- أحرف متشابهة - دواب - 6- عالم نووي سوفياني راحل حقق القنبلة الهيدروجينية حائز على جائزة نوبل عام 1975 لدفاعه عن حقوق الإنسان وضحايا السياسة - يُستخرج من العنب أو التفاح - 7- من الحبوب - أسد - تنغم وسعة عيش - 8- قطع من المعز والضأن - عائلة ملاك أميركي يلقب برياضي القرن - 9- من مشاهير المغنين في العهد العباسي - جنون - نوتة موسيقية - 10- مجاهد إيطالي راحل حارب في سبيل وحدة شبه الجزيرة

عمودي

1- من أكبر مدن جنوب أفريقيا وأهم مركز تجاري وصناعي وثقافي بالبلاد - 2- دولة عربية - منخفض بالأجنبية - 3- سيد الهة عند اليونان كان له معبد شهير في الألب - خفض رأسه بالعامية - عرض للهلاك - 4- من الأبناء كما جاء في التوراة طرح في البحر وابتلعه الحوت وقذفه إلى البر بعد ثلاثة أيام - 5- عالم بعلم الفلك - غزال أبيض - 6- مدينة في إنكلترا على بحر الشمال تشتهر بالمسابح الشعبية - إسم موصول - 7- للتعريف - توفيق من الله - تناقل وفتور في الواجبات المدرسية - 8- أطباق من قش أو معدن أو خزف تقدم عليها القهوة - مرتفع من الأرض - 9- يعظم الخالق - عمل لا يصنق غريب وهمي وخيالي - 10- الإسم اليوناني لعاصمة الأردن عمان

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- صين - صبيدج - 2- اولان باتور - 3- ترع - شرد - 4- بخس - فتقا - 5- سايفون - جاب - 6- لمنس - العدو - 7- إد - ينسف - رع - 8- مليخ - بان - 9- سن - جبكت - 10- الفج الكبير

عمودي

1- صائب سلام - 2- نو - خامد - سل - 3- يلتسن - منف - 4- نار - غسل - 5- نغفو - نبحا - 6- صب - تناسخ - 7- باشق - لف - حك - 8- يتراجع - ب ب ب - 9- دود - إدراكي - 10- جر - أبو عنتر

المدرّب - اللاعب: تجربة خاسرة على الفرق ورابحة لم

مهمة المدرّب واللاعب في الوقت عينه حيث يؤدي هذا الأمر الى حدوث خلل في التركيز من قبل الشخص المولج بالمهمتين من خلال خلطه بين الخصائص الفنية والتكتيكية، ويرأى هؤلاء فإن المدرّب - اللاعب يصبح عرضة لانتقادات كثيرة من قبل اللاعبين في فريقه بخلاف لو كان يشغل منصب المدرّب فقط. باختصار، تبدو تجربة المدرّب - اللاعب غير مشجعة وقد تؤدي الى نتائج وخيمة استناداً الى بعض

إن الأول لم يحقق سوى 10 نقاط في 11 مباراة مع سيون ليقلبه الأخير جراء سوء النتائج. أما أنيلكا فلم يصمد في هذه المهمة المزدوجة سوى شهرين حيث توقف بعدها عن التدريب وأكمل مسيرته كلاعب، في حين أن تدريب دافيدز ولعبه في الوقت عينه لبارنيت كانت نتيجته وخيمة على الأخير حيث هبط من الدرجة الرابعة الإنكليزية الى الخامسة؛ ويذهب محللون الى صعوبة أداء

السوبر الأوروبية، فإن باقي المدربين . اللاعبين فشلوا في إصابة النجاح في المهمتين معاً، إذ أن غوليت تعرّض لانتقاد كبير على مستواه في الميدان والذي ظهر فيه شبحاً لذاك اللاعب الفذّ إن مع المنتخب الهولندي أو مع ميلان الإيطالي رغم تحقيقه كمدرّب لقب الكأس عام 1997 وقيادته الفريق اللندني الى المركز الرابع في الدوري الإنكليزي الممتاز. أما عند الحديث عن غاتوزو وأنيلكا ودافيدز فتلك «المصيبة» بعينها، إذ

راين غيغز مدرباً مساعداً في مانشستر يونايتد ولاعباً في الوقت عينه، وديديه دروغبا مطلوب لهذا الدور في تشلسي أيضاً. مهمة المدرّب - اللاعب ليست جديدة في ميدان كرة القدم، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي حظوظ نجاحها، وما الفائدة منها؟

حسن زين الدين

السؤال، إذ باستثناء فيالي الذي أدى أداء مميّز كلاعب في الميدان وقاد تشلسي كمدرّب في الوقت عينه الى لقب كأس انكلترا إضافة الى لقب كأس الكؤوس الأوروبية ولقب الكأس

لم يخف البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرّب العائد الى تشلسي الإنكليزي، رغبته في إعادة النجم العاجي ديديه دروغبا الى صفوف الفريق اللندني، أما المهمة الجديدة للأخير فهي لاعب ومساعد مدرّب. دروغبا لم يعط بعد موافقته على هذه الفكرة التي لا شك استلهمها الـ«سببشيل وان» من الاسكوتلندي ديفيد موين، مدرّب مانشستر يونايتد، الذي أوكل المهمة عينها للنجم الويلزي المخضرم، راين غيغز، وقد لقيت قبولاً من الأخير.

في حقيقة الأمر، إن تجربة المدرّب واللاعب في الوقت عينه لقيت رواجاً في الآونة الأخيرة بعد حوالي 17 عاماً من رؤيتها للمرة الأخيرة على مستوى البطولات الكبرى في الدوري الإنكليزي الممتاز وفي تشلسي تحديداً عندما أشرف كل من الهولندي رود غوليت وبعده الإيطالي جيانلوكا فيالي على تدريب «البلوز» واللعب معه. ففي العام الماضي، تمّ تعيين الإيطالي جينارو غاتوزو، نجم ميلان السابق، مدرّباً لنادي سيون السويسري كما لعب في صفوفه في الوقت عينه. كذلك فعل الفرنسي نيكولا أنيلكا مع شنغهاي شينوا الصيني والهولندي إدغارد دافيدز مع بارنيت في الدرجة الرابعة الإنكليزية.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الفائدة من التدريب واللعبة في الوقت عينه وهل هي تجربة ناجحة؟ في الواقع، إن التجارب السابقة السالفة الذكر تفي بالإجابة عن هذا



دالغليش إستثناء

قبل التعمق أكثر في الخطط التكتيكية، سجّلت تجربة ناجحة جداً في الثمانينيات لـ«أسطورة» إسكوتلندا، كيني دالغليش، عندما لعب ودرّب ليفربول حيث كان نجماً لامعاً في صفوفه وقاده كمدرّب للقب الدوري الإنكليزي الممتاز، علماً أنه سجل الهدف الحاسم أمام تشلسي، إضافة الى احرازه لقب كأس رابطة الأندية المحترفة موسم 1985-1986.

يشغل غيغز حالياً مهمة المدرّب المساعد واللاعب في آن معاً في مانشستر يونايتد (كازوهيرو نوجي - أ ف ب)



الفورمولا 1

منافسة قوية تنتظر تود للبقاء على رأس الـ«فيا»

الفورمولا 1 الألماني ميكايل شوماخر، بطل العالم 7 مرات، رفض التمييز بين فريق «الحصان الجامح» والفريق الآخر الذي جلس خلف مقوده «مرسيدس جي بي» معتبراً أن الإثنين يحظيان بمكانة واحدة في قلبه. وقال «شومي» في حديث مطوّل لمحطة «سكاي سبورتس إيطاليا»: «ليس لدي أي مشكلة بالقول إنني أحب فيراري كما مرسيدس»، وأضاف: «في فيراري، قضيت مرحلة مذهلة ربما الأفضل في ما يتعلق بالانتصارات والصدقات. إلا أنني شعرت بأنني جيد في مرسيدس وقد كنت سعيداً بالعمل مع بعض الأشخاص في الفريق». كما لم ينس شوماخر فريقه الأول بينيتون مع الإيطالي فلافيو برياتوري الذي كان مديراً تجارياً في الفريق في أولى تجاربه في الفورمولا 1.



الفرنسي جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (أرشيف)

لن تكون طريق الفرنسي جان تود مفروشة بالورود من أجل البقاء على رأس الاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، إذ إنه لن يكون المرشح الوحيد للانتخابات التي ستجري في نهاية العام. وسيقف ديفيد وارد، المدير التنفيذي لـ«فيا»، والذي كان يعد الذراع اليميني لماكس مورلي والذي دعم حملة تود في انتخابات عام 2009، في وجه طموح الفرنسي للبقاء على رأس الـ«فيا»، علماً أن الأخير واجه منافسة في الانتخابات السابقة من ياري فاتانين قبل أن يتفوق عليه. وقال وارد لصحيفة «ذا تايمز» البريطانية: «هذا ليس ما أتمناه أو أريده، لكنني أعتقد أن وجود منافسة في انتخابات الرئاسة أمر مهم». من جهة أخرى، ورغم تحقيقه نجاحاً لافتاً مع فيراري، فإن «أسطورة»

وُدِيها

التجارب السالفة. ويمكن القول هنا أن الفريق، بالدرجة الأولى، سيكون الخاسر في حال فشلها، أما الشخص الموكل بالمهمتين فهو على الأغلب يكون في آخر أيامه كلاعب أو عائد عن اعتزاله وبالتالي فإنه يبقى المستفيد الأكبر في حال النجاح أو الفشل على السواء، وذلك من خلال صقل تجربته التدريبية لشغل منصب المدرب وحده مستقبلاً، وهذا ما ينطبق بالضبط على غيغز ودروغبا إذا حداً حذوه.

● هونديال 2022 ●

تسفانتسيغر يصف منح قطر تنظيم المونديال بـ«الخطأ الفادح»

وجّه الألماني تيو تسفانتسيغر، عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، انتقاداً لاذعاً لمنح قطر حق استضافة كأس العالم عام 2022، حيث وصف ذلك بأنه كان «خطأ فادحاً»، وأن إقامة البطولة في الشتاء ستمثل مشكلة كبيرة.

ويأتي هجوم تسفانتسيغر بعد تصريحات السويسري جوسيب بلاتر، رئيس «الفيفا»، التي أكد فيها وجهة نظره بأن النهائيات لا يمكن إقامتها في مواعدها المعتاد في الصيف.



وقال الرئيس السابق للاتحاد الألماني لـمجلة «بيلد» وهو يشير إلى قرار «الفيفا»: «كان خطأ فادحاً». وراى تسفانتسيغر أن تغيير موعد كأس العالم إلى الشتاء سيؤثر كثيراً في ترتيبات الاتحادات الوطنية الأوروبية وكرة القدم للهواة في ألمانيا أيضاً، وأضاف: «تغيير مواعيد اللعب لن يؤثر في دوري الأضواء الألماني فقط، بل سينتقل تأثيره إلى الدرجات الأدنى بسبب الارتباط مع الترتيب والهبوط. التسلسل الهرمي للعبة في خطر، وكذلك وحدة الكرة الألمانية».

أصداء عالمية

بايرن الفانز على برشلونة يحرز «كأس أولي هونيس»

جدد بايرن ميونيخ بطل ألمانيا وأوروبا تفوقه على ضيفه برشلونة بطل إسبانيا بفوزه عليه 2-0. في المباراة التي جمعتهم على «كأس أولي هونيس»، والتي استضافها ملعب «أليانز آرينا» الخاص بالنادي البافاري. ولعب الفريق الكاتالوني بتشكيلة جعلها من الاحتياطيين والوجوه الشابة حيث حمل الأرجنتيني ليونيل ميسي شارة القيادة. أما مدرب بايرن الأسباني جوسيب غوارديولا فقد اشرك جميع لاعبيه الأساسيين والاحتياطيين، وقد سجل للفانز فيليب لام (14) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (87).

سيتي وسندرلاند في نهائي دورة «هونغ كونغ»

تأهل مانشستر سيتي وسندرلاند الإنكليزيان إلى نهائي دورة هونغ كونغ الودية في كرة القدم بعد فوز الأول على ساوث تشاينا الصيني 1-0، سجله البوسني إيدين دزيكو (21) والثاني على مواطنه توتنهام هوتسبر 3-1، سجلها للفانز السويسري كابرال (34) وويس براون (64) والسويدي ديفيد موبيرغ كارلسون (80)، بينما سجل للخاسر الأيسلندي جيلفي سيغوردسون (28). بدوره، فاز ليفربول على مضيفه ملبورن فيكتوري الأسترالي 2-0 في مباراة ودية، سجلهما ستيفن جيرارد (32) والإسباني اياغو أسباس (90).

وفاة دجالما سانتوس بطل مونديالي 1958 و1962

توفي نجم منتخب البرازيل لكرة القدم سابقاً دجالما سانتوس عن 84 عاماً بعد معاناته من المرض. ويعتبر دجالما سانتوس من أبرز اللاعبين الذين شغلوا مركز الظهير الأيمن في تاريخ اللعبة، وهو دخل المستشفى في 1 تموز الماضي بسبب التهاب رئوي وتدهورت حالته. واستهل دجالما سانتوس مسيرته عام 1948 مع بورتوغيزا حيث لعب 11 عاماً قبل الانضمام إلى الميراس عام 1959 فخاض معه 501 مباراة واعتزل عام 1970 مع اتلتيكو بارانانينسي، وشارك سانتوس أربع مرات في كأس العالم محرراً للقب عامي 1958 و1962 في عصر «الجوهرة» بيليه، وتم اختياره ضمن التشكيلة المثالية ثلاث مرات. ولم يطرد دجالما سانتوس في مسيرته ونال جائزة بلغورت دوارتي لهذا السبب.

كونستانت يترك الملعب بسبب العنصرية

توّج ساسولو الصاعد إلى الدرجة الأولى بلقب كأس «تيم» لكرة القدم الإيطالية الودية والتي ضمت فرقي ميلان ويوفنتوس أيضاً. وكان ساسولو الفريق الوحيد الذي يحقق الفوز في الوقت الأصلي من المباريات التي تقام على مدى 45 دقيقة فقط. وفاز ساسولو على ميلان 1-2 في مباراة شهدت حادثة عنصرية، إذ طلب لاعب ميلان الغيني كيفن كونستانت ترك الملعب واستبداله، بعد أن تعرض لهتافات عنصرية من قبل الجماهير. وكان ميلان قد تعادل مع يوفنتوس 0-0 ثم تغلب عليه بركلات الترجيح 6-7، ثم تعادل يوفنتوس مع ساسولو أيضاً 0-0 وتغلب عليه 3-4 بركلات الترجيح.

سوق الانتقالات

مالك ليفربول: «إنهم يحششون في أرسنال»

عمل جيرارد على اقناع سواريز بالبقاء مع ليفربول



لوييس سواريز (أ ف ب)

لاعباً في ليفربول»، معتبراً أن النادي يكن له «الكثير من الحب». وبرز أمس انتقال الهدف الفرنسي كيفن غامبيرو من باريس سان جيرمان بطل فرنسا إلى إشبيلية الإسباني مقابل 10 ملايين يورو (13,2 مليون دولار).

من جهة أخرى، توصل المهاجم البرازيلي جوليو باتيستا إلى اتفاق ودي مع ملقة الإسباني لفسخ عقده معه قبل انتقاله إلى كروزيرو في البرازيل.

والى إيطاليا انتقل الدولي الجزائري فوزي غلام للدفاع عن الوان تورينو قادماً من سانت إتيان الفرنسي.

وأوضحت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية أن النادييين اتفقا على جميع البنود وقيمة الصفقة التي بلغت 2,7 مليون يورو.

وسيرتفع عدد الجزائريين في الدوري الإيطالي إلى خمسة حيث يلعب جمال مصباح في بارما وسفير تايدر في بولونيا وأسحاق بلغوضيل في انتر ميلانو وسعيد بلكلام في أودينيزي. ويرجح أن يلتحق بهم رياض بودبوز في حال نجاح المفاوضات بين انتر وفريقه الحالي سوشو الفرنسي.

سخر مالك نادي ليفربول الإنكليزي جون هنري من العرض الأخير الذي تقدّم به أرسنال من أجل شراء المهاجم الأوروغوياني لوييس سواريز، والذي بلغت قيمته 40 مليون جنيه استرليني (61,47 مليون دولار).

وكتب هنري عبر حسابه الشخصي على مدونة «تويتر»: «ماذا تعتقدون أنهم يدخنون في استاد الإمارات (التابع لأرسنال)».

وانتقد هنري عرض أرسنال الذي يقدر بأكثر من 40 مليون جنيه واحد من قيمة البند الجزائري، لضم سواريز، لكن لم يكن واضحاً ما إذا كان هنري ينتقد محاولة التعاقد مع الهدف أو المبلغ المعروض.

وسيكون ليفربول مجبراً على درس العقد الذي يتخطى قيمة البند الجزائري، لكنه ليس مجبراً على القبول به، تماماً كما فعل عندما رفض العرض الأول وقدره 30 مليون جنيه.

هذا وكشف قائد ليفربول ستيفن جيرارد أمس أنه عمل على اقناع سواريز بالبقاء منذ وصوله الأحد من مونتيفيديو ليشترك في جولة الفريق الأسترالية، وقال: «لا يزال

كرة المضرب

التونسية جابر تطيح حاملة اللقب في دورة باكو

اطاحت التونسية أنس جابر، المشاركة ببطاقة دعوة، الصربية بويانا يوفانوفسكي المصنفة أولى وحاملة لقب دورة باكو الأذربية الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها 235 ألف دولار، وذلك بفوزها عليها 2-6 و5-7 في الدور الثاني، كما بلغت ربع النهائي أيضاً الكرواتية دونا فيكيتش الثانية بتغلبها على الأوكرانية نيتيانا أريفييفا الصاعدة من التصفيات 1-6 و2-6.

وفي باقي المباريات، فازت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا الصاعدة على الصربية الكسندرا كرونيتش 3-6 و4-6 و2-6، والأوكرانية كاترينا كوزلوا على اليونانية ايليني دانييليدو 2-6 و3-6 و4-6. وتأهلت الجنوب إفريقية شانيل شيبز الثالثة إلى الدور الثاني بتغلبها

على التشيكية اندريا هلافاتشكوفاً 3-6 و3-6 و4-6.

دورة ستانفورد

خرجت الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة ثانية مكرراً من دورة ستانفورد الأميركية الدولية على الأراضي الصلبة والبالغة جوائزها 795,707 ألف دولار، اثر خسارتها امام اليلاروسية اولغا غوفورتسوفاً 2-6 و4-6 في الدور الثاني. كذلك، تأهلت الأميركية كوكو فانديغفه على حساب الرومانية الأخرى مونيك نيكوليسكو بفوزها 6-0 و6-3.

وتأهلت إلى الدور الثاني الأميركية فارفارا ليتشكو المصنفة سادسة بفوزها على البرتغالية ميشيل لارشندر دي بريتنو 2-6 و4-6، والبولونية أورسولا رادفانسكا

ياينينا فيكماير 2-6 و4-6 و0-6.

دورة اتلانزا

تأهل الليتواني ريكارداس بيرانكيس إلى الدور الثاني من دورة اتلانزا الأميركية الدولية، البالغة جوائزها 546,930 دولاراً أميركياً بفوزه على الألماني ميشا زفيريف 6-7 و2-6 و7-6. كما بلغ الدور ذاته التايواني لو ين هسون المصنف خامساً بفوزه على الأميركي كيفن كينغ 3-6 و7-5، والأسترالي ليتون هويت السابع بفوزه على الفرنسي ادوار روجيه فاسيلان 4-6 و4-6، والروسي يفغيني دونسكوي الثامن بفوزه على الأميركي راجيف رام 3-6 و4-6، والأويزكي دنيس إستومين بفوزه على السلوفاكي لوكاس لاتشكو 1-6 و3-6، والكولومبي سانتياغو خيرالدو بفوزه على الأميركي جاك سوك 5-7 و4-6.

خرجت الأسترالية سامانثا ستوسور مكرراً من دورة ستانفورد



صورة وخبر



بعد حوالي ثلاثين عاماً على ترميم الستارة الشهيرة التي وضعها الرسام الألماني فرديناند كيلر لدار الأوبرا في درسدن، كان لا بد من إخضاعها لعملية تنظيف في ورشة الرسم التابع لـ «سامبر أوبرا» في المدينة الألمانية (الشرقية سابقاً).
التصميم الأصلي يعود إلى عام 1878 وقد أحرق خلال القصف الذي تعرضت له درسدن يوم 13 شباط (فبراير) 1945 في أواخر الحرب العالمية الثانية، بواسطة الطيران الملكي البريطاني وطيران الجيش الأمريكي. (هنريكل هنشكي - أ ف ب)

بانوراها



بينيلوبي كروز تستكمل «التجربة الثورية»

في الوقت الذي أبصر فيه ثالث أولياء العهد البريطانيين النور، رزقت النجمة الإسبانية بينيلوبي كروز (39 عاماً) الصورة بطفلة من زوجها خافيير بارديم (44 عاماً)، انضمت إلى شقيقها الأكبر ليو. وأفادت مجلة «هولا» الإسبانية أن كروز أنجبت طفلتها في «مستشفى روبر» في مدريد، بالتزامن مع ولادة دوقة كامبردج كايت ميدلتون ابنتها الأولى في 22 تموز (يوليو) الحالي. وذكرت الصحيفة أن العائلة لم تعط أي تفاصيل عن الطفلة، كما لم تكشف عن اسمها، مذكرة بتصريحات سابقة لكروز عبرت فيها عن حبها للأمومة واصفة إياها بـ «التجربة الثورية».

أستاذ وديع كل سنة، كل يوم وأنت طيب... بأية حال!

«النشرة» من دون ذكر مصدره. حتى الآن، كل شيء تمام. لكن مهلاً، أيعقل أن الصحف البارزة والمحطات التلفزيونية فاتتها العيد، ولم تلتفت إليه؟ هنا انتبه المحرر الفني إلى أن عيد ميلاد الأستاذ وديع في الخريف لا في الصيف، واتصل بعائلة المطرب الكبير فأكد الصوت على الهاتف: «حتى لو نسينا نحن العيد، سيذكرنا به الناس!». وديع (فرنسيس) الصافي ولد في أول تشرين الثاني (نوفمبر) 1921... الذي حصل أن الصحافي الكسول استمد معلوماته المغلوطة من «ويكيبيديا» بالعربية، ولم يقارن مع أي مصدر معلومات آخر. لا بأس! عقبال المئة. كل يوم وأنت طيب أستاذ وديع.

(الأخبار)

أمس، وجد وديع الصافي (الصورة) نفسه تحت الأضواء... إنمّا بالغلط! لا شك في أن المطرب اللبناني الكبير حاضر كل لحظة في وجدان ملايين المحبين في العالم العربي، وليس الجمهور في حاجة إلى ذريعة لاستحضاره وتذكره. لكن المناسبة قامت هذه المرة على سوء تفاهم، وهنا طرافتها، أو لنقل على تسرع بعض الصحافيين الباحثين عن الحدث بأي ثمن، وبلا تدقيق. تفصيل الحكاية أن بعض الزملاء قرروا أن الأربعاء 24 تموز (يوليو) هو عيد ميلاد الأستاذ، وعمت الاحتفالات على المواقع الإلكترونية، وهنا بعضهم المعلم بعيد ميلاده الثاني والتسعين. موقع «النشرة» أفرد مقالة طويلة للمناسبة، ووقع «النهار أون لاين» في الفخ أيضاً فنقل الخبر عن



«مهرجان تورونتو» أسانج نجم الافتتاح

تفتتح الدورة الـ 38 لـ «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» (من 5 حتى 15 أيلول/سبتمبر المقبل) مع عرض عالمي أول لفيلم بيل كوندون The Fifth Estate الذي يتمحور حول موقع «ويكيليكس» ومؤسسه جوليان أسانج (بينديكت كامبرباتش). قال المدير الفني للمهرجان كامرون بايلي إن الشريط «يتناول إحدى أهم المسائل في عصرنا، المعلومات ومن يتحكم بها»، فيما كشف رئيسه بيرس هاندلينغ لائحة تمهيدية تضم 40 فيلماً طويلاً ستعرض أيضاً للمرة الأولى من بينها Mandela: Long Walk to Freedom لجاستن تشادويك عن حياة رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا.



ليدي غاغا وبيبر والآخرون الأغنى بين النجوم الشباب

تصدرت نجمة البوب الأمريكية ليدي غاغا (الصورة) لائحة مجلة «فوربس» الأمريكية لأكثر النجوم دون الـ 30 جنياً للأرباح. وأفادت المجلة بأن النجمة البالغة 27 عاماً جمعت منذ حزيران (يونيو) 2012 نحو 80 مليون دولار، فيما احتل النجم الكندي حاستن بيبر (19 عاماً) المركز الثاني بـ 58 مليون دولار، متقدماً على المغنية الأمريكية تابلور سويفت (55 مليون دولار). وحل الاسكتلندي كالفين هاريس رابعاً بأرباح قدرت بـ 46 مليون دولار، في حين كان المركز الخامس من نصيب النجمة ريهانا التي جمعت 43 مليون دولار.